

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ماجستير

الانتباه الايجابي الموجه للذات
وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين

رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء
كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (علم النفس التربوي)

من قبل الطالبة

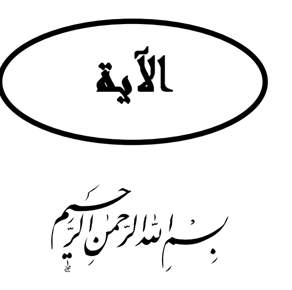
ندى واصف عبد المحسن

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

رجاء ياسين عبد الله

1443 هـ **2021م**



(ألاَ بذكر اللهِ تطمئنُ القلوبُ)





اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(الانتباه الايجابي الموجه للذات وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين)** التي قدمتها الطالبة (**ندى واصف عبد المحسن**) ، قد أُجري بإشرافنا في جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في (علم النقس التربوي).

التوقيع:

المشرف: أ.د. رجاء ياسين عبدالله

التاريخ : / /2021

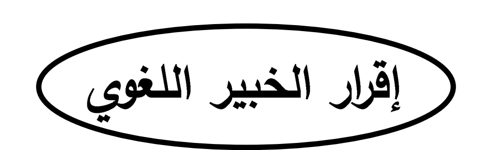
بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

أ.د. اوراس هاشم الجبوري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / 2021



إقرار الخبير اللغوي

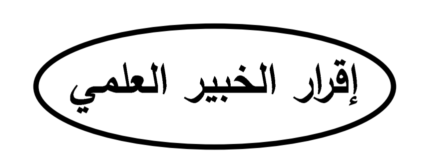
اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ**(الانتباه الايجابي الموجه للذات وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين)** قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية من قبلي ، إذ أصبحت بأسلوب علمي سليم خال من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

الخبير اللغوي

الاسم:

اللقب العلمي :

التاريخ :



إقرار الخبير العلمي

اشهد أنَّ هذه الرسالة الموسومة بـ **(الانتباه الايجابي الموجه للذات وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين)** قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية من قبلي ، إذ أصبحت بأسلوب علمي خال من الأخطاء ولأجله وقعت.

الخبير العلمي

الاسم:

اللقب العلمي:

التاريخ:

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة بـ **(الانتباه الايجابي الموجه للذات وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين)** وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما لها علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي بتقدير (   )

التوقيع :

الاسم:

الكلية :

رئيسا

التاريخ :   /   /2021

التوقيع :

الاسم :

الكلية :

عضوا

التاريخ :   /   /2021

التوقيع :

الاسم :

الكلية :

عضوا

التاريخ :   /   /2021

التوقيع:

الاسم :

الكلية:

عضوا و مشرفاً

التاريخ: /   /2021

مصادقة مجلس الكلية :

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء في جلسته (   ) بتاريخ (   ) على قرار لجنة المناقشة .

التوقيع :

الاسم :

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء

التاريخ: /   /2021

الاهداء

الى

الى الذي علمني أن لااخاف ألا من الله تعالى

الى الذي علمني لايأس مع النفس

وعلمني معنى الحياة والكرامة

ومامعنى أن يكون لي طموح أرعاه

الى من تعب لتعبي وفرح لفرحي

الى من أشعل لي أول شمعة في عمري

الى عبق طفولتي ...الى دفء حياتي ..وأريج شبابي

الى من فاجأني برحيلة فبأي لالئ الكلام أرثيه

ومن أي البحار آتي بمخزون العين فأبكية

ومن اي تلاوات الدعاء بعد الفقد أدعو فأرضية

الى روح والدي الطاهرة اهدي جهدي هذا ....

الباحثة ندى العوادي



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد الصادق الامين ,وعلى اله وصحبه ومن والاه الى يوم الدين...........

من بعد الشكر لله تعالى ,يطيب للباحثة وقد انتهت من إعداد هذه الرسالة ان تتقدم بخالص الشكر والعرفان الى الاستاذة الفاضلة الدكتورة (رجاء ياسين عبد الله) لما بذلته من جهد علمي كبير ومتابعة جادة ومستمرة وتوجيهات سديدة كان لها الاثر البالغ في إنجاز هذه الرسالة سائلة الله العلي القدير أن يجزيها عني خير الجزاء فلها مني بالغ التقدير والاحترام .



ندى العوادي

الملخص

استهدف البحث التعرف على العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين في كربلاء , وتكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2020-2021) ولتحقيق اهداف البحث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية , وتم بناء مقياس للانتباه الايجابي الموجه للذات , وذلك بالاعتماد على نظرية الوعي الذاتي الموضوعي الى (Carver,scheier) , وتالف المقياس بصورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التميزية من (38)فقرة توزعت على اربع ابعاد (الوعي الذاتي الخاص ,الوعي الذاتي العام , الوعي الخاص بصورة الجسم ,الوعي العام بصورة الجسم)

وتم تبني مقياس الشخصية الاستباقية لبيتمان وكرانت بناء على نظرية Batmen) Crant, 1993) التي تكونت من بعدا واحدا ومن خمس بدائل , اذ تكون المقياس بصيغته النهائية من (17) فقرة , ثم حللت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) , وقد اشارت النتائج الى ان الطلبة المتميزين لديهم انتباه ايجابي موجه للذات بشكل عال , وشخصية استباقية عالية , وكشفت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطية بين الانتباه الايجابي والشخصية الاستباقية , وكشفت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس (ذكور – اناث) والمرحلة (متوسطة –اعدادية).

.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الاشكال



فهرس الملاحق

الفصل الاول

التعريف بالبحث

1-مشكلة البحث

2-اهمية البحث

3-اهداف البحث

4-حدود البحث

5-تحديد المصطلحات

اولا :مشكلة البحث Problem of Research

يركز الانتباه الايجابي الموجه للذات على المراقبة الذاتية الدائمة ويحسن الرفاهية , وعلى العكس من ذلك اذا كان الشخص لدية انتباه سلبي موجه للذات يصبح غير قادر على التكيف مع المواقف وتكون استجابته مدمرة وغير مقبولة نوعا ما . (Boman et al .,2006)

تناقضت الدراسات التي تناولت الانتباه الايجابي الموجه للذات وجدت مجموعة من الدراسات الانتباه الايجابي الموجه للذات يتزايد بتزايد التأثير الايجابي , بينما فشلت دراسة اخرى في ان تجد اي علاقة بين التأثير الايجابي وعلاقته بالانتباه الموجه للذات .

(Salovey,1992 :42)

وقد لاحظت الباحثة تناقض بين نتائج الدراسات التي اهتمت بهذا المتغير اذ اكدت دراسة (مصطفى ,2016 :85)ان طلبة الدبلوم العام يتمتعون بانتباه ايجابي موجه للذات وتوصلت نتائج الدراسة (Abele et al .,2005) ان المزاج الايجابي يعزز الانتباه الايجابي الموجه للذات اذا كان الوضع يسمح بذلك وليس مشغولا بشي اخر ,والعكس صحيح اذا كنت مشغول بشي فأن المزاج الايجابي يقلل من الانتباه الايجابي الموجه للذات , ودراسة جريشام واخرون (Grisham et al .,2015) درست الانتباه الايجابي الموجه للذات في علاج القلق الاجتماعي (الغضب ,الاستثارة الفيسلوجية) وتوصلت الدراسة ان التدريب على الانتباه الايجابي الموجه للذات يقلل من الغضب.

اما دراسة جيندولا واخرون (Gendolla et al ., 2005) توصلت نتائج الدراسة عن الانتباه السلبي الموجه للذات والمزاج السلبي وطبق على (47) طالبا جامعيا توصلت الدراسة الى وجود تاثير للمزاج السلبي على الانتباه السلبي الموجه للذات ترى الباحثة ان مشكلة البحث تنطلق بشكل رئيسي في التناقض بين الدراسات السابقة التي تناولت متغير الانتباه الايجابي الموجه للذات .

ويقسم الافراد الى قسمين استباقيون يقومون بفحص المواقف من اجل تعديل الفرص ووضع الاهداف الفاعلة والتنبؤ بالمشكلات ومنع حدوثها وتقويم سير الاهداف والقيام بالأمور بطريقة مختلفة كما ويتخذون الاجراءات المناسبة ويثابرون ويحققون نتائج مرضية لديهم حافز من تغير ادواتهم وخططهم باستمرار لتلائم مع المستجدات على عكس الافراد العاديين الذين يكونون غير مرئيين فكريا وملتزمين بألاساليب القديمة في مواجهتهم للمواقف وحل المشكلات ومندمجين للوضع الراهن ولايملكون تغيراً له (Johnson,2015:p22)

يرى كل من بون ومارونكا ان تصرف الفرد بصورة استباقية هو عدم التردد في اتخاذ القرارات والتفاعل مع المواقف المختلفة بمرونة وهذ لايعود فقط الى الدوافع الايثارية والمواقف المشتركة وانما يعود الى مشاركة الفرد في اتخاذ القرارات التي تغير مسار حياته بصورة ايجابية . (Ville Koiste,2013:p30)

ومن الدراسات التي تناولت الشخصية الاستباقية دراسة مظلوم وتوصلت نتائج الدراسة الى ان طلبة الدراسات العليا كان لديهم شخصية استباقية , ودراسة(نجم عبد , 2019) وتوصلت النتائج الدراسة بان المرشدين التربويين يتمتعون بشخصية استباقية ,اما دراسة (Belwalkar &Tobacyk,2016) حيث اشارت الدراسة الى ان الشخصية الاستباقية تعد موشرا هاما لاداء المهمة الخاصة بالعمل , ولذلك قد يقوم الافراد الأستباقيون بمبادرة العمل , ويودون المهام بجد , ويعملون على تغير الامور نحو الافضل , كما وقد ينظر اليهم المشرفون والزملاء في كثير من الاحيان على نحو ايجابي .

اذ اشارت بعض الدراسات الى ان الطلبة المتميزين لديهم من السمات والخصائص ما قد يعرضهم للمجازفة او يوقعهم في مواقف صعبة مع انفسهم ومع الاخرين ومن هذه الخصائص (الحساسية الزائدة , والشعور بالاختلاف , وقوة العواطف , والنمو الغير متوازن في الحالات العقلية والاجتماعية) وان طلبة الدراسات العليا هم على الاغلب من الطلبة المتميزين لديهم قدرات عقلية مقبولة مقارنة بالفئات الاخرى .

وبما ان الطلبة المتميزين هم فئة ذات قدرات عقلية عالية الا ان الباحثة شعرت ان هولاء الطلبة المتميزين رغم قدراتهم العقلية العالية كدراسة (Vohson,2015)ودراسة (Villeko,2013) وقد سهم اولياء امورهم من خلال مقابلة الباحثة لهم سواء في المدارس او في مجالات اخرى يعانون غياب التوازن والنضج الانفعالي والعقلي والبحث عن الكمالية والمثالية والافراط في محاسبة النفس والبحث عن معنى للحياة , وان هناك حاجة الى تغير السلوك الانساني في المواقف المختلفة اثناء تفاعلهم مع بيئتهم وهذا مما لاقد يكون له تأثير على الانتباه الايجابي الموجه للذات والى الشخصية الاستباقية وهذا ماحاولت الدراسة الحالية ايجاد اجابة له من خلال الاجابة على السؤال الاتي :

وتتجلى مشكلة البحث الرئيسية بما ياتي :

1-هل هناك علاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية .

2- لم تعثر الباحثة (على حد علمها) دراسة تطرقت الى هذه العلاقة .

ثانيا :اهمية البحث : Importance

نبع احساس الباحثة بأهمية البحث عن طريق دراسة الانتباه الايجابي الموجة للذات إذ لم يحظ الانتباه الايجابي الموجة للذات بالاهتمام الكافي على الرغم من اهميته لدى الطلبة المتميزين إذ يركز على المراقبة الذاتية الدائمة التي تسهم في تحسن مستوى الرفاهية , وهو امر في غاية الاهتمام لدى الطلبة المتميزين بوصفهم اجيال المستقبل , إذ لم تجد الباحثة سوى دراسة عربية واحده تتحدث عن الانتباه الايجابي الموجة للذات , ومن الدراسات التي تناولت الانتباه الايجابي الموجة للذات دراسة (مصطفى, 2016)

يسعى الافراد الى التكيف الايجابي مع المواقف الحياتية مما يساعد على التفكير الايجابي العقلاني الذي يمكن الفرد من ان يكون هادئاً وذا تفكير موضوعي ويعود ذلك الى الانتباه الايجابي الموجه للذات .

ان الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي يفضلون عدم الانتباه الانتقائي تجاه الصور السلبية وربما يحافظون على رفاهيتهم والابتعاد عن المحفزات السلبية , ويظهر الافراد ذو الانتباه الايجابي طفرة ذاتية لمعالجة المنبهات بطريقة تسهم في تنظيم مشاعرهم .(Isaacowitz,2006: 82)

كما وجدت دراسة (Isaacowits,2005) للانتباه الايجابي الموجه للذات ان يحصل الافراد اكثر تفاؤلاً للنظر الى الصور الايجابية والابتعاد عن الصور السلبية .

(Isaacowits,2005:p405)

ويوجد مظلتان كبيرتان تفسران الانتباه الموجه للذات أحدهما تنظر له على أنه سلبي والاخرى تنظر له على انه ايجابي فأن وجهة النظر القديمة تنظر الانتباه الموجه للذات على انه سلبي موجه نجو المعلومات الداخلية على سبيل المثال (الصور الذاتية السلبية للفرد , والادراك السلبي للذات) . (Spurr & Stopa,2003 :18)

اما وجهة النظر الحديثة فأنها تركز على المراقبة الذاتية في تحسين مستوى الرفاهية .

(Brown,Ryan & Creswell,2007 : 181)

والانتباه الايجابي الموجه للذات يزيد من الجهد للقيام بأفضل المهام (Gendolla et al., 2008) كما ان المهام المعقولة تصبح أكثر صعوبة

نجد الفرد الذي يمتلك انتباهاً ايجابياً موجها للذات يركز على الافكار الداخلية وعلى مشاعره وصفاته وكذلك الافكار الخاصة بالذات ككائن اجتماعي ,كما انه يركز على مظهره ككائن اجتماعي وسط مجموعة من الافراد , وتؤخذ الاحتياجات والرغبات الذاتية مع ردود فعل الاخرين بعين الاعتبار في التوافق الاجتماعي ورغبة الفرد في تاثير عملة على انطباعات الاخرين عن ذاته (Kiropoulos & Klimidis,2006 : 98)

حيث ان الانتباه الايجابي الموجه للذات يحسن الرفاهية على عكس الانتباه السلبي الموجه للذات فانه يزيد من الاضطرابات ومنها الغضب (Brown et al .,2007:76)

وجد سالوفي وجد ان المزاج الايجابي له تأثيرات مرنه على الانتباه الموجه للذات فالأشخاص الذين لديهم انتباه ايجابي قد يستخدمون نظراتهم لتنظيم عواطفهم. (Salovey, 1992:92)
اكد (هيلبيج –لانج) ان الانتباه الايجابي الموجة للذات وعمليات تقيم النفس هي اهداف مهمه للأداء الاجتماعي الجيد.
وان الانتباه الايجابي الموجه للذات لدى الطلبة المتميزين تمكنهم من اداء دورهم بنجاح في العملية التعليمية وترجع اهمية دراسة الانتباه الايجابي الموجه للذات الى وجود علاقة بين الانتباه الايجابي الموجة للذات واداء المهمة , وان الافراد ذا الانتباه الايجابي يحاولون تحويل

انتباههم بعيدا عن الجوانب السلبية في بيئتهم ويفضلون النظر الى تنظيم افكارهم وعواطفهم بصورة ناجحة

(Helbig-Lang,Poels &Lincoln,2016:98)

ان الانتباه الايجابي الموجه للذات يزيد من متابعة الهدف ويوجه الافراد للسيطرة على العمل بمرونة من خلال دمج المعرفة من اجل احتمالية تحقيق الهدف لان توقع الافراد لتحقيق الهدف يزيد من سعيهم لتحقيقه (Duval & Silvia ,2002:27)

اكد (Fredrickson & Lozada,2005,& Keyes,2002) على اهمية العناصر الايجابية مثل (التاثير الايجابي ,الغرض من الحياة)في ان الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي يهتمون بالمعلومات الاكثر ايجابية واقل سلبية ويتمتعون برفاهية وعلاقات شخصية افضل .

ويساعد الانتباه الى المعلومات الايجابية وتجنب المعلومات السلبية من قبل الافراد في زيادة حساسية الافراد للمعلومات الايجابية , وكذلك يساعد الانتباه الايجابي الموجه للذات على قمع الافكار (Isaacowitz, Wadlinger & Heather,2008:125)

يتأثر الانتباه الايجابي الموجه للذات بالتفائل والامل اذ اظهر المراهقون بأنهم اكثر عرضة للانتباه الى المعلومات الايجابية واقل عرضة للانتباه على المعلومات السلبية من اقرانهم المتشائمون وان المراهقين ذوي الامل العالي يكون انتباههم اكثر ايجابية واقل سلبية , واكد فريدريكسان وكيز (2012) على اهمية العناصر المهدئة مثلا الغرض من الحياة وبالمثل في الصحة العقلية , فان الافراد الذين يستخدمون المزيد من المسؤولية الاجتماعية ويهتمون بالمعلومات اكثر ايجابية واقل سلبية ويتمتعون بالرفاهية وعلاقات شخصية افضل .

(Chan,Ho ,Law,Gruss.2007:&Peu.2013Taykur.Bomyea,&Amir,2011)

يرى كل(اغراوال ودلال) الانتباه الايجابي الموجه للذات يخلق حالة ذهنية مرغوبة للتعامل مع الحياة بشكل ايجابي وهذا يولد نتائج ايجابية تهدف الى تعزيز الحياة في جميع الظروف , إذ يتم تفسير الواقع بطريقة ايجابية في اي موقف معين ,وان هذا التحيز الايجابي هو استعداد لتركيز انتباه الفرد بشكل انتقائي على الجانب الاكثر اشراقا من اي موقف يمرر به المرء في الحياة وان التوجه الايجابي هو الميل للتركيز على الجانب الايجابي للموقف اكثر من الجانب السلبي , فالافراد الذين يتمتعون بانتباه ايجابي يركزون النظر نحو المعلومات الايجابية ويحافظون عليها ويحسنونها ,وقد يكون الانتباه الى بعض اشارات البيئة امر بالغ الاهمية وقابل للتكيف في ضمان بقاء الرفاهية على المدى الطويل والنظر الطويل للتفائل وتجاهل المنبهات السلبية تماما التي تكون غير قادرة على التكيف .

(Dannii,Yeung&Christine,2015)

يرى جيبونز (Gibbons,1978) يعارض الافراد ذو الانتباه ايجابي القوالب النمطيه,وانهم يقيمون بتصوير ابعد من ذلك على عكس الافراد الذين لديهم انتباه سلبي

(Macrac, Boden –hausen,& Milne,1998 Duval and Wicklund (1972)

الانتباه الايجابي بشكل عام يكون متحيزاً بشدة نحو المناطق المتماسكة من الذات، لأنه يمتلك القدرة الأكبر على التنظيم الفعال للفكر والعاطفة والعمل,أن المناطق ذات التماسك الأكبر تجذب الانتباه الايجابي أثناء التفكير الذاتي, إذ ينجرف تيار الأفكار نحو الجوانب الذاتية التي يتم التعبير عنها جيدًا من حيث تكاملها وتماسكها , أن نمط الانتباه الموجه نحو الذات يختلف باختلاف الحالة. لكن ومع ذلك، قد يمثل أيضًا بُعدًا للفروق الفردية بمعنى أن الأفراد قد يختلفون بشكل منهجي فيما يتعلق بكيفية تخصيص مواردهم المعرفية، وعلى وجه التحديد، ما إذا كانوا يميلون إلى التركيز بشكل أكبر على جوانب الذات المتماسكة أو غير المتماسكة، وما اذا كانوا يميلون إلى انتاج سلوكيات مرتبطة بأحد وضعي الانتباه، على سبيل المثال انفتاحهم على التعليقات المتعلقة بالذات، أو قيامهم بسلوكيات البحث عن التعليقات، أو استراتيجيات معالجة المعلومات ذات الصلة بالذات .

(Strawinska,2010: 76)

وترى الباحثة بان الانتباه الايجابي الموجه للذات هو احد انواع التفكير الايجابي وهو انتباه الفرد الى المثيرات الايجابية من بين عدة مثيرات اخرى , وان الانتباه الايجابي الموجه للذات يساعد الفرد على تحديد امكاناته واهدافه.

اقترح كل من كارفر شير (1998)ان الانتباه الايجابي الموجة للذات يلعب دوراً في تنظيم الذاتي التي تساعد الافراد في السعي الى ما وراء الاهداف , يؤدي الانتباه الايجابي الموجة للذات يؤدي الى زيادة الوعي بجوانب معينه من الذات هي الاكثر بروزا في سياق معين كان يكون بعدا سلوكيا يتوقع من الفرد ان يحمل معيارا او قيمة مثالية تتعلق بالشكل الذي يتخذه السلوك المناسب , وفي كثير من الاحيان يكون الجانب الاكثر بروزا من الذات هو البعد السلوكي (الاخلاق ,الانجاز) الذي يوجد له معيار او قاعده سلوكية

(Isaacowitz,2006: 65)

يعزز الانتباه الايجابي الموجه للذات تنظيم الحالة المزاجية حتى التقلبات المعتدلة في الحالة المزاجية قد تؤثر على العمليات المعرفية يؤدي الى انتاج انماط من التفكير اكثر قابلية للتقبل التكيف والابداع والتكامل ,وان الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي موجه للذات يكون انتباههم بعيدا عن الصور السلبية . (Isen,1999: 89)

ويعمل المزاج الايجابي على توسيع نطاق الانتقائي للانتباه وهو توسيع المنبهات الايجابية وهو تفكير مرن وابداعي وغير معتاد , ويرى فريدريكسون ان الفرح والبهجة والصفاء لدى الافراد يجعل لكل منهم مزاج ايجابي يوسع الانتباه الايجابي لدى الافراد.

(Isaacowitz,2006 :87)

يكون الافراد الذين يتمتعون بانتباه ايجابي موجه للذات في مستوى عالٍ او بارز , بما يتفق ذلك مع افكار جيمس وميد , كما واكدت عدد كبير من الدراسات ان التوجه نحو الذات يؤدي

الى توافق اوثق مع المعايير وان زياده التوجه نحو الذات له تأثيرات متنوعة مثل امتثال الطلاب بشكل وثيق لتعليمات العمل بسرعة في مهمة كتابية .
ان الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي يتمتعون بالانبساط يتعاملون بسهولة مع المنبهات الحسية على عكس الافراد الذين لديهم انتباه سلبي العصابيون ان هناك فروق فردية في الانتباه الى المنبهات الممتعة وغير السارة فان العاطفة الايجابية والتنشيط السلوكي يرتبطان بالحساسية تجاه المنبهات الممتعة او المجزية , يختلف الافراد في تنظيم عواطفهم احد الاليات التي يمكن للافراد من خلالها تنظيم عواطفهم هو الانتباه الايجابي الموجة للذات , يعمل الانتباه الايجابي الموجه للذات من زيادة المرونة المعرفية والتفكير الابداعي , ويرتبط بشكل دقيق بالحالات العاطفية الايجابية , ويعمل الانتباه الايجابي الموجه للذات من توسيع نطاق معالجة المعلومات والنتيجة هي تنمية اسلوب اكثر انفتاحا واستكشافا للاستفادة من كل المصادر والمعلومات الخارجية .

(Gross,1988:27)

ويظهر في دراسة (Isaacowitz,2006) يظهر المراهقون عدم الانتباه الانتقائي تجاه الصور العاطفية السلبية مما يشير ان الافراد الذين يتمتعون بانتباه ايجابي يتعاملون بشكل مختلف مع الافراد الذين يتمتعون بالانتباه السلبي الموجه للذات .
الانتباه الايجابي الموجة للذات يرتبط بشكل كبير بزيادة القدرة على الابداع ويعمل على توسيع نطاق الانتباه , وان المرونة المعرفية والتفكير الابداعي يعكس تغيرا جوهريا على الانتباه الايجابي (Rowe ,Hirsh &Anderson,2006:1-2)
يعد مفهوم الشخصية نمط من الافكار والمشاعر والتكيفات الاجتماعية والسلوكيات التي تظهر بأستمرار والتي تؤثر على توقعات الفرد ومفاهيمه الذاتية وقيمه ومواقفه الى حد كبير , وتتنبأ الشخصية بردود الافعال البشرية تجاه الاشخاص الاخرين .

(Winnie & Gittinger,1973)

اتصلت جذور الشخصية الاستباقية الى نظرية المعرفية الاجتماعية لالبرت باندورا (Bandura,1977) , حيث يذكر باندورا (1986) من وجهة نظر التعلم الاجتماعي لايتم قيادة الافراد من قبل القوى الداخلية الذاتية لذواتهم فقط كما يتم اكتشاف الاداء النفسي من حيث التفاعل المتبادل المستمر للشخص والمحددات البيئية وهكذا , ان السلوك هو نتيجة تفاعل الشخص باستمرار مع بيئته , الشخصية الاستباقية هي الاختلاف في التركيب العقلي للأشخاص في الحركة او المبادرة للتأثير على البيئة التي يعيشون فيها , هذا الاختلاف يساعد ايضا على تحديد الشخصية الاستباقية , عندما يتم فحص مفهوم الشخصية الاستباقية بعبارات عامة ,حيث تعرف من خلال بنية الشخصية التي تقوم بتحليل المخاطر عدم التخلي عن السيطرة , المخاطر في المكان وفي الوقت المناسب , والقدرة على تعلم درس الحياه حتى من الفشل) تتميز الشخصية الاستباقية بنمط من السلام الذاتي , وتقدير الذات , وارتفاع سلوك احترام الذات .

(Ozkurt& Alpay,2018 ,p:151)

قد يتحدى الاشخاص الاستباقيون الوضع الراهن ويبدون التغير (Prabhu,2016 ,P:12) كما وان الافراد الاستباقيون معروفون بقدراتهم على احداث تغير في الاتجاه الايجابي في انفسهم وبيئاتهم حيث توفر هذه الميزه لهم المزيد من الثقة بالنفس لاتخاذ المبادرة لتغير الاشياء التي لايفضلونها في حياتهم وبيئاتهم , ومن المتوقع ان يبدي ذلك الاشخاص النشيطون مرونة في جوانب مختلفة من حياتهم وفي عملهم .

(Buyukgoze,2018, 110)

كما ان الأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من الاستباقية يحددون الفرص المتاحة ويتصرفون على أساسها، يبادرون ويثابرون حتى يحصلوا عن تغيير ذي معنى. يحاولون البحث عن المشكلات وحلها، يكون الاشخاص الاقل استباقية سلبيين وغيرمتفاعلين ؛و يميلون إلى التكيف مع الظروف بدلاً من تغييرها

(Bateman & Grant,1993)

ويتمثل مفهوم الشخصية الاستباقية بالميل الثابت للقيام بفعل مؤثر في البيئة ,كما ويوصف بيتمان وكرانت الاداء الفردي في الشخصية الاستباقية على انه الاداء غير المقيد بظروف الفرد المختلفة والذي يؤدي الى تغير مؤثر في البيئة

(Crant,2000:435-462)

اشار (بلوالكار وتوبياك ,2016) ان الشخصية الاستباقية تعد موشرا مهماً لاداء المهمة الخاصة بالعمل , ولذلك قد يقوم الافراد الاستباقيون بمبادرة العمل , ويؤدون المهام بجد , ويعملون على تغير الامور نحو الافضل , كما وقد ينظر اليهم المشرفون والزملاء في كثير من الاحيان على نحو ايجابي (Belwalkar,Topiak,2016:124)

كما ويعتقد جونسون ينقسم الافراد الى أستباقيون هم الذين يقومون بفحص المواقف من اجل تعديل الفرص ووضع الاهداف الفعالة والتنبؤ بالمشكلات ومنع حدوثها والقيام بالامور بطريقة مختلفة وتقويم سير الاهداف يثابر الافراد الاستباقيون ويحققون نتائج مرضية وهم يغيرون من ادواتهم وخططهم باستمرار لتلائم مع المستجدات . (Johnson,2015 :123)

اكدت دراسة(عوجة, 2018) ان الشخصية الاستباقية تمتلك تأثير معنوي في ابعاد الاداء الابداعي للعاملين بابعادة (روح المجازفة , المرونه , المنهجية العلمية في التفكير وحل المشكلات , الاقناع). (عوجة, 2018 :140)

اما الشخصية الاستباقية فتمثل ميل سلوكي مستقر نسبيا للانخراط في السلوك الاستباقي إذ يتفاعل الشخص وباستمرار في بيئته ويؤثر بعضها على بعض (Bandura,1986: 25) وان الشخصية الاستباقية مرتبطة بشكل ايجابي بألانشطة الخارجية واللامركزية التي تهدف الى احداث تغير بناء ,وتحدث الانجازات الشخصية التي احدثت مثل هذا التغير نتيجة القيادة التحويلية . (Bateman &Crant,1993:114)

وسعى الباحثون الى معرفة بنيات الشخصية الاستباقية ان المعرفة على مستوى فردي انها مدى انخراط الافراد في السلوك الموجه نحو المستقبل والبداية الذاتية لتغيير مواقف عملهم الفردية او ادوار عملهم الفردية (Griffin et al ., 2007 ,p332)

الأشخاص الاستباقيون يسعون بنشاط للحصول على المعلومات وفرص تحسين الأمور؛ انهم لا ينتظرون بشكل سلبي للحصول على معلومات وفرص المجيء إليهم.
(Frese et al. 1997: 121)

وصف مفهوم المبادرة الشخصية التي ترتبط بنهج نشط والبدء الذاتي للعمل. جادل بيتمان وكرانت (1993) بأن الأفراد الذين يتمتعون بشخصية استباقية يكون لديهم نشاط خلق التغير البيئي، بينما يتخذ الناس الأقل استباقية نهجاً أكثر تفاعلاً نحو وظائفهم , هو أن الكثير من الناس ليسوا مجرد متلقين سلبيين للمعلومات في العمل؛ بدلا من ذلك ، فإنها تسعى بنشاط ذلك. وبالمثل، فإن مفهوم بيع الإصدارات
(e.g.,Dutton&Ashford,1993;Ashford,Rothbard,Piderit,&Dutton,1998)
وتوصف الشخصية الاستباقية بانه الشخص الذي يخلق تغيرا ايجابيا في بيئة العمل
وحدد بيتمان وكرانت (1993) الشخصية الاستباقية كما نتصورها هي الشخصية الغير مقيده نسبيا بالقوى الظرفية , والتي توثر على البيئة , ويبحث الاشخاص الاستباقيون عن الفرص ويظهرون المبادرة ويتخذون الاجراءات والمثابرة حتى يصلوا الى النهاية في احداث التغير , كما انهم رواد الطريق الذي يغيرون مهمة منظماتها و يجدون المشكلات ويحلونها , كما انهم يأخذون على عاتقهم ان يكون لهم تأثير على العالم من حولهم , كما تظهر الشخصية الاستباقية تداخلا مفاهيميا مع المبادرة الشخصية
(Frese,fay & Frese ,2001 Fay ,Hilburger ,Leng,& Tag, Frese,Kring.Soose,&1997 Zempel,1996)

اظهرت الدراسات السابقة يتمتع الشخص ذي الشخصية الاستباقية بالعديد من النتائج الايجابية (التمكن النفسي , والاكتفاء الذاتي , والمعرفة التنظيمية , والاستقلالية المتصورة) ان بناء الشخصية الاستباقية يرتبط ارتباطاً ايجابيا بالانبساط والضمير والحاجة الى الانجاز والحاجة الى الهيمنة , بينما لاعلاقه له بالانفتاح والعصابية والقبول وموقع التحكم والقدرة العقلية وتحيز الاستجابة .

وترى الباحثة الشخصية الاستباقية تنتهز الفرص لتحدث تغير في البيئة ,وللطلبة المتميزين لهم دورا مهم مؤثرا يتطلب منه ان يكون ذا شخصية استباقية فهو لايتقيد بالعوامل البيئية والمثابرة للوصول الى احداث تغير في البيئة وأتخاذ المبادرة لتحسين الظروف الحالية او خلق ظروف جديدة امر اساسي للشخصية الاستباقية هؤلاء الافراد يكون لديهم القدرة على الاختيار والخلق , والقدرة على احداث تغير ايجابي في بيئة التعلم .

يعد الطلبة المتميزون احد العناصر البارزة الذين يتميزون عن زملائهم بالتقدم في مجالات مختلفة , كالمجال الدراسي او احد مجالات الانشطة الاخرى ,اي بمعنى لهم قدرات خاصة في (الابتكار , التحصيل , الذكاء ,والقدرات العقلية)كما وقد نجد في المجال الدراسي ان الطلبة المتفوقين دراسيا لهم سمات محدده من اهمها(تميزه عن الاخرين , حرصة على التقدم المستمر) (عبد الحسين ,2015 :126)

يتعلم الطلبة المتميزون بسرعة ويسر كما انهم يملون من التفاصيل ويظهرون الضجر بسببه لانهم قادرون على القفز من فكرة الى فكرة اخرى بسرعة , ويتميزون بذاكرة قوية , ولديهم قدرة عالية على التذكر والاستذكار بسرعة ,كما ان لديهم طلاقة لغوية ,ويتميزون بالمثابرة في البحث والقدرة العالية على الانجاز والاستقلالية في التعلم ولديهم قدرة على المبادرة , ولديهم رغبة في المخاطرة والمجازفة من اجل عملية التعلم , ولديهم القدرة على التحمل والغموض اذا كان موجودا في موادهم الدراسة , ويعد الطلبة المتميزين من ذوي الخصائص الايجابية في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية مما يساعدهم على التوافق السليم .
(موسى ,2004: 34)

و الطالب المتميز شخص مؤثر ومتاثر ايضا بما يدور حولهُ ويستمد اثره مما يقدمه من جديد في مجال عملة في البيئة التي يوجد فيها ومن هنا جاءت اهمية البحث , ان الانسان المتميز يشكل لبنة اساسية وفاعلة في المجتمع وعلية فأن للمتميزين اثرا مهما في عملية التغيير الاجتماعي ونحن نلاحظ اليوم ان الامم لم تعد تقاس بما لديها من موارد مادية او طبيعية بل اصبح مقياس التقدم بما تمتلكة الامة من موارد بشرية متميزة ومبدعة (عباس ,2020 : 383)

وتنبثق اهمية البحث الحالي من اهمية الميول العقلية والمهنية والكفاح من اجل التفوق والتطور والتقدم الانساني في ضوء مايحدث من اندفاعات في مختلف جوانب النمو والنضج العقلي ,ومن هنا تاتي اهمية مدارس المتميزين في تنمية التفكير لدى الطلبة ومساعدتهم في تحقيق ذواتهم واكتشاف ميولهم العلمية والمهنية والاسهام في توسيع دائرة الاتصال بين المدرسة والعائلة واكتساب الفرد للمكانة الاجتماعية التي يرغب في الحصول عليها .

الاهمية التطبيقية والنظرية لهذا البحث

1- يوفر البحث الحالي اداة القياس الانتباه الايجابي الموجة للذات والشخصية الاستباقية للطلبة المتميزين وهذا يمثل اضافة جديدة الى كل ما هو موجود من مقاييس يمكن الاستفادة منها على الصعيد التطبيقي .
2- يمكن الاستفادة من البحث الحالي في عدة مجالات ومن ابرزها في مجال التعليم عن طريق التركيز على الانتباه الايجابي الموجة للذات و الشخصية الاستباقية .
3- يهتم البحث الحالي بشريحة المتميزين وهم شريحة مهمة في المجتمع ولهم دور في بناء المجتمع ورقيه .
4- يركز البحث الحالي على الشخصية الاستباقية لان هؤلاء الافراد يكون لديهم القدرة على احداث تغير ايجابي في بيئة التعلم .
5- يساعد الانتباه الايجابي الموجة للذات الافراد بزيادة القدرة على الابداع ويعمل على توسيع نطاق الانتباه .

ثالثا :اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- الانتباه الايجابي الموجه على الذات لدى الطلبة المتميزين

2- الفروق في الانتباه الايجابي الموجه للذات وفق متغيري الجنس والمرحلة .

3- الشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين .

4- الفروق في الشخصية الاستباقية وفق متغيري الجنس والمرحلة .

5- العلاقة الارتباطية بين الانتباه الايجابي الموجة للذات والشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين .

6- دلالة الفروق في العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية تبعا لمتغير النوع (ذكور- اناث) .

7– دلالة الفروق بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية تبعا لمتغير المرحلة (متوسطة– اعدادية).

8- مدى اسهام الشخصية الاستباقية في الانتباه الايجابي الموجه للذات لدى الطلبة المتميزين.

3- رابعا :حدود البحث Research aims

يتحدد البحث الحالي بطلبة مدارس المتميزين في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2020-2021)

خامسا : تحديد المصطلحات

اولا :الانتباه الموجه للذات Self –directed attention

عرفة كل من

- **ميرافين** هو توجيه الانتباه او الافكار الداخلية توجيها خارجيا (ظاهريا او داخليا)

(Muraven,2005, 11)

- **جيولر وميجان (**يعبر عن عملية عقلية على درجة عالية من الوعي توجه انتباه الفرد توجيها ظاهريا نحو الاحاسيس والمشاعر والافكار , حيث يعتبر الانتباه الموجه للذات نوع من التكيف والوعي بالمعلومات المولدة داخليا بما في ذلك الحالات العاطفية , الاحاسيس ,والادراك **(Guler & Megan,2011,71)**

ثانيا :الانتباه الايجابي الموجه للذات Positive Self-attention

يعرفة كارفر (Carver,2012) : هو نوع من انواع التنظيم الذاتي ليصبح عمل الفرد اكثر توافقا مع قيم الناس والمواقف والاهداف المنشودة للفرد (Carver,2012: 121)

- **التعريف النظري** :اعتمدت الباحثة تعريف كارفر (2012) كتعريف نظري لاعتماده علية في بناء فقرات الانتباه الايجابي الموجه للذات
- **التعريف الاجرائي :** هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاستجابة على فقرات مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات .

ثالثا :الشخصية الاستباقية Proactive Personality

عرفها كل من

- **بيتمان وكرانت (Bateman and Crant,1993)**

هي الشخصية التي تنتهز الفرص وتظهر المبادرات وتقوم بأنشطة مختلفة و ومبادرات لأحداث تغيرات ذي مغزى في البيئة .

(Bateman & Crant,1993:103)

- **(Crant.et al ,1999)** : انها بناء طبيعي يحدد الاختلافات بين الافراد للقيام بنشاطات تؤدي للسيطرة على البيئة وتحسينها والقيام بمبادرات فردية لتشكيلة واسعة من الانشطة المثابر عليها حتى يتحقق التغير المنشود .

(Seibert et al ,1999:21)

- **كرانت (Crant,2000)**: هي نزعة سلوكية لتحديد الفرص لتغير الاوضاع في العمل .

(Li,et al .,2010,p:396)

- **تعريف جريجوراس وديفيدورف (Greguras and Deifendorff,2010)**:
يعرف الافراد الاستباقيون بوصفهم عاملين ديناميكيا يعرفون ويغتنمون الفرص التي تحدث تغيرا في بيئاتهم اما بتحسن اوضاعهم الحالية او خلق اوضاع جديدة

(Greenleaf,2011,p:48)

- **كرانت واشفورد (Crant & Ashford ,2008)** يعرف الشخصية الاستباقية على انها اجراء استباقي يخذ به الافراد في عملهم للتاثير على انفسهم وبيئاتهم .

(Crant & Ashford ,2008 :8)

- **التعريف النظري :**اعتمدت الباحثة تعريف بيتمان وكرانت (1993)
- **التعريف الاجرائي :** هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات مقياس الشخصية الاستباقية .
- **الطلبة المتميزين يعرفه** الثبيتي(2009) : بانه الصور الذهنية المتوقعة للبنية التنظيمية والتربوية لمدارس المتميزين في ضوء التجارب العربية والعالمية

(السليحات, 2009 :33)

الفصــل الثانـي

اطار نظري ودراسات سابقــة

المحور الاول :الانتباه الايجابي الموجه للذات

1-نظرية الوعي الذاتي الموضوعي

2-نظرية شدة التحفيز

المحور الثاني :الشخصية الاستباقية

1-نظرية بيتمان وكرانت

2- نظرية التعامل الاستباقي

3- النظرية المعرفية

اطر نظرية لمتغيرات الدراسة الحالية

تناولت البحث الحالي متغيرين هما : الانتباه الايجابي الموجة نحو الذات ,والشخصية الاستباقية ويمكن التوصل لهما على النحو الاتي :

النظريات التي فسرت الانتباه الايجابي الموجه للذات

1- نظرية الوعي الذاتي الموضوعي لكارفر The theory of objective self-awareness

اول مـــن صــــاغ نظريــــة الــــوعي الــــذاتي الموضــــوعي دوفــــال وويكلانــــد(Duval,Wekland,1972), وهما زوجان من علماء النفس الاجتماعي التجريبي اذ أشاروا ان الانتباه ربما يتذبذب بين الداخل والخارج.

تعد الذات هي المكون الاساسي للشخصية و الحاوية للسمات المختلفة للفرد بما يميزه عن الاخرين وان كل فرد لديه نظراته لذاته ومفهومه تختلف عن الاخرين هناك بعض الافراد يركزون نحو ذواتهم وينظرون للعالم من خلال استفادتهم الشخصية وبذلك يمتلكون انتباها مفهوما نحو الذات . (القاضي وأخرون ,2002 ,50)

كما ويرى بوبر واكلس هناك نوعين من الانتباه

1-انتباه بيولوجي : يتم هذا الانتباه بصورة غير ارادية ويهدف الى تلبية الحاجات البيولوجية والفيسولوجية للكائن الحي , ويكون انجازه مستوى واطئ من الوعي.

2-انتباه ارادي : يكون توجهه من ارادة الانسان , ويكون على مستوى عال من الوعي وهو ما يسمى ب (الوعي الذاتي)ويكون هذا الوعي في مستوى اكثر تطورا الوعي ذو المستوى الواطئ.

ويعد الانتباه الموجه نحو الذات احد المفاهيم الاساسية المستخدمة في الحديث عن الذات احدى انظمة الشخصية في علم النفس الحديث , إذ تشير الى المعلومات وثيقة الصلة بالذات حتى ان بعض اسس النظرية متكاملة للبحث في هذه العملية وعلاقتها ببعض العمليات الاخرى للشخصية والسلوك ,وتفسر نظرية الوعي الذاتي الموضوعي الانتباه الواعي على انه ثنائي التفرع ,وله خاصية التوجيه اما نحو الذات اواتجاه البيئة ,ويسترشد اتجاه الانتباه بالأحداث التي تجبر الانتباه الى الداخل مثل انعكاسات الذات ,والاحداث التي تجذب الانتباه الى الخارج مثل تشتيت المحفزات خارج الذات في ضل الوعي الذاتي الموضوعي سيختبر الفرد تأثير سلبياً او ايجابياً (القاضي وأخرون ,2002 ,50)

تنظر وجهة النظر القديمة تنظر للانتباه الموجه للذات على انه سلبي موجه نحو المعلومات الداخلية , مثل الصور الذاتية السلبية للفرد , والاحاسيس الجسدية المرضية العالي والادراك

السلبي للذات واعراض القلق الجسدية المستمرة , كما وانـه نـوع مـن التفكيـر المتركـز حـول الاضطرابات واعرضها واسبابها ونتائجها واثارها (Mansell et al.,2003)

وهذا ماكدته دراسة موروونيكويست في هذا الجانب من الانتباه ان درجة معينه من الانتباه الموجة نحو الذات تكون نافعة فان زادت عن حدها تكون ضـارة فعلـى سـبيل المثال وجد ان الافراد الذين لديهم اكتئاب يكون لديهم انتباه موجة نحو الذات مرتفع , لانه يؤدي الى تفاقم اعتلال الحالة المزاجية عن طريق زياده فـي التركيـز اللـوم الـذاتي والحالـة المزاجيـة السلبية (Mor &Winquist ,2002:)

كما وتوصلت دراسة ووروف- بوردن وبرازرز وليستر (Woodruff,Borden Brothers,&Lister,2001), ان ازدياد التاثيرات السلبية للانتباه الموجه نحـو الـذات يكـون لدى الافراد المضطربين بشكل عام اكثر من الافراد العاديين .

ويعرف كل من (توسكرواخرون,2015)الانتباه السلبي الموجه للذات بانه اضطراب وظيفي قد يعكس التركيز المستمر على الذات , كما ويكون الفرد على علم تام بالأفكار الداخلية لنفسة والمشاعر الاحاسيس وما الى ذلك من جوانب داخلية ,وكذلك يركز الانتباه السلبي للذات على المخاوف بشان صورته امام الاخرين وكيف يراه الاخرين ,يرى جيمس (James) بان الفشل في الامتثال لطموح بارز او قيمة اجتماعية سيؤدي الى تقيم ذاتي سلبي (Macrae,Boden – hausen ,&Milne,1998)

تقترح نظرية الوعي الذاتي الموضوعي القديمة المتمثله ب (دوفال ويكلاند) والجديدة المتمثلة ب(كارفر وشاير وباس) باختلاف الافراد من حيث تركيز انتباههم على افكارهم ومشاعرهم (العنزي ,2006 : 170)

وبما ان النظام النفسي الذي طوره دوفال ويكلاند موجها نحو تحقيق الاتساق الداخلي بين مكوناته وذاته ومعاييره عندما كان هناك تناقض او اختلاف بين الذات وبعض معايير ذات الصلة , يظهر صراع عقلي داخل النظام , كان ينظر الى هذا على انه حاله من التأثير السلبي ,وهي حاله يجب اصلاحها او تجنبها ,كما يمكن للنظام تغير سلوكه وحالاته العقلية لتتوافق مع المعايير ذات الصلة , من ناحيه اخرى يمكن للنظام تجنب الصراع عن طريق من التركيز الذاتي تماما وبالتالي ايقاف عملية التقييم الذاتي لذا فأن حالة دوفال ويكلاند ترتبط بالتأثير السلبي بينما اظهر باحثون اخرون امثال (كارفر ,شير ,باس, 1979)ان الانتباه الموجه للذات من الممكن ان يرتبط بالتأثير الايجابي في مواقف معينة .

ويرى جيمس عندما يكون الانتباه موجه ذاتيا يتعلق ببعض قيم المقارنة , كما اقترح ان قيمة المقارنة هذه ستكون طموحا شخصيا او من المحتمل ان تكون قيمة اجتماعية تـم اسـتيعابها من التعرض للأخرين تكون اكثر وضوحا من وجه نظر جيمس , بـان التقييم النـاتج يمكـن ان يكون ايجابيا او سلبيا بمعنى اذا فشلت الذات التي يراها المرء عند اخذ منظور الاخر المعمم في الارتقاء الى مستوى القيمة الاجتماعية , فسيكون التقييم ذاتيا ومع ذلك اذا كانت الذات تجسد هذه

القيمة بالكامل فسيكون التقييم ايجابيا ومهنئاً للذات ,اشار جيمس فـي كتاباتـه الـى احتـرام الـذات (الشعور بالرضـا او السـوء تجـاه الـذات) يعتمـد كـل مـن الافترضـات والتطلعـات والنجاحـات (الانجازات المتصورة) على سبيل المثال اذا كان الشاب لا يطمح للعـب فـي كـرة القـدم بشـكل جيد فان حقيقة ذلك انه لا يجيد اللعب في كرة القدم ليس له تأثيرات سلبية على احترامـه لذاتـه ,
اما اذا كان لدية تطلعات متميـزة فـي كـرة القـدم فـان المـدى الـذي يـتم فـي تحقيـق هـذه التطلعات في سلوكه يكون وثيق الصلة بتقـديره لذاتـه فـان مثـل هـذه التناقضـات ملحوظـه فقـط بالقدر الذي يكون فيه انتباه الشخص موجه نحو هذا الجانب من الذات يثير هذا المبدأ الى احتمل ان الانتباه الموجه نحو الذات يمكن ان يخلف مشاعر سلبية (تدني احترام الذات)اذا كان السلوك لايتوافق مع التطلعات او الادعاءات , حيث ان هناك فروق ثابتة لكمية الانتباه الـذاتي للفـراد , فالافراد الذين لديهم انتباه موجة نحو الذات مرتفع ينتبهون لأنفسهم اكثر من الافراد الذين لـديهم انتباه نحو الذات منخفض, إذ اوضـح كرانيـر وسـيجمون ويـونج (2016) ان الانتبـاه الموجـة للذات يشمل التقييم الذاتي الذي يقارن سلوك الفرد بالمعايير الداخلية لنفسة , وان الانتباه الموجة للذات يشمل التركيز على الاعراض الانفعالية والجسدية اثناء الحدث او الموقف ممـايؤثر علـى الحالة المزاجية للفرد , وقد يظهر بعض الاضطرابات كالقلق والتوتر
(Craner,Sigmon & Young,2016:123)

وصنف براون (Brown) انواع الانتباه على انها ايجابية وسلبية يشمل الانتباه الايجابي كلمات لطيفة واتصالات جسدية او سلوكيات تساعد المتلقي على الشعور بالرضـا و تشـجيعه او دعمة .

https://www.wise-geek.com/what-is-positive-attention

بينما تنبثق وجهة النظر الحديثة للانتباه الموجه للذات من علم النفس الايجابي والذي يعتبر ان تفكير الانسان بطريقة صحيحة سوف تجعله قادراً على تحويل حياته كلها , ولابد من تغير ظروفه فانه يتعين علية ان يغير السبب , والسبب هو الطريقة التي يستخدم بها الانسان عقلة وهو الوسيلة التي يفكر بها الانسان ويتصورها في عقلة , , فانه يركز على المراقبة الذاتية الدائمة للفرد يمكن وصفها بانها شكل من اشكال الانتباه الإيجابي الموجه للذات حيث تخفض اعراض الاضطرابات وتحسن الرفاهية

(Brown et al.,2007: 81)

يرى كل من شير وكارفر (Carver &Scheier,1978) ان الانتباه الايجابي الموجة للذات هو المحفز الذي يشترك في عملية التنظيم الذاتي ,وهناك مجموعة عوامل تحفز هذا الانتباه ,فيتم التوجه اما الى داخل (ذات الفرد) او الخارج (العالم الخارجي) ويبدوا ان الانتباه الايجابي الموجة للذات ينجذب بشكل طبيعي الى اشارات المشاعر لاشياء رائعة في البيئة .

(Ohman, Flykt ,&Esteves,2001, 111)

يختلف نمط الانتباه الموجه نحو الذات يختلف باختلاف الحالة لكن ومع ذلك، قد يمثل أيضًا بُعدًا للفروق الفردية بمعنى أن الأفراد قد يختلفون بشكل منهجي فيما يتعلق بكيفية

تخصيص مواردهم المعرفية، وعلى وجه التحديد، ما إذا كانوا يميلون إلى التركيز بشكل أكبر على جوانب الذات المتماسكة أو غير المتماسكة، وما اذا كانوا يميلون إلى انتاج سلوكيات مرتبطة بأحد وضعي الانتباه، على سبيل المثال انفتاحهم على التعليقات المتعلقة بالذات، أو قيامهم بسلوكيات البحث عن التعليقات، أو استراتيجيات معالجة المعلومات ذات الصلة بالذات ان الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي يسعون الى تلبية الرغبة في تكوين رؤية ايجابية عن انفسهم والحفاظ عليها , وبالتالي اختيار الافراد الذين من المرجح ان يقدموا ردود فعل ايجابية عندما يتم تنشيط الدافع للتحقق من الذات, تمتع الافراد ذو الانتباه الايجابي بتركيز انتباههم الواعي إلى جوانب الذات المتماسكة, إذ يتيح لهم تقييمًا سريعًا وفعالًا للمثيرات (على سبيل المثال، شركاء التفاعل، او أجزاء من المعلومات) من حيث صلتها الشخصية وأهميتها.

اذ يتمثل الانتباه الايجابي بالمعرفة القوية المكتسبة من خلال تعميم الخبرة السابقة ، يمكن للأفراد الوصول بسرعة إلى الإرشادات التي تؤدي إلى التكيف، خاصة عندما لا يكون هناك وقت للتفكير , يتمثل الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي بتعميم الخبرة السابقة، يمكن للأفراد الوصول بسرعة إلى الإرشادات التي تؤدي إلى التكيف، خاصة عندما لا يكون هناك وقت للتفكير، وتكون هناك حاجة إلى استجابة فورية (مثل التهديد والتحدي) لذلك يفترض النموذج أن الانتباه الايجابي يركز على المناطق المتماسكة لبنية الذات عند استخدام المعرفة الذاتية كآلية لتنظيم العمليات المعرفية والإنفعالية والسلوكية. (Strawinska,2010:114)

ينجذب الانتباه الايجابي الموجه للذات نحو الاشارات العاطفية الخارجية, والاشارات العاطفية الداخلية , مثل تلك من الحالة المزاجية والعواطف فقد توجهه انتباهنا ايضا الى انواع معينة من الاشياء عندما نكون سعداء فنحن سريعون في اغتنام المنبهات المجزية والايجابية
(Tamir & Robinson ,2007:32)

قد تؤثر المشاعر على الانتباه الايجابي , أذ ان الاشخاص الذين يتمتعون بمزاج سعيد يكون تركيزهم على نطاق واسع في بيئتهم يقودهم ايضا الى اظهار مشاعر .
(Biss & Hasher,2011:18)

قد يسهل اللانتباه الايجابي على تحقيق نتائج مرغوبة ويرتبط بالمستويات العالية من حالات المزاج الايجابي بدخل اعلى وتفاعلات اجتماعية اكثر نجاحا وعمرا اطول .
(ليوبوميرسكي , كينج ,ودينر ,2005)

يمكن ان يكون الانتباه الايجابي الموجه نحو الذات يخلف مشاعر ايجابية اذا كان السلوك يتوافق مع التطلعات يجب ان تكون النتيجة هنا هي (الفخر , الرضا) , يشعر الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي بالرغبة في صورة ذاتية لا بئس فيها، ويكرهون عدم اليقين والغموض عند

التفكير في أنفسهم وبالتالي يجب عليهم تجنب توجيه انتباههم نحو مناطق الذات الخالية من الترابط , يرى كارفر ان الانتباه الايجابي الموجة للذات يساعد الفرد في تحقيق اهدافه ومعرفة امكاناته وتركيز هذه الامكانات كامله من اجل تحقيق الهدف من خلال مراقبة الذات , ويختلف عن الانتباه المرضي السلبي الاجتراري الموجة للذات , فعندما يوجه الفرد الانتباه الايجابي الى ذواتهم فانهم في ضوء معايير المؤائمة والاهداف يقيمون أعمالهم.(Carver ,2012:112)

ويضبط الانتباه الايجابي الموجة للذات انتباه الاشخاص المهوسون والمتفائلون والمرحون يكون تركيزهم بشكل اوسع على عكس الاشخاص القلقين يكون تركيزهم بشكل ضيق.
يركز الافراد في الانتباه الايجابي الموجة للذات على جوانبهم الذاتية بعد الاحداث الايجابية ويتجنبون التركيز على الاحداث السلبية . (Pszczynski,1986:78)
يتمتع الافراد ذوي الانتباه الايجابي الموجه للذات بتفسير الامور بطريقة ايجابية وتكون عملية الادراك للفرد بطريقة ايجابية وتفسر بطريقة موضوعية مما يخلق عندهم مشاعر ايجابية مثل السعادة والهدوء على عكس الانتباه السلبي الموجه للذات .
(Potegal, Stemmler,and pielberger,2010)

الانتباه الموجه نحو الذات من الممكن ان يخلق مشاعر ايجابية مثل احترام الذات اذا كان السلوك يتوافق مع تطلعات الفرد تكون النتيجة هي الفخر والرضا والتأقلم الذاتي .
يتمتع الافراد ذوي الانتباه الايجابي بعقلية واسعة واكثر انتاجية عبر مواقف متنوعة قد تكون لفظية او بصريه .
ويقوم الافراد ذوي الانتباه الايجابي الموجه للذات بحل المشكلات الابداعية اثناء الحالة المزاجية الايجابية ,ويعمل على تجنب الانتباه الى المحفزات التي تعتبر غير متصلة بالموضوع .
(Rowe,Hirsh&Anderson,2006)

الانتباه الايجابي الموجه للذات يخلف المشاعر الايجابية تعني ان المرء يفعل ما هو افضل مما يحتاج الية , يمكن القول مما سبق بان الانتباه الايجابي الموجة للذات يتشابة ايضا مع الانشغال الذاتي ,حيث ان الانشغال الذاتي هو الانتباه Self-Preoccupation الى بعض الجوانب بما في ذلك (الطابع , الذاكرة , المشاعر , الحالة المادية , الذات المثالية) اما الانشغال الخارجي فهو يعني الانتباه الى ممارسة الهوايات والعمل والمهام المهمة .
(Verhaeghen,2018:87)

يتنبأ ان كلا الانموذجين الايجابي والسلبي يثير الانتباه الموجة للذات لأن الامزجة هي ديناميكية ومتميزة والجوانب البارزة من الخبرة (Salovey, 1992:90)

تفسر نظرية الوعي الذاتي الموضوعي الانتباه الإيجابي الموجة للذات من أربعة ابعاد هي:

1- الوعي الذاتي العام Public Self-Consciousness

2- الوعي الذاتي الخاص Private Self- Consciousness

3- الوعي الخاص بصورة الجسم Private Body Consciousness

4الوعي العام بصورة الجسم Public Body Consciousness

حيث يقال أن الوعي الذاتي الخاص هو الميل النزوعي للتركيز على الأفكار والمشاعر الداخلية للفرد . (Carver &Scheier, 1987,p527)

وان الوعي الذاتي الخاص هو ادراك المرء لافكاره ومشاعرة الشخصية على سبيل المثال (احاول دائما اكتشاف نفسي) , ويقصد الوعي الخاص هو الحالة العابرة من الانتباه الى الجوانب الداخلية والخارجية والتي تتكون منها الذات الخاصة وهذا قد يعني ان الفرد يكون مركزا شعورة ويمكن للفرد ان يعبر عن ادراك كل المثيرات الداخلية وانتباه على الجوانب الداخلية وغير المشتركة والخارجية بالوعي الذاتي الخاص . (Buss,1980:54)
وقد اكد ويتن(Weiten,1995), يتضمن الوعي الذاتي الخاص مجموعه من النقاط :

1- ادراك الاحداث الخارجية
2- ادراك الاحساس الداخلي
3- ادراك الذات
4- الانتباه الى الافكار حول الخبرات المختلفة



شكل (1) تقسيم وايتن للوعي الذاتي الخاص من اعداد الباحثة

كما ان الوعي الذاتي الخاص الذي يتنبا بشكل افضل بكل من الرفاهية الذاتية والنفسية وعلى الرغم من ان الوعي الذاتي الخاص هو مرتبط بالخصائص الايجابية مثلا امتلاك مستوى اعلى من فهم الذات .
(Darvill,Johnson,& Scandell,1998:Trapnell &ate sen Danko,1992)

كما يشير الوعي الذاتي الخاص الى الى ميل المرء الى التركيز على افكاره ومشاعرة الخاصة صممت دراسة (اليوت , كوكر ,2011) لتحديد الاشكال المحددة الوعي الذاتي الخاص والميول التي تتنبا بشكل افضل بالرفاهية الذاتية والنفسية , على الرغم من ان الوعي الذاتي الخاص يرتبط بخصائص ايجابية مثلا امتلاك مستوى اعلى من فهم الذات
(Darvill,Johnson,& Danko,1992)

يرى كل من (Trapnell and Campbell,(1999) ان هناك دافعين مختلفين لأيكرسان الانتباه على الذات الخاصة هما :

1- الفضول
2- الفحص العقلي للمشاعر السلبية وعلى هذا الاساس ميزوا بين ماطلق عليه الجوانب التأملية للانتباه الذاتي الخاص , كما واستخدم عناصر التأمل لغة تتعلق بكون الشخص (مفتونا ,ومتأملا , وفلسفيا , وفضوليا)

اما فيما يخص الافراد الذين يكون لديهم استعداد عال للانتباه الى الجوانب الداخلية وغير المشتركة لذواتهم , يكون هولاء شاعرين بشكل خاص بذواتهم , ويتفحصون بشكل منتظم عملياتهم الحسية وامزجتهم , ويستنبطون دوافعهم واهدافهم , ويتصفون بانهم كثيروا التخيل بخصوص ذواتهم , كما ويعرفون انفسهم بشكل دقيق نتيجة الاستبطان المتكرر.

اما اذا طلب منهم وصف ذواتهم فانهم سوف يقدمون وصف تام مع تساوي الاشياء الاخرى كما وانهم يوصفون شخصياتهم بوصفا دقيقا ويضخم الانتباه المزمن الى الذات جوانبهم الانفعالية ,   اما الافراد الذين يكون لديهم ميل ضعيف للانتباه الى الجوانب الداخلية وغير المشتركة لذواتهم فهم نادر ما يختبرون ذواتهم وقليلا ما يستنبطون دوافعهم او تخيلاتهم المتعلقة بذواتهم , وهم لا يعرفون عن شخصياتهم الى القليل , وتقاريرهم الذاتية عن شخصياتهم ربما قد تكون مستندة عن جهالة ولا تحتمل ان تكون صحيحة , كما لا يوجد تضخيم للدوافع او التعبيرات الانفعالية وذلك بسبب عدم الانتباه الى هذه الجوانب الداخلية للذات
(Buss,1980,p20-22)

الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي خاص يتوجهون الى الجوانب السرية (Fenigstein ,Scheier,&Buss,1975)لانفسهم مثل على ذلك (افكارهم ومشاعرهم , او سلوكياتهم إذ كونه اكثر وعيا بالذات قد يمكن الناس من ان يكونوا اكثر انسجاما مع عمليات تفكيرهم ونقاط الضعف المحتملة فيها , كما تمثل المستويات الاعلى من الانتباه الخاص الموجه على الذات من تقليل او تصحيح المصادر المتمثلة للتشوية المعرفي في احكامهم وعمليات اتخاذ القرار , او بعبارة اخرى قد تنبع قدرة الناس على فهم المشاعر او تعكس ميلا عاما اكثر

للاستبطان , كما ويمنح الاستبطان الاشخاص مزيدا من الوصول الى عمليات التفكير الخاصة بهم , كما وقد اقترح شوارتز وبرودت(Schwarz.and Brodt (1990-1991) مجموعة عوامل على سهولة بناء واسترجاع الاشخاص للاحداث هي :

اولا : قد تجذب المعلومات الحية والديناميكية انتباه الناس بشكل غير متناسب وبالتالي تؤدي الى تحيز في الحكم . (تايلور ,1982)

ثانيا : قد تؤثر معرفة المعلومات ايضا في امكانية استرجاعها .

ثالثا : قد تؤدي معتقدات الفرد وقيمته الى تصورات مسبقة تركز الانتباه على احداث معينه بالأضافة الى ذلك جعل مثل هذه الاحداث متاحة بسهولة اكبر في الذاكرة

وقد يتسم الوعي العام على الذات بالاهتمام بتلك السمات الذاتية للفرد التي يتم تقديمها للأخرين مثل السمات الجسدية .

يفترض ان يكون الوعي الذاتي العام والخاص سمات او عناصر ثابتة نسبيا لشخصية الفرد (Buss &Carver &Glass ,Scheier,1976:90)

تتضمن الوعي العام وعيا بالذات ككائن , اي الانتباه بان الاخرين يدركون الذات على سبيل المثال (انا قلق بشان ما يعتقده الاخرين عني) فان الافراد في حالة الوعي الذاتي العام يعانون بشكل عام من عدم الراحة والتخوف من التقييم لانهم يرون انفسهم موضع تقييم الاخرين , ومن اجل الحد من هذه الظاهرة السلبية قد يحاولون تعديل سلوكهم لتلبية التوقعات المتصورة للاخرين حتى لو كان هذا السلوك لايتوافق مع معايرهم الداخلية

(Froming, walker,Buss,1980 Lopyan,1982:67)

يرى شير وكارفر يزيد الانتباه الايجابي الموجه للذات من الاستجابة الايجابية والتفاعل الايجابي على سبيل المثال ان الانتباه الذاتي يزيد من الاستجابة لكل من الحالات العاطفية.

(Scheier and Carver,1977:97)

اما الافراد ذو الشعور بالذات العامة الى التركيز على ذواتهم بوصفها مواضيع اجتماعية , كما وتشير الى الحالة العابرة , وهم الافراد الاكثر احتمالا للانتباه الى الذات العامة , كما وليس كل انتباه اجتماعي غير سار او يسبب الاحراج او الشعور بالخجل على الرغم من انه يسبب القلق الاجتماعي ,ويرى باس ان الوعي بالذات العامة من المفروض الا تحدث مالم تكن هناك ظروف تستحدثه , لان الشخص تحت الملاحظة او التغذية الادراكية الراجعة .

(Buss,1980,pp28-36)

الذات العامة مقابل الذات الخاصة

وصف باس الابعاد المختلفة للانتباه الموجه للذات في جانبين هما (العام , والخاص)

جادل كل من شير وكارفر(1987)بان هذين النوعين يمثلان عمليات مختلفة للتنظيم الذاتي ان الوعي لذاتي الخاص هو يقوم الفرد بتقييم افعاله دون الاشارة الى الاخرين اما الوعي الذاتي العام يقوم الفرد بتقييم افعاله مع مراعاة السياق الاجتماعي .

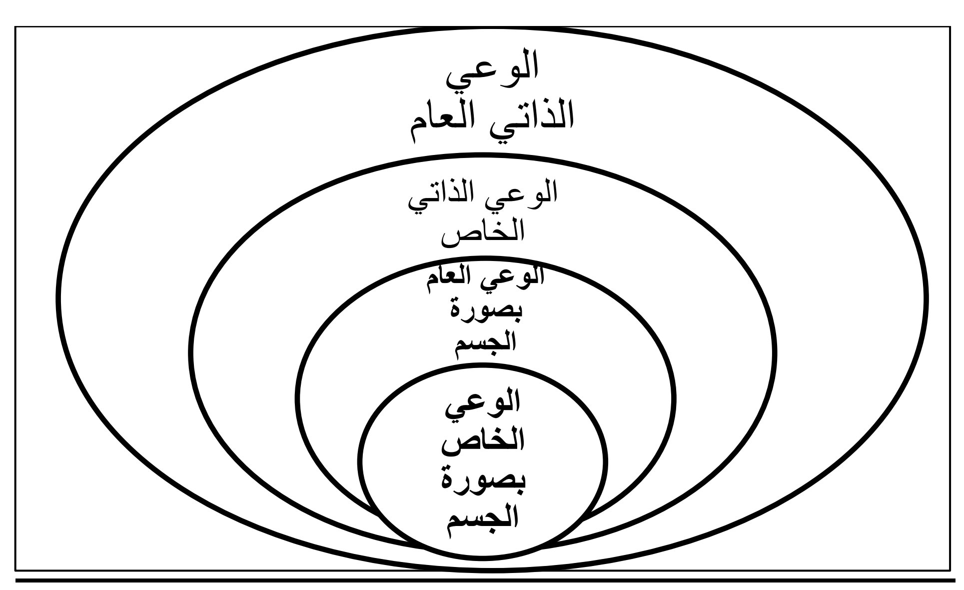
لاجل التميز بين الوعي الذاتي العام والخاص اتسع ليشمل الوعي العام بصورة الجسم والوعي الخاص بصورة الجسم , وان التميز بين الوعي العام والخاص لايمكن ان يفكر الفرد في احتمالية مايمر به من خبرات داخلية وانه الوحيد الذي يستطيع ان يخبر عن تجربته ويعبر عنها ويكون بأمكان الاخرين ملاحظتها بسهولة لأنها ظاهرة (Buss,1980,p7)

بينما يُعرَّف الوعي العام بالجسم على أنه ميل معتاد للتركيز على المظهر الخارجي للجسم والاهتمام به , اما الوعي الخاص بالجسم هو الميل للتركيز على الأحاسيس الجسدية الداخلية , كفاءة الجسم يتعامل مع تقييم الجسم مثل تقييم قوة وفعالية ورشاقة الجسم.
(Carver ,2012 : 67)

كما مال الباحثون في التركيز على الجوانب العامة مقابل الخاصة او على جوانب مختلفة من هوياتهم ولم يفكر الباحثون الا مؤخرا في التميز بين توجيه الانتباه والتفكير في الذات في سياق الموقف المباشر. (Fening –Stein,2009:55)

احد نتائج الانتباه ان الافراد يميلون الى التفكير بافكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم في الوقت الحاضر ويكونون اكثر انسجاما مع تجاربهم المباشرة والتفكير في المستقبل كما له اثار سلبية له اثار ايجابية ايضا.Carver ,2012,p274)

كما وقد يركز الناس بشدة على انفسهم على سبيل المثال متسلقوا الصخور المهرة يقررون بعناية مكان وضع كل يد وقدم اثناء الصعود , فان افكارهم تنطوي الى متطلبات الوضع الحالي ولا تنطوي على الاستبطان , في افكارهم ومشاعرهم ودوافعهم , فان انواع معينة من التأمل تشجع المتأملين الى الانتباه الى تيار افكار مشاعرهم المستمرة , كما ان العديد من قرارات الناس وردود افعالهم الاخلاقية تستند الى ردود وغير واعية وربما حتى عميقة , يمكن دمجها عندما يفكر الناس بوعي في انفسهم .
(Wilson et al .,1993,Wilson & Schooler ,1991:65)



شكل (2)ابعاد الانتباه الايجابي الموجه للذات من اعداد الباحثة

2-نظرية شدة التحفيزStimulus intensity theory

من النماذج الحديثة التي تفسر الانتباه الايجابي الموجة للذات نظرية الشدة التحفيزية يعمل الانتباه الايجابي الموجة للذات على السعي إلى تحقيق هدف ما قد يضيق المعالجة المعرفية، بحيث يمكن إغلاق المعلومات غير ذات الصلة ويمكن تركيز الموارد الخارجية والإدراكية على السعي إلى تحقيق الأهداف ,و يرى فيردكسون (Fredrickson, 1998)ان الانتباه الايجابي يحفز المشاعر الايجابية التي تُظهِر انها توسِّع انتباه الافراد بالإضافة إلى جذب الانتباه بعيدا عن المحفزات السلبية
(Fredrickson, 1998; Fredrickson, Mancuso, Branigan, &Tugade,2000).

اكدت دراسة (Wadlinger, Isaacowitz ,2006) أن الأفراد الذين جربوا المزاج الإيجابي توسع انتباههم فقط نحو الصور الايجابية ,ان الانتباه الايجابي الموجة للذات يتعلق بالتفائل العالي والرفاهية الذاتية ,و دراسة هيدزا واخرون (Hedza &others, 2011) ان الانتباه الايجابي يزيد من المشاعر الايجابية بعد اثارت الحالة المزاجية الايجابية لدى بعض الشباب من خلال تقديم هدية الحلوى لهم ,إذ تم تتبع اعين المشاركين اثناء مشاهدتهم سلسلة محفزات الفوتغرافية على شاشة الكمبيوتر والتي كانت متشابهة لما قد يواجهونة في حياتهم اليومية , هناك دراسة أخرى تتعلق بالشباب البالغين ممن صدرت لهم تعليمات صريحة لتنظيم عواطفهم أثناء مشاهدتهم للمحفزات العاطفية نظرت بشكل أقل الى الصور السلبية .
(Xing & Isaacowitz, 2006 : 56)

ان الانتباه الايجابي ينظم النظر نحو معلومات إيجابية قد يساعد الأفراد للحفاظ على رفاههم أو تحسينه، ان تجنب الانتباه الى بعض الدلائل البيئية السلبية يكون الافراد قادرين على التكيف بدرجة عالية في ضمان البقاء والرفاه في الأجل الطويل ويكونون نظرة متفائلة جدا، حيث المحفزات السلبية يتم تجاهلها تماما قد تكون غير صحية أو سيئة التكيف .
(Isaacowitz, 2006a: 34)

كما فسرت النظريات التي تركز على الانتباه الايجابي الموجة للذات كيف ينظم الافراد العمل فعندما يوجهه الافراد الانتباه الايجابي الى ذواتهم فانهم يقيمون اعمالهم في ضوء معايير الموائمة والاهداف اذن فان الانتباه الايجابي الموجة للذات يزيد من جهد الفرد ليعمل افضل مالديه في المهام لتحقيق اهداف مهمة للذات ويزداد جهد الفرد تصبح المهام اكثر صعوبة على الذات فيزيد الفرد من الانتباه الى ذاته من اجل تحقيق اهدافه تكون زيادة الجهد افضل عندما تكون المهام ذات أهمية (Silvia, McCord, & Gendolla,2010)
عندما يركز الناس الانتباه على الذات ، فإنها تقييم أعمالهم في ضوء المعايير والأهداف والمعايير ذات الصلة الانتباه الايجابي الموجة للذات لا يسبب للناس لتحقيق هدف بشكل صارم عندما تركز على الذات، تتمكن الناس من السيطرة على العمل بمرونة من خلال دمج المعرفة حول احتمال تحقيق الهدف. إذا كان الناس يتوقعون تحقيق هدف ما، فإن الانتباه الايجابي الموجة على الذات يزيد من السعي إلى تحقيق الهدف..
(Carver, Blaney, & Scheier, 1979; Duval, Duval, & Mulilis, 1992;Duval & Silvia, 2002; Silvia & Duval, 2001a, 2001b).

ان الحالات العاطفية الايجابية توسع نطاق الانتباه ,في حين الحالات العاطفية السلبية تضيق نطاق الانتباه .(Silvia,Jones,Kelly,& Zibaie,2011)

إذ ان نموذج الكثافة التحفيزية تتوقع أن الجهد هو وظيفة لعاملين :

العامل الاول : هو اهمية الهدف وهذا يحدد مستوى التحفيز المحتمل , ومقدار الجهد الذي قد يرغب الناس في تعبئتة في ضوء قيمة الهدف

العامل الثاني : صعوبة السلوكيات اللازمة لتحقيق الهدف وهذا يوثر على المقدار الفعلي للجهد المعبأ وبالتالي يكون الجهد منخفضا عندما تكون المهمة سهلة ويزداد عندما تكون المهمة اكثر صعوبة (Wright,2008:87)
وان الانتباه الايجابي الموجه للذات يجعل تحقيق هدف أكثر أهمية و ذاتية الصلة، لذلك ينبغي أن يكون الناس على استعداد لبذل المزيد من الجهد .
(Gendolla & Richter, 2010: 82)

اقترح كريس وأور(Kress and Aur,2017) ان تحيز التفاؤل وانحياز الانتباه الايجابي يتفاعلان ديناميكيا ويوظفان شبكة عصبية اساسية مشتركة , وقد تشمل هذه الشبكة عمليات تنشيط محددة في القشرة الحزاميه الامامية والخلفية كما واشارت دراسة داندنو(Dandeneau,2007) ان انتباه الناس كان متحيز بعيدا عن السلبية ومتجها نحو المعلومات الاجتماعية الايجابية وكانت نتائج الدراسة اثار عاطفية ايجابية منها (انخفاض التوتر ,تعزيز احترام الذات , التنظيم الذاتي الايجابي , وتقليل القلق , والرهاب الاجتماعي) كما وتشكل الدراسة اداه واعده لفحص اثار عملية الانتباه الايجابي على التحيز والتفاؤل .

(Dandeneau et al .,2007)

ويعد تعزيز الذات عاملا محفز مهما لتحيز التفاؤل للأحداث المستقبلية الايجابية ولكن ليس لتحيز التفاؤل للأحداث المستقبلية السلبية , والتي قد تكون مرتبطة بعوامل تحفيز مختلفة مثلا ادارة الانطباع لتعزيز الادراك الاجتماعي الايجابي والتنظيم الذاتي

(Hoorens,1996:111)

يرى فريدريكسون(Fredrickson,2001)ان العديد من المشاعر الايجابية للافراد ذخير التفكير اللحظي , مما يحفز لهم متابعة مجموعه واسعة من الافكار والافعال مما هو معتاد (الاستكشاف , التذوق , الاندماج)
(Fredrickson,2001 :34)

مناقشة النظريات

المحور الاول :الانتباه الايجابي الموجه للذات

بعد ان تم عرض النظريات التي تناولت الانتباه الايجابي الموجه للذات إذ تعددت وجهات النظر التي تناولت الانتباه الايجابي الموجه للذات , فنظرية الوعي الذاتي الموضوعي تفسر الانتباه على انه ثنائي التفرع ,وله خاصية التوجيه اما نحو الذات او اتجاه البيئة ,ويسترشد اتجاه الانتباه بالأحداث التي تجبر الانتباه الى الداخل مثل انعكاسات الذات ,والاحداث التي تجذب الانتباه الى الخارج مثل تشتيت المحفزات خارج الذات في ضل الوعي الذاتي الموضوعي سيختبر الفرد تأثير سلبياً او ايجابياً.

و تفسر نظرية الوعي الذاتي الموضوعي الانتباه الايجابي الموجه للذات ان الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي يسعون الى تلبية الرغبة في تكوين رؤية ايجابية عن انفسهم والحفاظ عليها , اضافة الى ذلك لا يسبب للفرد متابعة صارمة للهدف فقط . بل يساعد الفرد بالسيطرة على العمل بمرونة من اجل احتمالية تحقيق اهدافه , ويرتبط بشكل دقيق بالحالات العاطفية الايجابية ويعمل الانتباه الايجابي الموجه للذات من زيادة المرونة المعرفية والتفكير الابداعي , كما ويعمل على توسيع نطاق معالجة المعلومات والنتيجة هي تنمية اسلوب اكثر انفتاحا واستكشافا للاستفادة من كل المصادر والمعلومات الخارجية . ويكرهون عدم اليقين والغموض عند التفكير في أنفسهم وبالتالي يجب عليهم تجنب توجيه انتباههم نحو مناطق الذات الخالية من الترابط .

ويسعى الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي الى تلبية الرغبة في تكوين رؤية ايجابية عن انفسهم والحفاظ عليها , وبالتالي اختيار الافراد الذين من المرجح ان يقدموا ردود فعل ايجابية عندما يتم تنشيط الدافع للتحقق من الذات.

كما ويتضمن الانتباه الايجابي الموجه للذات اربع ابعاد (الوعي الذاتي العام ,الوعي الذاتي الخاص , الوعي الخاص بصورة الجسم , والوعي العام بصورة الجسم)

غالبا ما يكون الافراد المتميزين لديهم وعي ذاتي بما يفكرون فيه , وتكون القناعة عندهم قوية , وتكون عندهم ثقة بأنفسهم عالية , اذا ماتولد لديهم الاعتقاد بان جميع المشكلات بما فيها المشكلات الجامعية والأكاديمية يمكن تجاوزها والتغلب عليها ومن ثم مواجه المواقف وضغوطها النفسية والعاطفية والتربوية والاجتماعية والاكاديمية والوقوف ازاء هذه المغريات ومجابهتها , والعمل على مراقبة الذات بشكل مستمر , والانتباه الاني لجميع التصرفات وتسجيل ملاحظات وردود أفعال الاخرين عنها , اضافة الى ذلك لا يتولد هذا الوعي بالذات او الشعور لدى الاشخاص الاقل وعيا وتميزا.

اما نظرية شدة التحفيز فترى ان الانتباه الايجابي الموجه للذات يعمل على تحفز المشاعر الايجابية التي تُظهِر انها توسّع انتباه الافراد بالإضافة إلى جذب الانتباه بعيدا عن المحفزات السلبية.

كما ويساعد الانتباه الايجابي الموجه للذات الافراد من السيطرة على العمل بمرونة من خلال دمج المعرفة حول احتمال تحقيق الهدف. إذا كان الناس يتوقعون تحقيق هدف ما، فإن الانتباه الايجابي الموجة على الذات يزيد من السعي إلى تحقيق الهدف.

مبررات تبني نظرية
(Carver,schare,Bass)

1- تعد نظرية الوعي الذاتي الموضوعي من النظريات التي فسرت وعرضت متغير الانتباه الايجابي الموجه للذات بصورة واسعة ومفهومة .
2- افادت هذه النظرية والتعريف في بناء مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات
3- تعد هذه النظرية شاملة ودقيقة في تناولها لهذا المتغير ويعتبر ملائم لعينة البحث الحالي بصورة واسعة ومفهومة .

المحور الثاني : اطار نظري للشخصية الاستباقية

Proactive personality الشخصية الاستباقية

تم العثور على الشخصية الاستباقية لتكون جديرة بالتحقيق بسبب الاشياء التي تقدمها للاشخاص وفي نفس الوقت المزايا التي تقدمها للمجتمع والحياة التجارية , وفاعليتها في زيادة جودة الحياة , ويختلف الافراد في البنية العقلية في حركتهم او مبادراتهم للتاثير في البيئة التي يعيشون فيها , ويساعد هذا الاختلاف ايضا في تحديد مفهوم الشخصية الاستباقية .
(Ozkurt, Alpay,2018:151)

1 ــ**نظرية بيتمان وكرانت** Bateman and Crunt ,1993

تعتبر شخصية الفرد نظام معقد من السمات والخصائص التي يمتلكها الناس على اختلاف انواعهم واجناسهم , وتمثل الشخصية الانسانية مزيج صعب وغير بسيط يحتوي على الكثير من المركبات والجوانب المختلفة , مثل الخصائص والقيم والاخلاق والدوافع البيئية المتعلمة والطبيعية والموروثة , اضافة الى الرغبات والاتجاهات والاهتمامات والقناعات (Liebert &Spiegier,1982:87) فكرة القيام بدراسة حول الشخصية الاستباقية لاول مرة كانت من قبل بيتمان وكرانت في وقت مبكرة في خريف (1989) إذ كان كلاهما في جامعة كارولاينا الشمالية , اثناء مناقشة البحوث المحتملة في الفصل الدراسي , فان هذا شئ جيد لكن لم يستطع احد منهم يستذكر دراسة معينه تقوم بدراسة الاستباقية بصورة نظامية , كما وفشلت البحوث اللاحقة في عدم التاكيد على هذا المفهوم , بينما اشخاص اخرين كتبوا حول السلوك الاستباقي كشيء مرغوب فيه . (Crant et al.,2017,p:194)

لقد بينت المراجعة للدراسات السابقة ذات العلاقة بمفهوم الشخصية ان الباحثين خلال العقد الاول عند الاهتمام بهذا المفهوم حيث ركزوا على دراسة انواع الشخصيات ومنها دراسة **(Crant,1995)** كرانت وافترض كرانت ان الناس يختلفون في استعداداتهم للدخول في سلوكيات استباقية واقترحوا بناءً مختلفاً للافراد الشخصية الاستباقية فسر هذا الاتجاه نحو التلاعب في البيئة المحيطة وتغيرها. (Trifiletti,2009,:77)

وتم تقديم بناء الشخصية الاستباقية لاول مرة بواسطة بيتمان وكرانت (1993) الذين عرفوا هذا البناء ميل مستقر نسبيا لاحداث تغيير بيئي , ان الشخصية هي واحدة من اكثر مجالات علم النفس تعقيدا لذلك تعددت وتباينت النظريات التي حاولت تفسيرها مما ادى الى تعدد وتباين التعريفات حولها ,اذن الشخصية هي مجموعة صفات وخصائص تميز الشخص عن غيره من الاخرين , لذا هي تمثل المظهر الخارجي وسلوك الفرد الذي يلاحظه الاخرون وما تحركه من عوامل داخلية , فقد اكدت عددا من العوامل كان من بينها النظر الى السلوك الانساني بان تجعل الشخصية تعمل وحده متكاملة في كل ماتشمل من عناصر وقدرات , لذا فهي تمثل خصائص الشخص وقدراته ودوافعه واتجاهاته ومزاجة والنمط المعرفي لدية.
(Bateman and Crunt ,1993,p103)

بنموذج أولي عرف بيتمان وكرانت الشخصية الاستباقية للفرد بوصفها شخصية غير مقيدة نسبياً تأثير قوى الوضع اعدوا الشخصية الاستباقية استعدادا ثابتا نحو سلوك استباقي , فإن الأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من الاستباقية يحددون الفرص المتاحة ويتصرفون على أساسها، يبدأو بالمبادرة، ويثابرون حتى يحظروا عن تغيير ذي معنى. والبحث عن المشكلات وحلها، وأخذها على عاتقها تؤثر على العالم من حولهم , ان الناس الذين يكونون أقل استباقية سلبيين ومتفاعلين ؛ فهم يميلون إلى التكيف مع الظروف بدلاً من تغييرها.
(Bateman & Grant,1993:65)

ان جذور مفهوم الشخصية الاستباقية كما اشار لها ان الافراد قادرون على خلق بيئات خاصة بهم وينظر الى سلوك الافراد على انه متاثر داخليا وخارجيا والحالات التي توثر عليهم هي بيئة الشخص والافراد القادرين على تغير بيئاتهم هم الاكثر فاعلية في اداء الاعمال .
(Li & at el .,2010 : 396)

يتمثل مفهوم الشخصية الاستباقية ليكون تصوراً فريداً لايخضع لموقع الضبط الخاص بالفرد او قدرته العقلية فهو يتجاوز ذلك , اضافة الى ذلك فقد تناول الباحثون الخصائص المشتركة بين مفهوم الشخصية الاستباقية وبين الخائص الخمسة الكبرى للشخصية , فقد توصلوا الى وجود علاقة بين الانبساط والشخصية الاستباقية وكذلك سلوك المبادرة الفردية الذي يقوم به الفرد من تلقاء نفسة.

(Frese.et.al,1997:161)

يرى بون ومارونك(Bon &Marunk,2009) ان الشخصية الاستباقية هي نزعة ثابته للسلوك الاستباقي ان عدم التردد في اتخاذ القرار والتفاعل مع المواقف المختلفة بمرونة قد تدفع الفرد الى ان يتصرف بصورة استباقية لا يعود الى المصالح المشتركة والدوافع الايثارية انما قد يعود الى مشاركة الفرد في اتخاذ تلك القرارات التي قد تغير مسار حياته بصورة ايجابي (Vill Koiste,2013:30)

اقترح البكر سبيريغو (Parrker & Sprigo) ان الشخصية الاستباقية تزيد من فرص التعلم المليئة بالنجاح وتؤدي الى زيادة الشعور بالاتقان والثقة وهذا الشعور يساعد الفرد على التعامل مع الموقف (Alpay,Ozkurt,2018:151)

وجد بيتمان وكرانت أن الشخصية الاستباقية ايضا ترتبط ارتباطاً إيجابياً مع ارتباط المشاركين في أنشطة الخدمة المجتمعية, وترتبط ايضا وبشكل ايجابي بأداء المهمة ويميل الافراد ذوو الشخصيات الاستباقية العالية الى التأثير في بيئتهم ,وتشمل السلوكيات الاستباقية البحث عن المعلومات والتغذية المرتده للتكيف مع المواقف المختلفة وانشاء شبكات اجتماعية في مكان العمل , ويميل الافراد ذوو الشخصية الاستباقية الى البحث عن عمل يناسب رؤاهم . (Bateman and Grant1993:99)

يرى ميجر(Major et al ,2006) ان الشخص الذي يتمتع بشخصية استباقية يميل الى المشاركة في سلسلة من انشطة التطوير من اجل ملائمة افضل داخل العمل .

ان الافراد الاستباقيين يتصورون ادوار العمل الخاصة بهم على نطاق واسع , ويتخذون خطوات وانشطة لانجاز العمل , يؤدون اداء جيد في العمل وبالتالي ان الشخصية الاستباقية ترتبط بعدد من نتائج العمل الايجابية .

Bateman,1995:Seibert et;2000,Thompson, 2005;al;1999) &(Crant

ذكر ستيفن كوفي (2011)ان الشخص الاستباقي يكون مسؤولا عن السلوك الماضي والحاضر والمستقبل , واخذ زمام المبادرة لتحقيق الاشياء والاعتقاد بان لديك القدرة على اتخاذ خيارات ايجابية يمكن ان تغير السلبية ., وان الوعي الذاتي هو المفتاح ان تكون استباقي الانه اذا لم تكن على دراية بردود افعالك السلبية من حولك , فسيكون من المستحيل عليك تغيرها الى افعال ايجابية كما لايؤدي الوعي الذاتي دائما الى ان تكون استباقيا وهذا هو السبب الحاجة الى قوة الارادة وتحمل قوة المسؤولية عن حياتك الخاصة , ان تكون استباقيا يبدا بالوعي الذاتي ينمو بمرور الوقت بقوة الارادة وتحمل المسؤولية الفرد عن افعاله, انه المفتاح لخلق السعادة الشخصية ونوع الحياة التي يريدها الفرد .

مميزات الشخصية الاستباقية

1-تبادر الشخصية الاستباقية بنمط من السلوك السلمي الذاتي (واحترام الذات , واحترام الذات العالي).

2-ان الافراد الاستباقيين يؤدون كل سلوك اختياري كوحدة واحدة نتيجة للتفكير وتحليل المخاطر.

3-يستخدم الافراد الاستباقيين معرفتهم وقدراتهم الفكرية جنبا الى جنب مع احساسهم المشترك.

4- هناك انسجام سمفوني بين ذكائهم المعرفي , وذكائهم العاطفي , وذكائهم الروحي , ويواجهون مخاوفهم بالواقع وانهم يقتربون من الواقع بواقعية , وينقلون خوفهم وقلقهم الى مرشح الواقع .

5- يحولون الافراد الاستباقيين مشكلات واخطائهم اله تجربة تعليمية جديدة واسلوب في الحياة

6- يواجه الافراد الاستباقيين مشاكلهم مستخدمين طاقاتهم الوجودية على مستوى عال , انهم على استعداد باي ثمن للمحاولة والتعلم , يتعلمون الحقيقة من الاخطاء وكمال الحقيقة عندما يفعلون الصواب .

7-ان الافراد الذين لديهم انماط شخصية استباقية يستوعبون عن طريق ترشيد موضوعات المشكلة خارج انفسهم , يمررون المشكلات عن طريق مرشح الواقع لجعل عالمهم الداخلي يقبلهم , ويتم قبول سلوكيات الشخصية الاستباقية كسلوكيات واعية اثناء شرح المثابرة الاستباقية

8- يعمل الافراد الاستباقيين بشكل جيد للغاية للمشاركة في انشطة مختلفة تتجاوز التوقعات.

9- يرى الافراد الأستباقيين بأمكانهم تغير الظروف نتيجة سلوكهم وان الافراد الاستباقيون لايتوقفون عند تصميم التغير واطلاقة لكن ينتهي بهم الامر عندما ينجحون ويتم تعريفهم على انهم يحاولون الوصول الى هدف ويكونون ناجحين , إذ يبذلون جهدا لتحقيق كل مايجب القيام به , بعبارة اخرى لن يغيروا الظروف الحالية بل يسعون الى تطوير الظروف اللاحقة او الجديدة بما يتناسب مع اهدافها من اجل تحقيق نتيجة ناجحة (Ozkurt, Alpay,2018:151)

و تحدد الشخصية الاستباقية الفرص وتتصرف وفقا لها فهي تنظر الى المبادرة وتتخذ الاجراءات والمثابرة حتى تحدث تغير في البيئة في المقابل يظهر الافراد غير الاستباقيين على العكس من ذلك فهم يفشلون في تحديد الفرص وتغيير الاشياء ناهيك عن اغتنامها .

وتختلف الاستباقية بشكل اساسي عن السمات العاطفية مثل الرفاهية, وان التصرف الاستباقي هو ميل لبدء الحفاظ على الاجراءات التي تغير البيئة المحيطة بشكل مباشر , كما وتعد الاستباقية سمة مفيدة لانها جزء من فئة من السلوكيات التي تؤثر في البيئة .

(Bateman and Grant,1993)

يرى كل من ماكورميك وغواي و ستيورات (McCormick,Guay ,&Stewart,2019) هناك استيراتيجيات تسهل عمل الافراد الذين يتمتعون بشخصية الإستباقية:

1- استعداد الافراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الشخصية الاستباقية ,والذين يكونون اكثر استعداد للانخراط بشكل طبيعي في السلوك الاستباقي .

2- خلق مناخ يكافئ الابتكار والمرونة لان مثل هذا المناخ سيشجع سلوك الفرد الاستباقي . (McCormick,Guay ,&Stewart,2018,p30)

و يعرف قاموس ويستر الطبي (2002) الشخص الاستباقي بانة الشخص الذي يمكنه تنفيذ الاجراء المناسب ليس بعد ظهور مشكلة ولكن قبل ظهور المشكلة , في هذا المعنى يتم التعبير عن الشخص الاستباقي هو الذي يشكل توقعات قوية للفرص والمخاطر التي يقوم فيها بتقييم الوضع الحالي , ويتم تعريف الشخصية الاستباقية على انها الشخصية التي تأخذ زمام المبادرة لخلق ظروف جديدة من خلال اكتشاف الفرص الى جانب تطوير الظروف الحالية والمثابرة وليس التكيف السلبي مع الظروف الحالية (Crant ,2000:102)

وان الافراد الاستباقيين لايتقدمون من خلال حل واحد فقط للشرط الذي يريدون خلقة , لديهم دائما المزيد من الحلول ولديهم المزيد من الانضباط الذاتي مقارنة بألافراد الاخرين , يقومون بتقييم حالة الصعوبات التي يواجهونها بالحياة ويبذلون جهداً للوصول الى نتيجة افضل , انهم يدركون مسؤلياتهم وبالتالي من المرجح ان ينجحوا لانهم لايقبلون اخطاء سلوكهم ولايصرون على اخطائهم بل يأخذون دروس من اخطائهم, نظر لان النهج الاستباقي يدفع الاشخاص الى الاهتمام والتفكير فأن اولئك الذين يتبعون هذا النهج لديهم الفرصة للتنبؤ بالفرص وتقييمها قبل الاخرين , هم مختصون في التكيف مع الظروف الجديدة ,فانهم يحددون اهدافهم بسهولة ويصلون الى النتيجة , ويحاول الافراد الاستباقيون خلق ظروف بيئية جديدة من خلال تحديد الظروف غير المناسبة لقيمهم في البيئة التي يعيشون فيها نظرا لانها ذات توجهات متغيرة .
فأن الافراد الاستباقيون لاينسون قيمهم الحقيقية لذا يختارون تصرفاتهم بأنفسهم وان الفرد الاستباقي لدية رؤية ويحددها للوصول الى اهدافه ويعمل على تحقيقها , ويشارك الافراد الذين يتمتعون بسمات الشخصية الاستباقية في كل مجالات الحياة كما هو الحال في المجالات الرياضية او التعليمية . (Alpay,Ozkurt,2018:151)

ينخرط الشخص ذو الشخصية الاستباقية في العديد من السلوكيات الاستباقية ومنـها

- من المحتمل ان ينخرط الشخص ذو الشخصية الاستباقية في سلوك استباقي يتضمن اجراءات محددة لتغير البيئات بشكل مباشر .
- وضع اهداف فعالة وموجهة نحو التغير .
- البحث عن فرص التغير
- توقع ومنع المشكلات
- القيام بأشياء مختلفة
- اداء الاعمال على نحو مختلف
- ابداء فعل المثابرة والسعي لتحقيق النتائج (Bateman & Crant ,1993)

ومن المتوقع ان يتصرف الفرد ذو الشخصية الاستباقية بشكل استباقي في العمل بغض النظر عن سياق العمل وين دائما لدية مهمة تولي المسؤولية والبحث عن الفرص .

اما الافراد غير الاستباقيون فهم على العكس لايحددون الفرص ولايمكنهم استعمالها لاحداث تغيرات ويتفاعلون سلبيا مع القوى الموقفية فهم بدلا من ذلك يتقلبون ويتكيفون مع الظروف بدلا من تغيرها . (Crant,1995: p532)

كما ان مفهوم الشخصية الاستباقية قد تم تطويره لقياس التصرف الشخصي نحو السلوك الاستباقي وجدت لتحديد الاختلافات بين بين ميول الافراد في مدى قدرتهم على اتخاذ اجراءات للتاثير في بيئتهم , فالشخصية الاستباقية هي ذلك الشخص الذي لايتاثر بالظروف البيئية ويمكنه مواكبة التغيرات , ويمكنهم كذلك من تحديد فرص العمل على اساسها وابداء المبادرة واتخاذ القرارات والمثابرة حتى يحدث التغير الحقيقي اما الافراد الذين ليس لديهم شخصية استباقية لا يمكنهم حل المشاكل التي تواجههم او في بيئة العمل ويكنون اقل نشاطا ولا يمكنهم تحديد الفرص. (Crant ,2000,112)

يتعرض الافراد ذوي الشخصية الاستباقية لاقتراح وتقديم طرق جديدة لاداء المهام لتحقيق اهدافهم وتقديم افكار جديدة ولدت من اجل تحسين الاداء وهم يميلون الى المشاركة بنشاط لتحديث مهاراتهم وتحديد اجراء العمل الجديد والذي قد يكون له اثار ايجابية على المنظمة بالمقارنة مع الاخرين غير أستباقيين (Seibert, & Kraimer ,2001:8)

الشخصية الاستباقية هي بناء مركب يحدد الاختلافات التي تكون بين الناس في المدى الذي يتخذون فيه الاجراءات للتاثير في بيئاتهم وكيفية تاثيرها على السلوك الفردي في العمل .
(Bateman & Crant,1993 :103)

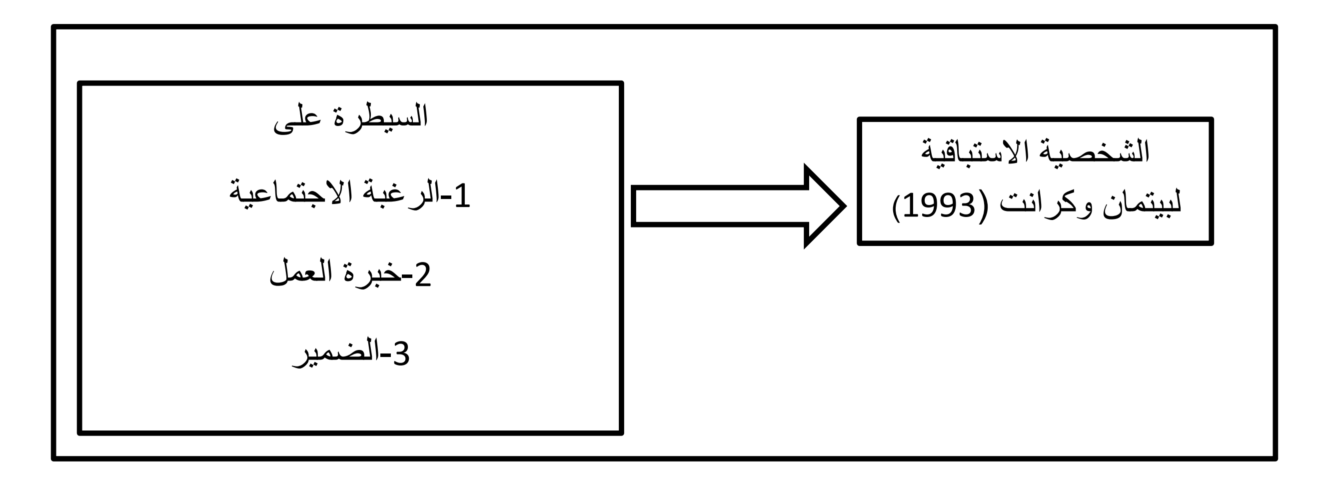
كما وتمثل الشخصية الاستباقية ميلاً سلوكياً مستقراً نسبيا للانخراط في السلوك الاستباقي كما و يتفاعل الشخص وبيئته سلوكيا وباستمرار ويؤثر بعضهما على بعض .
(Bandura , 1986:25)

ترتبط الشخصية الاستباقية بشكل ايجابي بالانشطة الخارجية واللامركزية التي تهدف الى احداث تغير بناء , احدثت الانجازات الشخصية في مثل هذا التغير وذلك نتيجة القيادة التحويلية (Bateman & Crant,1993)

اظهرت الكثير من البحوث كيف ان الشخصية الاستباقية مرتبطة بالنتائج الايجابية عبر مجالات تنبأت الشخصية الاستباقية بمختلف مختلفة ويرى كل من سلوكيات العمل الاستباقي مثل تولى المسؤولية والابتكار الفردي ومنع المشكلات

(Parker and Collins,2010:93)

اظهر كرانت (1995) ان الشخصية الاستباقية شكلت تباينا في كل من (الذكاء والضمير والرغبة الاجتماعية),وتنبأت الشخصية الاستباقية ببحث ناجح عن التحكم في الضمير واحترام الذات , وفي الاونة الاخير كشفت الدراسات عن ادلة متناقضة حيث ابلغت عن نقص المصداقية للشخصية الاستباقية في معايير التنبؤ. (Crant , 1995: 10)



شكل(3) يوضح نموذج مفترض للشخصية الاستباقية كمتبنبئ

وصف كرانت (2000) ان الشخصية الاستباقية هي نزعه ثابتة للسلوك الاستباقي , كما وتظهر العديد من الدراسات التجريبية ان الشخصية الاستباقية والسلوك الاستباقي مهمان لفاعلية الافراد والفرق والمنظمات, تقوم الشخصية الاستباقية على ملاحظة ان البيئة يتم تحديدها بشكل مشترك من قبل الفرد الذي يؤثر على الموقف والوضع الذي يؤثر على الشخص ,ويتفاعل الشخص والبيئة بعضهما مع بعض مما يشير الى ان الافراد ليسوا مجرد متلقين سلبيين للمطابع البيئة , ولكنهم بدلا من ذلك يمارسون التأثير على البيئات التي يعيشون فيها.

(Bateman &Crant ,1993: 106)

كما وتبحث الشخصية الاستباقية على انها متغير مهم يسهم في نزوع الفرد الى المبادرة , كما ويعتقد ان الشخصية الاستباقية هي سمة الفردية التي تفسر ما اذا كان الفرد يميل الى

العمل كموثر ايجابي , حيث يمكن ان ينخرط في عدد من السلوكيات التي يمكن ان تتراوح بين مبادرة الشخصية , والبحث عن ردود الفعل وتحمل المسؤولية , فالسلوكيات الاستباقية هي محاولة الفرد لتعزيز التغير الايجابي بنشاط في اماكن العمل (Ford,2011,p:15-23)

2-نظرية التعامل الاستباقي Theory of Proactive Coping

يشير اسبينول وتايلر(Aspinwall & Taylor) الى مفهوم التعامل الاستباقي يمكن للناس من تحديد المصادر المحتمل للاجهاد مسبقا . (Lee, et al ,2014,p:1766)

ثم اتخاذ الاجراءات الوقائية ان للتعامل الاستباقي مجموعة من الاستيراتيجيات التي تهدف الى اعداد الافراد لتهديد الاحداث او تقليل الخطورة هذه الاحداث قبل حدوثها

(Zambianchi,2011,p:31)

قسم اسبينول وتايلر التعامل الاستباقي الى خمس مراحل:Aspinwall & Taylor)

المرحلة الاولى : هي تراكم المواد صيانه المواد واقتنائها , إذ تشير هذه المرحلة الى الحفاظ على تراكم المواد والمهارات قبل حدوث اي ضغوط متوقعة محددة

المرحلة الثانية هي الادراك : هو الانتباه والكشف عن الضغوطات المحتملة وتتضمن هذه المرحلة القدرة على فحص البيئة فضلا عن ذلك التحسس تجاه الاشارات الداخلية للفرد التي تشير الى احتمل ظهور تهديدات .

المرحلة الثالثة لتقييم خاصية الحدث وتقديم تعرف اولي للمشكلة : حيث يمكن للمرء ان يقوم بتحريك العمليات المعرفية كالمحاكات العقلية للسيناريوهات المستقبلية ويمكنه استخدام الخبرة السابقة للحكم على مدى صدقها وخطورتها .

المرحلة الرابعة : كما يمكن ان تقدم المحاكاة العقلية خطة اولية للتعامل مع الضغوطات المحتملة , وجهود التعامل الاولية والتي تعتمد جهود التمهيدية على التعريف الاولي للحدث المجهد او الناقد والقدرة على التحكم به .

المرحلة الخامسة هي استخلاص واستعمال التغذية المرتدة: تتمركز هذه حول اكتساب واستعمال التغذية المرتدة نحو التطور للحادثة الضاغطة ذاتها (الداغستاني , 2017 ,ص414)

ليس كل تاثيرات الشخصية الاستباقية ايجابية فمن المحتمل ان تؤدي الى نتائج سلبية وبين بيتمان Batman,اجريت العديد من الدراسات والبحوث حول العلاقة بين سمات الشخصية ونتائج العمل مثل الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي ومن النماذج الاكثر استخداما التي تشير الى سمات الشخصية هو نموذج الابعاد الخمسة الكبرى للشخصية وهي (الانبساطية , العصبية , والانفتاح علة الخبرة ووحي الضمير) وتعتبر هذه الابعاد العوامل الخمس الاساسية للشخصية

(Kim &at el ,2009,34)

3- نظرية المعرفية الاجتماعية :

تعد جذور الشخصية الاستباقية متأصلة في النظرية المعرفية الاجتماعية لالبرت باندورا إذ يوضح المحور الاجتماعي من النظرية الاصول الاجتماعية ,للكثير من التفكير والعمل البشري والمحور المعرفي يعترف بالمساهمه السببية المؤثرة للعمليات الشاملة للدوافع البشرية ,والتاثير ,والعمل كطريقة لشرح السلوك الانساني . (Bandura,1986,49)

يرى باندورا (1986) من وجة نظر التعلم الاجتماعي لايتم قيادة الافراد من قبل قوى داخلية الذاتية لذواتهم فقط .حيث يتم اكتشاف الاداء النفسي من حيث التفاعل المتبادل المستمر للشخص والمحددات البيئية وهكذا , وان السلوك هو نتيجة تفاعل الشخص باستمرار مع البيئة .

تشير نظرية باندورا الى ان البشر منظمون مقييميون واستباقيون للعمل وان الفاعلية البشرية تعتمد على الكفاءة الذاتية تنقح الكفاءة الذاتية الى لمعتقدات الفرد فيما يتعلق بقدرتة على انجاز عمل او سلوك , واثبتت الدراسات التجريبية في ان الافراد الذين يتصرفون بفاعلية هم اكثر نجاحا لانهم يستجيبون بشكل اكثر تكيفا مع بيئاتهم . (Bandura,1986 :11-12)

<u>كما وهناك ثلاث عمليات داخل المنهج التفاعلي</u>

1-العمليات الرمزية : تسمح العمليات الرمزية التي تكون على شكل صور لمستقبل مرغوب فيه لشخص ما بانشاء مسارات عمل مصممة للوصول الى تحقيق الهدف

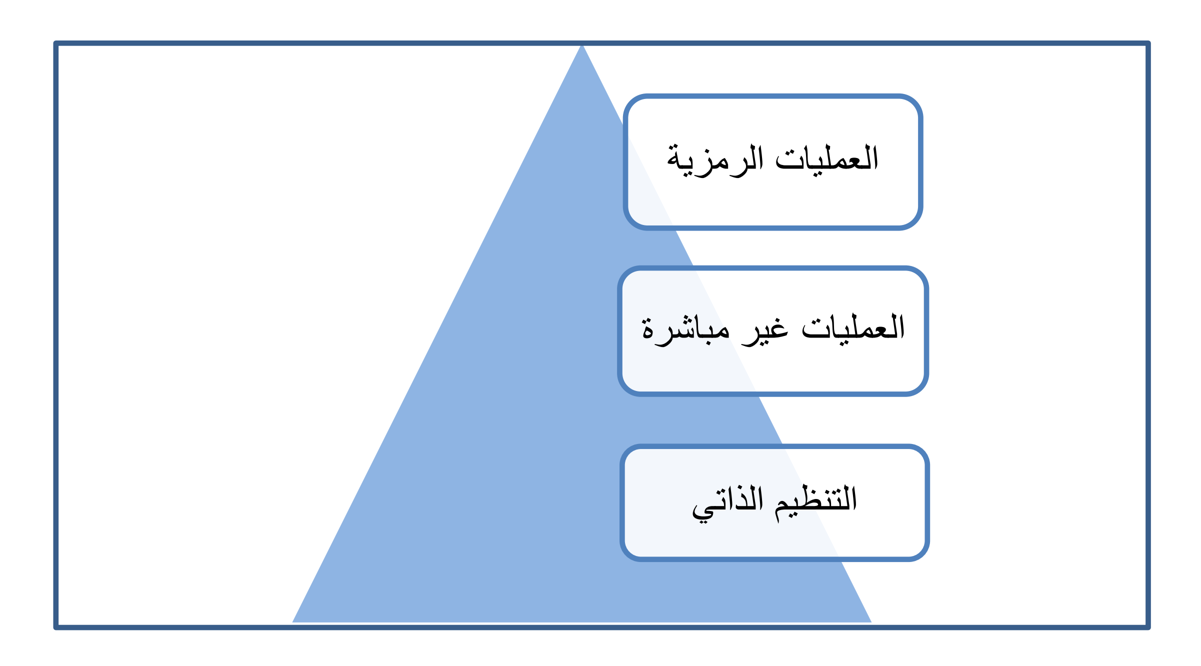
(Bandura,1986,76)

2-العمليات غير مباشره : تسمح العمليات غير المباشرة بالتعلم نتيجة المراقبة تجارب الاخرين , اذا يمكن للناس ان يتعلموا عن طريق مراقبة تجربة الاخرين من دون الاضطرار الى تجربة الوضع نفسة بشكل والتعلم المرصود يحدث عن طريق النمذجه

(Bandura , 1977:78)

3-التنظيم الذاتي : ويتضمن اربع عمليات

- العمليات المتعمدة
- عمليات الاحتفاظ
- عمليات اعادة انتاج الدوافع
- العمليات التحفيزية (Bandura ,1986)



شكل (4)عمليات الشخصية الاستباقية داخل المنهج التفاعلي من اعداد الباحثة

مناقشة نظرية الشخصية الاستباقية

تبنت الباحثة نظرية الشخصية الاستباقية بيتمان وكرانت (Bateman & Crant,1993) كونها النظرية الوحيدة التي اوضحت مفهوم الشخصية الاستباقية بصورة واضحة ودقيقة حيث تناولت النظرية المفهوم
بأنها النزعة المستقرة نسبيا لاحداث تغير البيئي وروح المبادرة بالعمل

فأن الافراد الاستباقيين لاينسون قيمهم الحقيقية لذا يختارون تصرفاتهم بأنفسهم وان الفرد الاستباقي لدية رؤية ويحددها للوصول الى اهدافه ويعمل على تحقيقها , ويشارك الافراد الذين يتمتعون بسمات الشخصية الاستباقية في كل مجالات الحياة كما هو الحال في المجالات الرياضية او التعليمية .

ان الشخصية الاستباقية سلوك موجه نحو الهدف يسعى الفرد عن طريق ادارة الطاقة العقلية والجسدية بشكل ايجابية لتعزيز الاداء الامثل في العمل , وان الافراد الذين يتمتعون بشخصية استباقية قادرين على تحديد المشكلات الجديدة, وايجاد الحلول الجديدة لها من اجل ان يكونوا مبدعين .

وتزيد الشخصية الاستباقية من فرص التعلم المليئة بالنجاح وتؤدي الى زيادة الشعور بالاتقان والثقة وهذا الشعور يساعد الفرد على التعامل مع الموقف ,ان الافراد الاستباقيون حيث يقومون بفحص المواقف من اجل تعديل الفرص ووضع الاهداف الفعالة والتنبؤ بالمشكلات ومنع حدوثها والقيام بالامور بطريقة مختلفة وتقويم سير الاهداف يثابر الافراد الاستباقيون ويحققون نتائج مرضية وهم يغيرون من ادواتهم وخططهم باستمرار.

اما اسبينول وتايلر(Aspinwall & Taylor) فيشير الى مفهوم التعامل الاستباقي يمكن للناس من تحديد المصادر المحتملة للاجهاد مسبقا ,ثم اتخاذ الاجراءات الوقائية ان للتعامل الاستباقي مجموعة من الاستيراتيجيات التي تهدف الى اعداد الافراد لتهديد الاحداث او تقليل الخطورة هذه الاحداث قبل حدوثها .

في حين تفسر النظرية المعرفية الاجتماعية الشخصية الاستباقية الى ان البشر منظمون يقيميون واستباقيون للعمل وان الفاعلية البشرية تعتمد على الكفاءة الذاتية تنقح الكفاءة الذاتية الى لمعتقدات الفرد فيما يتعلق بقدرته على انجاز عمل او سلوك , واثبتت الدراسات التجريبية ان الافراد الذين يتصرفون بفاعلية هم اكثر نجاحا لانهم يستجيبون بشكل اكثر تكيفا مع بيئاتهم .

ويعد اتصال الطلبة المتميزين بالعالم المحيط بهم يزيد من مدركاتهم الحسية لعناصر البيئة التـي يعيشون بها كما ان القوى العقلية تأخذ في النضج كالتذكر والتفكير والربط والقدرة على التصور وكذلك قدرة الطفل على الانتباه الارادي, ولكنة يحتاج الى معونة من حيث مراعاة هذه الدروس واستخدام وسائل الايضاح التي تعينه على فهم الموضوعات ,كما ان خصـائص ليسـت ثابتـة او جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة به وذلك بدرجات متفاوتة وان الطلبة المتميزون يتميزون بخصائص عقلية منهـا ازديـاد حصـيلتهم اللغويـة فـي سـن مبكـر وبخاصـة الكلمات التي تتسم بألاصالة الفكرية , والتعبير الاصيل ,مـيلهم الغيـر عـادي للقـراءة , نضـجهم المبكر في قراءة كتب الكبار , انجاز الاعمال الصعبة بأتقان , سريع التعلم والحفظ والفهم ودائم التساؤل ومتفوقين في التحصيل الدراسي .

<u>وقد تبنت الباحثة نظرية بيتمان وكرانت (1993) للاسباب الاتية :</u>

1- اصحاب النظرية بيتمان وكرانت هم الاوائل الذين تحدثوا عن الشخصية الاستباقية .
2- تعد هذه النظرية رائدة وغنية وثرية في تناولها لمفهوم الشخصية الاستباقية اذ تناولت المفهوم بشكل اكثر شمولا
3- تبنت الباحثة مقياس بيتمان وكرانت للشخصية الاستباقية

الدراسات السابقة التى تناولت الانتباه الايجابى الموجة للذات

لم تجد الباحثة دراسات سابقة خاصة بالانتباه الايجابي الموجه للذات سوى دراسة (مصطفى, 2016)

عنوان الدراسة	اسم الباحث والسنة	العينة وعددها	نوع البحث	اداة البحث	النتائج
الاسهام النسبي لكل من الميتامزاج والانتباه الايجابي الموجه للذات في التنبؤ بمهارة ادارة الغضب لدى طلبة دبلوم العام بكلية الدراسات العليا –جامعة القاهرة	منال محمود محمد مصطفى (2016)	عينة الدراسة تكونت من (203) من طلبة الدبلوم العام	وصفي	تم بناء مقياس للانتباه الايجابي الموجه للذات	**توصلت نتائج الدراسة ان طلبة الدبلوم العام كان لديهم انتباه ايجابي موجه للذات وان معاملات ارتباط بيرسون في متغير الانتباه الايجابي الموجه للذات وابعادة اتسمت بكونها معاملات ارتباط موجبة (مصطفى, 2016 : 85)**

الدراسات التى تناولت الشخصية الاستباقية

عنوان الدراسة	اسم الباحث والسنة	العينة وعددها	نوع البحث	اداة البحث	النتائج
2-الشخصية الاستباقية ونجاح البحث عن وظيفة .	(Brown et al,2006)	عينه من (180) طالبا جامعيا متخرجا	وصفي	تبنى مقياس الشخصية الاستباقية لبيتمان وكرانت	**اشارت النتائج الى ان الشخصية الاستباقية اثرت بشكل كبير على نجاح او الفشل البحث عن عمل خريجي الجامعات , ويعتمد ذلك على مستوى قدرته الاستباقية (Brown et al,2006)**
3-استقصاء خصائص الشخصية الاستباقية لطلبة المدارس الثانوية التربية البدنية والرياضية من خلال متغيرات مختلفة .	دراسة (Ozkurt, Albay, 2015)	كانت عينة الدراسة (1432) طالباً (847 ذكور) و(585) من الاناث تتراوح اعمارهم بين 18-47	وصفي	تبني مقياس بيتمان وكرانت (1993)	**توصلت النتائج الى وجود علاقة بين هويات الشخصية الاستباقية والمواقف الرياضية , بعد استخدام مقياس الشخصية الاستباقية لبيتمان وكرانت تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس , وعدد الاشقاء , والبيئة التي يعيشون فيها والفروع الرياضية , ومستوى تعليم الام (Ozkurt, Alpay,2018)**

4-الشخصية الاستباقية في التنبؤ بأداء المهام	دراسة (Belwalkar,Toiak ,2016)	وكانت عينة الدراسة مكونة من (119) طالبا	وصفي	تم بناء استبيان	**حيث اشارت الدراسة الى ان الشخصية الاستباقية تعد موشرا هاما لاداء المهمة الخاصة بالعمل , ولذلك قد يقوم الافراد الاستباقيون بمبادرة العمل , ويودون المهام بجد , ويعملون على تغير الامور نحو الافضل , كما وقد ينظر اليهم المشرفون والزملاء في كثير من الاحيان على نحو ايجابي . (Belwalkar &Tobacyk,2016)**
5-الشخصية الاستباقية وانعكاساتها في الاداء الابداعي للعاملين دراسة استطلاعية لاراء عينة من ملاك التمريض العاملين في مستشفى الفرات الاوسط في النجف الاشرف	دراسة (عوجه, 2018)	بلغت عينة البحث (160)من ملاك التمريض	وصفي	تم استخدام استبانه كاداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات	**توصلت نتائج الدراسة الى ان الشخصية الاستباقية تمتلك تأثير معنوي في ابعاد الاداء الابداعي للعامين . (عوجة, 2018 : 140)**
6- الشخصية الاستباقية وعلاقتها بتفائل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا .	دراسة (مظلـــــوم, حميـــــد , 2019	تكونت عينه البحث من (400) طالبا و طلبة من الدراسات العليا	وصفي	تم بناء مقياس الشخصية الاستباقية	**توصلت نتائج الدراسة الى ان طلبة الدراسات العليا لديهم شخصية استباقية , وهناك علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين الشخصية الاستباقية وتفائل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا .(مظلوم , حميد ,2019 :1)**
7-الكمالية الايجابية وعلاقتها بالشخصية الاستباقية لدى المرشدين التربيويين	دراسة (عبــــد, 2019)	حيث بلغت عينه الدراسة (200) مرشد تربوي	وصفي	تبنى مقياس بيتمان وكرانت	**اظهرت نتائج البحث الى ماياتي : ان المرشدين التربوين يتمتعون بشخصية استباقية .(عبد , 2019 :429)**
8- لشخصية الاستباقية لدى موظفين دوائر الدولة	**دراسة (سكندر, محمد: 2020)**	كانت عينة الدراسة قوامها (400)موظف وموظفه	وصفي	تبنى مقياس بيتمان وكرانت	**وتوصلت الدراسة الى ان موظفين دوائر الدولة يتمتعون بشخصية استباقية وبدرجة عالية . (سكندر, محمد:2020)**

الافادة من الدراسات السابقة والدراسة الحالية للمتغييرين

بعد ان عرضت الباحثة الدراسات السابقة يمكن مناقشتها في بعض الجوانب الرئيسية مثلا الاهداف والعينات التي تم تناولها والادوات التي استعملت في جميع الدراسات والوسائل الاحصائية التي استعملت بها ومن ثم النتائج التي تم التوصل اليها ومن تلك الدراسات كانت كالاتي :

اولا :الاهداف

ان الدراسات السابقة اختلفت من حيث الهدف فقد هدفت دراسة (مصطفى ,2016) الى تحديد العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات وبين كل من مهارة ادارة الغضب والميتامزاج لدى عينه من طلبة الدبلوم العام في كلية التربية ـ جامعة القاهرة .

اما الدراسة الحالية هدفت التعرف على الانتباه الايجابي الموجه للذات وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين في محافظة كربلاء

اما الدراسات السابقة التي تناولت الشخصية الاستباقية فقد هدفت دراسة (Scott.Seibertan j.Michael Grant) العلاقة بين الشخصية الاستباقية والرضا الوظيفي بينما دراسة (براون ,2006) هدفت الى العلاقة بين الشخصية الاستباقية ونجاح البحث عن وظيفة اما دراسة

دراسة (اوزكورت ,الباي,2015) هدفت الى معرفة خصائص الشخصية الاستباقية لطلبة المدارس الثانوية التربية البدنية والرياضية من خلال متغيرات مختلفة .

اما دراسة (بلوالكار وتوبياك ,2016) هدفت الى معرفة الشخصية الاستباقية في التنبؤ بأداء المهام , ودراسة (عوجة 2018) هدفت الى بيان دور الشخصية الاستباقية في الاداء الابداعي للعاملين واختيرت مستشفى الفرات الاوسط مجالا للبحث وفق منهج دراسة استطلاعية , اما دراسة (مظلوم ,حميد , 2019) هدفت الى معرفة العلاقة بين الشخصية الاستباقية و بتفائل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا .

ودراسة (نجم عبد , 2019)العلاقة بين الكمالية الايجابية والشخصية الاستباقية لدى المرشدين التربويين , ودراسة (سكندر ,محمد:2020) هدفت الى معرفة علاقة الشخصية الاستباقية لدى موظفين دوائر الدولة.

اما الدراسة الحالية هدفت الى معرفة العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية .

ثانيا : العينة

لقد تباينت حجم العينات للدراسات السابقة فقد تراوحت بين (203) في دراسة مصطفى , في حين بلغت دراسة سكوت سيبرتاند ,مايكل كرانت (496) , ودراسة بروان (180) ,ودراسة بلوالكار وتوبياك (119) ,اما دراسة سكندر (400) , ودراسة المظلوم (400) , ودراسة عبد (200) ودراسة عوجه (160)، اما الدراسة الحالية فكانت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة من المتميزين .

ثالثا : الاداة :

ان الدراسة السابقة التي تناولت الانتباه الايجابي الموجه للذات فقد تم اعداد المقياس من قبل الباحثة في دراسة (مصطفى) , اما الدراسة سكوت سيبرتاند ,مايكل كرانت فقد تم اعداد استبان , ودراسة بروان تبنى مقياس الشخصية الاستباقية لبيتمان وكرانت ,و دراسة بلوالكار وتوبياك فقد تم بناء استبيان , ودراسة اوزكورت والباي فقد تم تبني مقياس بيتمان وكرانت (1993) , ودراسة عوجه فقد تم استخدام استبانه لجمع المعلومات والبيانات الازمة لعينة البحث , ودراسة مظلوم ,حميد فقد تم بناء مقياس للشخصية الاستباقية , ودراسة عبد فقد تبنى مقياس بيتمان وكرانت , اما دراسة سكندر و محمد فقد تم تبني مقياس بيتمان وكرانت (1993).

اما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات ,وفق نظرية الوعي الذاتي الموضوعي لديفال و ويكلاند (1972) . وقد قامت الباحثة بتبني مقياس الشخصية الاستباقية لبيتمان وكرانت (1993) .

رابعا : النتائج

اشارت نتائج دراسة مصطفى ان طلبة الدبلوم العام كان لديهم انتباه ايجابي موجه للذات حيث اظهرت النتائج الى وجود علاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات وبين مهارة ادارة الغضب , واظهرت النتائج ان وجود علاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات وبين الميتامزاج , وان الشخصية الاستباقية كانت مرتبطة بشكل كبير وايجابي مع تيار الموظفين , ان دراسة بروان اشارت النتائج بأن النشاط الاستباقي العالي يرتبط بالرغبة الاجتماعية العالية , وهناك علاقة ايجابية بين الشخصية الاستباقية والضمير , بينما دراسة (اوزكورت ,الباي,2015) توصلت النتائج الى وجود علاقة بين هويات الشخصية الاستباقية والمواقف الرياضية تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس , وعدد الاشقاء , والبيئة التي يعيشون فيها والفروع الرياضية , ومستوى تعليم الام .

ان دراسة بلوالكار وتوبياك تشير النتائج ان الشخصية الاستباقية هي مؤشر هام للاداء الوظيفي ومع ذلك ان النتائج ذات الدلالة الاحصائية لاتضمن دائما مغزى علمي .

اما دراسة مظلوم وعبد الحميد وجود علاقة ارتباطية طردية بين الشخصية الاستباقية وتفائل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا , وتبين نتائج دراسة نجم عبد الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الكمالية الايجابية والشخصية الاستباقية لدى المرشدين التربويين , اما دراسة عوجة فتوصلت النتائج الى ان الشخصية الاستباقية تمتلك تأثير معنوي في ابعاد الاداء الابداعي للعامين .

ونتائج دراسة سكندر تبين ان موظفين دوائر الدولة يتمتعون بشخصية استباقية وبدرجة عالية ,اما بالنسبة لنتائج الدراسة الحالية فسوف يتم عرضها بالتفصيل في الفصل الرابع من نتائج البحث

الفصــل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

1.منهجية البحث

2.مجتمع البحث

3.عينة البحث

4. ادوات البحث

5.الوسائل الاحصائية

منهجية البحث و أجراءاته Research Procedures

يتضمن هذا الفصل أهم الخطوات المنهجية التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق اهداف بحثها, من تحديد المجتمع ، واختيار عينه ممثله له ، وأهم الخطوات لإعداد الادوات المناسبة للقياس وفقا للإجراءات العلمية المتبعة في المقاييس النفسية في البحث الحالي ، ومن ثم تحليلها منطقيا و احصائيا ، و التأكد من صلاحيتها ، وقدرة فقراتها على التمييز و صدقها وثباتها ، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث المختارة ، فضلا عن استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة و عرضها و تحليل البيانات و معالجتها ، و في ما يأتي وصف لإجراءات البحث الحالي :-

اولا : منهجية البحث Research Methodology

استعمل الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم في رصد الظاهرة وتفسيرها كونهُ منهجا مناسبا لطبيعة البحث الحالي , أذ انه يقوم على وصف العلاقات التي توجد بين الظواهر وتفسيرها وتحليلها .

يهدف البحث الحالي فضلا عن دراسة هذه المتغيرات الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية ,تقصي العلاقة الارتباطية بينهما , أذ اعتمدت الباحثة الدراسة الارتباطية التي تعد احد انواع دراسات المنهج الوصفي والهدف من اعتماد هذا النوع من الدراسات الوصفية هو التوصل الى فهم اعمق للظاهرة المدروسة , ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا من حيث وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها ، أو تعبيرا كميا من حيث اعطاء وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها و درجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى ، و المنهج الوصفي لا يهدف الى وصف الظواهر او الواقع كما هو، بل الوصول الى الاستنتاجات و تعميمات تساهم في تطوير و فهم الواقع .

ثانيا : مجتمع البحث Research Population

الهدف الاساسي من تحديد مجتمع البحث هو تعيين الحدود الصريحة لعملية جمع البيانات من جهة ، و كذلك الاستنتاجات التي يمكن الحصول عليها من اجراءات البحث من جهة أخرى (طعمه و حنوش ،2009 : 37) .

يقصد بمجتمع البحث الافراد او العناصر جميعها التي تشترك في صفة واحده او اكثر تميزه عن بقية المجتمعات التي تسعى الباحثة عن طريقها الى ان تعمم نتائج الدراسة عليها , و لأجل القيام بهكذا بحث لابد من حصر المجتمع حصرا دقيقا ، وتحديده بالأرقام و بالمجتمع الذي نريد دراسته فعلا ، ثم نقوم بعد ذلك باختيار عينة تمثل المجتمع تمثيلا كاملا بكل جزئياته.(الجابري وصبري ,2015 :151)

لغرض تحديد عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث وتم الحصول على بيانات الطلبة من مديرية تربية كربلاء حسب اخر احصائية للعام الدراسي الحالي وبكتاب تسهيل المهمة كما موضح في ملحق (1) المتمثل بالطلبة المتميزين لكلا الجنسين (ذكور –اناث) للعام الدراسي (2020-2021)البالغ عددهم (1154) طالباً وطالبة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

افراد مجتمع البحث موزعين حسب الجنس والصف

ت	اسم المدرسة	الصف	العدد	النوع الاجتماعي	المجموع
1-	نازك الملائكة	الاول	109	اناث	562
		الثاني	120		
		الثالث	61		
		الرابع	76		
		الخامس	100		
		السادس	95		
2-	مدرسة الذرى	الاول	112	ذكور	592
		الثاني	130		
		الثالث	71		
		الرابع	80		
		الخامس	92		
		السادس	107		
3-	المجموع				1154

ثالثاً : عينة البحث Research Sample

يعد اختيار عينة البحث أمراً ضرورياً ومن خطوات البحث المهمة فهي تساعد الباحث على جمع البيانات إذ يتعذر جمعها في اغلب الاحوال من مجتمع البحث بصورة كاملة (داود و عبد الرحمن ، 1990: 67) و العينة :- تمثل جزء من المجتمع الاحصائي يجري اختيارها وعلى و فق قواعد و طرق علمية حيث تمثل المجتمع الذي سحبته منه تمثيلا صحيحا (المغربي ، 2002 : 193) ، لذلك نجد العديد من الباحثين التربويين قد اولوها اهتماماً ومن بينهم أيبل الذي اشار ان حجم العينة هو الاطار المفضل في عملية الاختيار ، وذلك كلما ازداد حجم العينة أقل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel ،1972:26)

اختيرت عينة البحث بنسبة (28%) من المجتمع الكلي الى ان افضل عينة محكمة للحصول على نسبة (0.95 %) من مجتمع يزيد عن (1000) هو ان يبلغ حجم العينة (25 %) حيث بلغت نسبت عينة البحث حوال (35) اختارت الباحثة عينها بالطريقة طبقية العشوائية من المدرستين وتم مراعاة متغير الجنس (ذكور- اناث)والمرحلة الدراسية (المتوسطة- الاعدادية) اذا بلغت عينة البحث (400) طالباً وطالبة بواقع (264)اناث و(136)ذكور وجدول (2) يوضح ذلك . (الجابري, صبري, 2015)

جدول (2)

عينة البحث موزعة حسب والجنس والصف الدراسي

ت	اسم المدرسة	الصف	العدد	النوع الاجتماعي	النسبة	المجموع
1	نازك الملائكة	الاول	43	اناث	72,8	264
		الثاني	37			
		الثالث	43			
		الرابع	58			
		الخامس	48			
		السادس	35			
2	مدرسة الذرى	الاول	27	ذكور	27,2	136
		الثاني	32			
		الثالث	13			
		الرابع	12			
		الخامس	32			
		السادس	29			
3	المجموع النهائي				100	400

رابعا : أداتا البحث Research **instruments**

اولا : مقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات Positive Self-attention

بعد الاطلاع الباحثة على الاطر النظرية التي تناولت الانتباه الايجابي الموجة للذات وقامت الباحثة بالاعتماد على نظرية الوعي الذاتي الموضوعي لبناء مقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات , وبعد تحديد المنطلقات النظرية التي استندت عليها الباحثة في بناء المقياس , هناك خطوات علمية لبناء المقاييس , اذا يشير كرونباخ Cronbach الى ضورة بدء الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند اليها او تنطلق أجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بأجراءات البناء (الكبيسي , 2010 , 263)

خطوات بناء مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات :

1- تحديد مفهوم الانتباه الايجابي الموجه للذات

الخطوة الاولى في بناء مقايس النفسية تحديد مفهوم المتغير المراد قياسة ,وقد تم تحديد مفهوم الانتباه الايجابي الموجة للذات في البحث الحالي , حسب نظرية الوعي الذاتي الموضوعي إذ عرفة كارفر (2012) هو نوع من انواع التنظيم الذاتي ليصبح عمل الفرد اكثر توافقا مع قيم الناس والمواقف والاهداف المنشودة للفرد(Carver,2012:50)

2- تحديد ابعاد الانتباه الايجابي الموجة للذات

ترى النظرية والتعريف النظري للانتباه الايجابي الموجة للذات التي تم تبنيهما بأنه يتكون من اربعة ابعاد وهي كما ياتي :

البعد الاول :الوعي الذاتي الخاص : هو ادراك المرء لأفكاره ومشاعره الشخصية على سبيل المثال (احاول دائما اكتشاف نفسي) كما يقصد الانتباه الخاص هو الحالة العابرة من الانتباه الى الجوانب الداخلية والتي تتكون منها الذات الخاصة وهذا قد يعني ان الفرد يكون مركزا شعوره وانتباه على الجوانب الداخلية وغير المشتركة (Carver & Scheier, 1987: 43)

البعد الثاني الوعي الذاتي العام: يتعلق الانتباه الذاتي العام بجوانب السلوك التي تؤخذ فيها احتياجات أو رغبات أو ردود أفعال الآخرين في الاعتبار وتتأثر بالرغبة في الإجماع الاجتماعي أو الرغبة في النظر في تأثير إجراء ما على انطباعات الآخرين عن الذات

البعد الثالث الوعي الذاتي الخاص بصورة الجسم: يتعلق بكفاءة الجسم يتعامل مع تقييم الجسم مثل تقييم قوة وفعالية ورشاقة الجسم.

البعد الرابع : الوعي الذاتي العام بصورة الجسم: على أنه ميل معتاد للتركيز على المظهر الخارجي للجسم والاهتمام به .(Carver & Scheier, 1987:106)

3- صياغة الفقرات

تم اعداد (38)فقرة لقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات على وفق النظرية المتبناة **وعند كتابة وصياغة الفقرات بنظر الاعتبار مايأتي :**

1- ان تكون كل فقرة معبره عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة الا لتفسير واحد

(ابو علام ,1989 :134)

2- ان يكون مستوى الفقرة واضحا وصريحا ومباشراً.
3- يتم استبعاد صيغة النفي لكي لاتربك المفحوص (سمارة ,1989 :81)
4- تجنب لغة الماضي عند صياغة الفقرات .
5- ان تكون صياغة الفقرة قصيرة .
6- اختيار الفقرات اذا تغطي البعد المراد قياسه بشكل كامل ضمن التعريف الذي وضع له (الزغلي والخليلي ,1990 :86)
7- التأكد من ان محتوى الفقرة ينطبق على افراد العينة جميعهم .
8- تجنب البدائل غير المناسبة او العدد الغير المناسب من البدائل .
9- تجنب وضع الفقرات التي تتطلب اجابات قد تشعر المفحوص بالحرج .

(ملحم ,2005: 315-316)

10- ان تتضمن فقرات المقياس فقرات موجبة واخرى سلبية,والغرض من ذلك التنوع التخفيف من نزعة المستجيب ونمطية الاجابة .
11- ان تكون فقرات المقياس متعلقة بأهداف البحث التي يرمي الباحث ان يقيسها (العزاوي ,2008 :24)
12- تجنب استخدام الكلمات الغامضة (المرنة المعنى)مثل (غالبا ,نادرا ,احياناً, ابداً , في الاغلب)لانها تحمل معاني مختلفة عند الناس .

13- ان تكون بدائل الاجابة مستقلة عن بعضها البعض ,بمعنى ان لاتضمن احدى الاجابات اجابات اخرى .
14- ينبغي تجنب الايحاء بالاجابة الفضلى (الشايب ,2009: 75-76)

4-تحديد فقرات وطريقة تصحيح الانتباه الايجابي الموجة للذات

يتكون مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات بصيغتة الاولية من (40) فقرة قامت تم صياغتها بالاستناد الى نظرية الوعي الذاتي الموضوعي كانت فقرات المقياس موزعة على اربعة ابعاد , بواقع (10)فقرات لكل بعد من الابعاد واعتمد طريقة ليكرت في تحديد البدائل , اذا تم وضع بدائل خماسية متدرجة امام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (تنطبق عليّ تماما ,تنطبق عليّ كثيراً , تنطبق عليّ احيانا , تنطبق عليّ قليلا , لاتنطبق عليّ اطلاقاً)

اما عند تصحيح فقرات المستجيب على المقياس وفق التسلسل اعلاه فأنها تبدأ ب(5, 4, 3 ,2 ,1)على التوالي .واستخدمت الباحثة اغلب الدراسات السابقة لقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات دراسة (Kiropoulos & Klimidis,2006) ودراسة (Lynn ,C Murphy,M.,R & Buss,A.,H, 1981)ودراسة (Govern,J.,M & Marsch,L.,A) حيث يتكون البعد الوعي الذاتي الخاص من (1-10)فقرة , اما اوالوعي الذاتي العام يتكون من (11-20)فقرة , ويتكون الوعي الذاتي الخاص بصورة الجسم (21-30)فقرة اما الوعي الذاتي العام بصورة الجسم (31-40)

5-صلاحية الفقرات لمقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات

للتاكد من مدى صلاحية الفقرات في مقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات الملحق (2) عرضت الفقرات على (30) محكم من المختصين في التربية وعلم النفس وطلبت منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة من فقرات ابعاد المقياس الاربعة كما موضح في ملحق (3), كما وقد اشار ابيل (Ebel) افضل وسيلة للتاكد من الصدق الظاهري هو قيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها (Ebel ,1972 :55) إذ تم تحليل اراء المحكمين احصائيا عن طريق مربع كاي , وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.841)والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

قيم مربع كألاستخراج نسبة الموافقين الاسأتذة المحكمين على فقرات مقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات

ت	الفقرات	عدد الموافقين	عدد الغير موافقين	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	النتيجة
1-	2,4,5,6,7,13,10,16,17,18,21,23, 24,26,28,30 32,34,38	30	0	30	3,841	دالة
2-	3,8,12,15,19,20,22,25,27,29,31 ,33,40	29	1	26,13		
3-	1,9,11,35	28	2	22,53		
4-	36,37	27	3	19,20		
5-	14,39	26	4	16,13		

ويتضح من الجدول (3) ان الفقرات جميعها حصلت على قيمة كا المحسوبة اعلى من الجدولية مما يدل على صلاحيتها فضلا عن تعديل بعض الفقرات التي عدل عليها المحكمين في مقياس الانتباه الايجابي كما موضح في ملحق (4)

6-تعليمات مقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات

لابد من ان تكون تعليمات كل مقياس واضحة وسهلة الفهم في حدود المستوى العلمي والثقافي للعينة المعد لاختبار التطبيق عليها ايضاً كما وينبغي اللجوء الى اعطاء امثلة توضيحية تساعد على فهم اسئلة المقياس وكيفية الاجابة

(عوض , 1998 ,:69)

كما وحرصت الباحثة في صياغتها الى تعليمات المقياس على ان تكون بسيطة وواضحة ودقيقة , كذلك عدم ذكر ماذا يقيس المقياس ,اذ طلبت من المستجيب ان يؤشر على احد البدائل الخمسة لفقرات المقياس والاجابة عنها بكل موضوعية وصدق , مع عدم ذكر الاسماء , لان الاجابات هي لاغراض البحث العلمي وان الاجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة في ملحق (5).

7- تجربة ووضوح التعليمات والفقرات

من الضروري التحقق من فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ,1980 :160) والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الاستجابة , لذا قامت الباحثة بتطبيق على عينة عشوائية مؤلفة من (20)طالبا وطالبة من مدارس المتميزين ,واتضح ان تعليمات وفقرات المقياس مفهومة لدى العينة .

8-اجراء التحليل الاحصائي لفقرات الانتباه الايجابي الموجة للذات .

يستهدف اجراء التحليل الاحصائي لأبقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات الغير متميزة للمقياس .(النبهان , 2013 ,220)

وهو اكثر اهمية من التحليل المنطقي للفقرات ,لان الاخير يكشف عن مدى ارتباط الفقرة ظاهريا بالسمة المراد قياسها , كما ان التحليل الاحصائي يكون اكثر صدقا وثباتا (عودة ,1998: 388)

ويعد اسلوب المجموعتين التطرفيتين , وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اسلوبين مناسبين في عملية تحليل الاحصائي ولقد استخدمت الباحثة لهذا الغرض اذ تم اختيار عينة التحليل الاحصائي وبطريقة عشوائية بلغت (400)طالبا وطالبة كما وهذا الاجراء يعد ملائما من حيث العدد لتحليل الفقرات (Ebel ,1972 :399)

ولقد اعتمدت الباحثة على اسلوبين لتحليل الفقرات :

أ القوة التميزية اسلوب المجموعتين الطرفتين(Contrasted Groups)

تكشف القوة التميزية للفقرات عن قدرة المقياس على اظهار الفروق الفردية بين المفحوصين فأن الفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلا في درجة امتلاك السمة اختلافا يظهر عن طرق سلوكهم , وهي ايضا فقرة تقيس سمة محددة دون غيرها

(Ebel ,1972 :399)

وهذه الطريقة تعتمد على تقسيم الدرجات الكلية في المقياس الى قسمين متمايزين , للتأكد من كفاية فقرات المقياس, كما ان القصد من القوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا فيما يخص السمه التي تقيسها الفقرة

(Shaw,1967,P.450)

لحساب القوة التميزية لفقرات الانتباه الايجابي الموجة للذات اعتمدت الباحثة على اسلوب المجموعتين الطرفيتين باعتماد الخطوات الاتية :

- تم ترتيب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة التي بلغ عددها(400)طالباً وطالبة تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة .
- اختيرت نسبة (27%)من المجموعة العليا ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا لتمثل المجموعتين التطرفتين , وعلى ضوء تحديد هذه النسبة اذ كان عدد افراد المجموعة العليا (108)استمارة , وكان عدد افراد المجموعة الدنيا (108) استمارة.

استعمل الاختبار التائي t.test لعينتين مستقلتين وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري , ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لتبين معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ولكل فقره من فقرات المقياس البالغة (40) فقرة.

جدول (4)

القوة التمييزية لمقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات باستعمال العينتين التطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		T.Test
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	4.17	1.03	3.22	1.17	6.30
.2	4.39	0.83	3.28	1.01	8.82
.3	3.6	1.12	2.79	1.22	5.13
.4	4.3	0.85	2.94	1.19	9.67
.5	4.79	0.67	3.61	1.35	8.13
.6	4.19	0.82	3.17	1.11	7.64
.7	4.3	0.85	2.94	1.19	12.39
.8	4.72	0.53	3.73	1.05	8.79
.9	4.46	0.83	3.06	1.3	9.48
.10	4.13	0.94	3.03	1.18	7.60
.11	3.99	1.05	2.8	1.29	7.48
.12	3.44	1.33	2.26	1.21	6.86
.13	3.24	1.41	2.14	1.22	6.14
.14	4.76	0.72	4.5	1.05	2.11
.15	3.79	1.25	3.29	1.24	2.96
.16	4.39	1.09	3.36	1.47	5.48
.17	4.2	1.13	3.34	1.21	5.42
.18	3.18	1.5	2.42	1.52	3.70
.19	3.35	1.35	2.26	1.23	6.21

20.	3.4	1.53	2.56	1.4	4.18
21.	4.27	1.03	3.02	1.43	7.36
22.	4.39	1	3.32	1.38	6.49
23.	4.71	0.63	3.63	1.38	7.44
24.	4.44	0.88	2.76	1.3	11.12
25.	3.1	1.59	1.9	1.21	6.24
26.	4.21	1.09	3.23	1.4	5.75
27.	4.74	0.67	4.46	0.96	2.46
28.	3.85	1.13	2.63	1.29	7.38
29.	4.24	1.01	2.79	1.25	9.38
30.	4.58	0.86	4.15	1.32	2.88
31.	3.32	1.49	2.94	1.35	1.97
32.	3.73	1.34	3.33	1.37	2.16
33.	2.38	1.25	2.48	1.36	-0.57
34.	3.25	1.37	3.14	1.42	0.59
35.	4.21	1.21	3.73	1.34	2.78
36.	4.12	0.99	3.04	1.18	7.32
37.	3.44	1.32	2.31	1.21	6.55
38.	3.75	1.23	2.29	1.27	8.60
39.	4.66	0.6	3.22	1.19	11.22
40.	4.69	0.65	3.15	1.26	11.35

من الجدول (4) يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية لجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) عدا الفقرتين (34-33).

أ-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)

هذا الاسلوب يهتم بالدرجة الاساس بمعرفة اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسهُ الذي يسير فيه المقياس , ومن الاساليب الدقيقة في حساب الاتساق الداخلي اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (عيسوي ,1985 : 51)

ولهذا الغرض استعمل معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) ولذلك لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له , وقد استعمل عينة التحليل الاحصائي نفسها البالغ عددها (400) طالباً وطالبة وان قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة **(0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) ,**والجدول (5)يوضح ذلك .

جدول(5)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.31	**11**	0.40	**21**	0.40	**31**	0.11
2	0.47	**12**	0.39	**22**	0.34	**32**	0.11
3	0.29	**13**	0.32	**23**	0.44	**33**	
4	0.50	**14**	0.10	**24**	0.55	**34**	
5	0.42	**15**	0.20	**25**	0.33	**35**	0.13
6	0.4	**16**	0.30	**26**	0.28	**36**	0.39
7	0.61	**17**	0.34	**27**	0.12	**37**	0.33
8	0.46	**18**	0.25	**28**	0.39	**38**	0.46
9	0.50	**19**	0.34	**29**	0.46	**39**	0.54
10	0.45	**20**	0.24	**30**	0.14	**40**	0.54

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

لما كان مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات يتكون من اربعة ابعاد يختلف كل منهما عن الاخر , لذا توجب استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه الفقرة , ولابد من تحقيق ذلك فقد تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارة التحليل التي بلغ عددها (400) استمارة كما تم الاشارة اليها وعلى وفق

ابعاد المقياس (الوعي الذاتي الخاص ,الوعي الذاتي العام ,الوعي الخاص بصورة الجسم ,الوعي العام بصورة الجسم) , وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة , تبين ان جميع الفقرات جميعها دالة لان قيمتها اعلى من قيمة بيرسون الجدولية **البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) والجدول (6) يوضح ذلك .**

جدول (6)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
الوعي الذاتي الخاص			الوعي الذاتي العام			الوعي العام بصورة الجسم			الوعي الخاص بصورة الجسم		
1	0.42	دالة	11	0.38	دالة	21	0.60	دالة	31	0.25	دالة
2	0.59	دالة	12	0.67	دالة	22	0.64	دالة	32	0.27	دالة
3	0.43	دالة	13	0.66	دالة	23	0.69	دالة	33	سقطت في لتمييز	
4	0.58	دالة	14	0.25	دالة	24	0.71	دالة	34	سقطت في التمييز	
5	0.48	دالة	15	0.41	دالة	25	0.53	دالة	35	0.27	دالة
6	0.58	دالة	16	0.23	دالة	26	0.20	دالة	36	0.49	دالة
7	0.64	دالة	17	0.25	دالة	27	0.12	دالة	37	0.52	دالة
8	0.57	دالة	18	0.26	دالة	28	0.14	دالة	38	0.60	دالة
9	0.59	دالة	19	0.61	دالة	29	0.70	دالة	39	0.61	دالة
10	0.56	دالة	20	0.47	دالة	30	0.20	دالة	40	0.51	دالة

ج- علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

من اجل تحقيق هذا النوع من الصدق ,ذلك باستخراج العلاقة الارتباطية لدرجات المستجيبين الافراد بين كل بعد من ابعاد الانتباه الايجابي الموجة للذات والدرجة الكلية للمقياس ومن اجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة التحليل الاحصائي التي تكونت من (400) طالبا وطالبة , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون , تبين ان الفقرات جميعها دالة لان قيمتها اعلى من قيمة بيرسون الجدولية **البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .**

جدول (7)

جدول التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات باستعمال المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال / المجال	الوعي الذاتي الخاص	الوعي الذاتي العام	الوعي العام بصورة الجسم	الوعي الخاص بصورة الجسم	الانتباه الايجابي الموجه للذات
الوعي الذاتي الخاص	1	0.39	0.32	0.58	0.81
الوعي الذاتي العام	---	1	0.24	0.27	0.68
الوعي العام بصورة الجسم	---	---	1	0.32	0.65
الوعي الخاص بصورة الجسم	---	---	---	1	0.73

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات

اولا : مؤشرات الصدق

يعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة في بناء اي مقياس ,والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها (العجيلي واخرون , 2001: 72)

توفر نوعان من الصدق في مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات :

اولا :الصدق الظاهري للانتباه الايجابي الموجه للذات

أن الصدق الظاهري هو المظهر العام للمقياس او الاختبار من حيث الفقرات وكيفية صياغتها و مدى وضوحها و موضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار او المقياس للغرض الذي وضع من أجله . (العزاوي ، 2008: 94) .

لذا ان أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري، هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين المختصين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية او السمة المراد قياسها , بحيث تجعل الباحث مطمئنا الى آرائهم ، (الكبيسي ، 2010: 265) . وقد تحققت الباحثة من ذلك كما في صلاحية الفقرات في صفحة 54 .

2-صدق البناء Construct Validity

يشكل صدق البناء : الاطار النظري للمقاييس و الاختبارات (المرحلة النظرية) في تطوير الاختبار او المقياس وهو ايضا موجه لخدمة الاختبار نفسه بمعنى الانتقال من الشك في ان المقياس يقيس السمة التي اعد لقياسها وهذا يختلف عن انواع الصدق الاخرى (الصمدي والدرابيع, 2004: 201)

صدق البناء يسمى بصدق التكوين الفرضي او صدق المفهوم ويقصد بة مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين (Anastasi,1976: 151)ان تجانس فقرات المقياس وقدرتها على التمييز معاملات الارتباط بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق البناء هو عبارة عن المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبة ان المقياس يقيس بناء نظريا او خاصية معينه (فرج ,1980 : 81)**وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق المؤشرات الاتية :**

1- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس كما في جدول(4) .
2- اسلوب علاقة الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول(7)
3- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (5)
4- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال كما في جدول (6)

ثانيا :مؤشرات الثبات (Reliability Coefficient)

يقصد بمفهوم الثبات هو مدى خلو درجات المقياس او الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوه المقياس، الى اي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها , فدرجات الاختبار تكون ثابتة أذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسا منسقا في الظروف المتباينة التي تؤدي إلى أخطاء القياس ,و يعرف إحصائيا معامل الثبات : بأنه نسبة التباين بين الدرجة الكلية و الدرجة الحقيقية، اي كم من التباين الكلي في الدرجات يمكن ان يكون تباينا حقيقياً ، (باهي و النمر ، 2004: 95)

وان ثبات الاختبار يقاس احصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات , كما يعني هذا ان ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتساق والاطراد (العجيلي واخرون ,139:2001)

ولاستخراج الثبات تم استعمال :

طريقة معامل (الفاكرونباخ)للاتساق الداخلي Alpha coefficient con

طريقة الفاكرونباخ من طرائق استخراج الثبات التي تقيس اداء الافراد على المقياس من فقرة الى فقرة اخرى , ان الفاكرونباخ يعطي مؤشر لقوة الارتباط بين فقرات الاختبار , حيث ان الفاكرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب الاحيان (Nunnaly ,1978,p.230)

فكرة الفاكرونباخ تستند الى حساب الارتباط بين الدرجات فقرات المقياس جميعها وعلى هذا النحو ان الفقرة بحد ذاتها عبارة عن مقياس قائم بذاته , اذ يؤشر معامل الثبات وفق هذه الطريقة اتساق اداء الفرد اي تجانس بين فقرات المقياس .

تعد هذه الطريقة من اكثر الطرق شيوعاًاذا تمتاز بتناسقها , وامكانية الوثوق بنتائجها (عودة والخليلي :1988: 354)

يرى كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Hogen,1989) إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الأتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس وهو يعتمد على تباين كل فقرة و تباين الكلي لدرجات المقياس (ثورندايك وهيجن،1989: 79)

يستخدم معامل ألفا كرونباخ في حالة وجود أكثر من بدلين للإجابة , أي أنه يمكن استخدامه في مقياس ليكرت مثلاً المؤلف من(5) مستويات أو(7) مستويات أو غير ذلك (دودين ، 2010: 215) لذا معامل ألفا (Alfa) يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally,1978 230).

ولإيجاد الثبات وفق هذه الطريقة و تطبيقها فقد خضعت جميع اجابات الطلبة، عينة التحليل الاحصائي و البالغ عددها (400) طالب وطالبة , ثم استعملت معادلة (ألفا) كرونباخ إذ بلغ معامل ثبات (ألفا) (0,77) . وان التوزيع البياني لعينة البحث كما هو موضح في شكل (6)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات

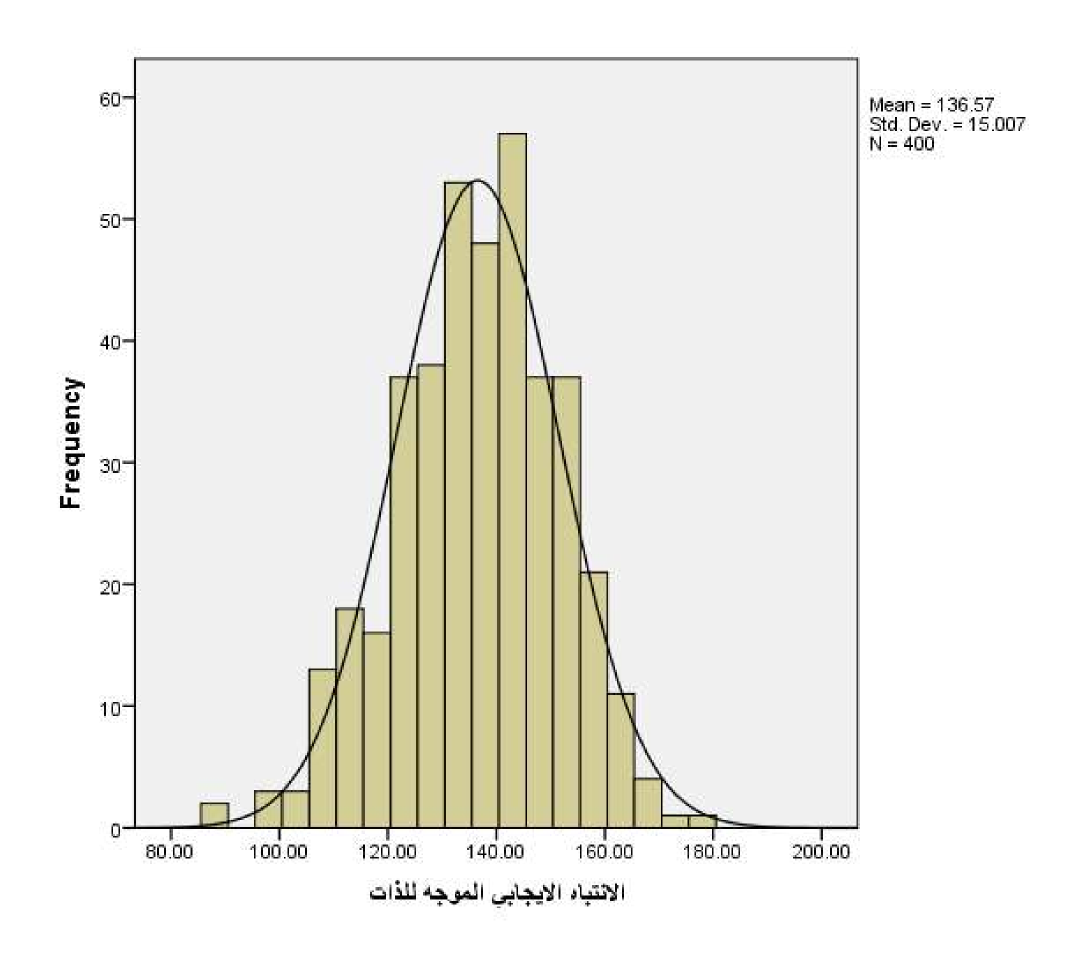
تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات , عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما يوضحها الجدول (9)

جدول (9)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات

المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
الوسط الحسابي	136.57	**5**	**الالتواء**	-0.28
الوسيط	137	**6**	**تفرطح**	-0.02
المنوال	134	**7**	**اقل درجة**	88
انحراف معياري	15.01	**8**	**اعلى درجة**	177

يتضح من الجدول (9) ان خاصية التفرطح (0.02-)وخاصية الالتواء (0.28-)والتي تقترب من القيم المعيارية للتوزيع الاعتدالي باقترابها من الصفر ومن التقارب الموجود بين مقايس النزعة المركزية المتوسط الحسابي (136.57) والوسيط (137) والمنوال (134) ويمكن الاستنتاج ان خصائص العينة تقترب من خصائص التوزيع الاعتدالي كما موضح في شكل (6) وبذلك يمكن استخدام الاحصاء البارامتري



شكل (6)

بعد المؤشرات الاحصائية لافراد العينة لانتباه الايجابي الموجه للذات

وصف مقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات بصيغتهِ النهائية

يتكون مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات من (38)فقرة و(5)بدائل (تنطبق عليّ تماما , تنطبق عليّ كثير اً ,تنطبق عليّ احياناً ,تنطبق عليّ قليلا , لاتنطبق عليّ اطلاقاً) و تكون درجات تصحيحها تنازليا (5 , 4 , 3 , 2 , 1 ,) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية (, 1 , 2 , 3 , 4 , 5) على التوالي بالنسبة للفقرات العكسية.

لذا فأن أعلى درجة كلية ممكن للمقياس ان يحصل عليها المجيب هي (190) درجة و أقل درجة ممكنه (38) , وتم تطبيق المقياس بصيغته النهائية بشكل الكتروني واستمر يومان في تطبيقه على عينة البحث 2/19 /2021و الى 2021/2/21 .

ثانياً : مقياس الشخصية الاستباقية The Proactive Personality Scale

اطلعت الباحثة على الادبيات النفسية التي تخص الشخصية الاستباقية لتحقيق اهداف بحثها اذ وجدت مقياس بيتمان وكرانت (1993) لقياس الفروق الفردية في الميل لاتخاذ الاجراءات وتغيير البيئة وطبق على ثلاث عينات من طلبة الجامعة حيث تم تحليل الخصائص السيكومتريه للمقياس المكون من (17) فقرة, وقد اثبتت بان (Spss)هو مقياس احادي البعد .

ترجمة المقياس ,تم عرضه على مجموعة من المحكمين و تم الموافقة على المقياس بعد الاخذ بالتعديلات لغرض ملائمته للبيئة العراقية ,وكذلك ملائمة فقراته لدى عينة البحث , واتبعت الباحثة الاجراءات اللازمة لترجمة المقياس من الانكليزية الى العربية فيما يلي خطوات الترجمة :

1- **ترجمة المقياس Translation Scale**

الاختبارات المعربة موثوقة إذا تكافأت الصورتان الاصلية و المعربة ، و يمكن التأكد منه بطريقتين مختلفتين هما :- الترجمة العكسية و استعمال المفحوصين يتقنون اللغتين (عبد الخالق ، 1993) ، و قامت الباحثة بتعريب المقياس والتأكد من تكافؤ النسختين المعربة و الأصلية بطريقة الترجمة العكسية ، و تعديل المقياس وتكيفه ليناسب البيئة التي سيطبق عليها .

ولغرض تهيئة المقياس و تعريبه وتكيفه للبيئة العراقية و بغية التحقق من صلاحية الترجمة قامت الباحثة بأجراء الخطوات الاتيـــــة :-

- ترجمة مقياس الشخصية الاستباقية لبيتمان وكرانت من قبل خبير و متخصص في اللغة الانجليزية. (Bateman &Grant,1993)
- عرض المقياس على خبير متخصص في اللغة العربية **للتأكد من دقة صياغة اللغوية لفقرات المقياس .
- تم عرض المقياس على خبير في العلوم التربوية والنفسية للتاكد من دقة وسلامة المفاهيم التربوية والنفسية المترجمة .
- بعد ذلك تم إرجاع المقياس المترجم الى اللغة الانجليزية من قبل خبير أخر لا دراية سابقة له بالمقياس الاصلي .

وقد اثبتت اراء المتخصصين في اللغتين العربية والانكليزية ان النسختين العربية والانكليزية للمقياس متطابقة ولذا فان النسخة المعربة من المقياس (ملحق 8) اصبحت صالحة لاستكمال والتطبيق على عينة البحث .

2-صلاحية المقياس وفقراته

استعملت الالية نفسها التي اعتمدتها في متغير الانتباه الايجابي الموجه للذات في معرفة صلاحية فقرات المقياس .

وللتأكد من صلاحية فقرات مقياس قائمة الشخصية الاستباقية والبالغ عددها (17) فقرة وذلك بعرضها بصيغتها الاولية على(30) محكم من المختصين في التربية وعلم النفس وطلبت منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس كما موضح في ملحق (6),واوضح عنوان الدراسة , ونوع العينة التي يطبق عليها المقياس, والتعريف النظري المعتمد ,وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم وارائهم بشأن المقياس , ومدى ملائمة فقراته مع البيئة العراقية , ومدى ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي اليه , وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للأجابة , وما إذا تطلب حذف او تعديل عليها .وجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس الشخصية الاستباقية

ت	الفقرات	عدد الموافقين	عدد الغير موافقين	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا الجدولية	النتيجة
1	2,3,7,9,13,14,15,16,17	30	0	30	3,841	دالة
2	1,4,6,8,10,11,12	29	1	26,13	3,841	دالة
3	5	28	2	22,53	3,841	دالة

يتبين من الجدول (10)ان الفقرات جميعها لقياس الشخصية الاستباقية وذلك بسبب حصولها على قيمة كا المحسوبة اعلى من الجدولية (3,841) **في مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (1)**

حسين عبد الستار -اداب اللغة الانكليزية / م.د.عقيل نجم عبد / قسم علم نفس تربوي-جامعة ديالى / أ.د.عباس السباع – قسم علم نفس تربوي, جامعة النليلين –السودان / أ.د .شهلة حسن هادي –طرائق تدريس لغة عربية –المستنصرية

3-بدائل المقياس وتصحيحه

بعد عرض مقياس الشخصية الاستباقية على المحكمين كان راي اغلب المحكمين بان تكون البدائل خماسية بدلا من السباعية تلائم عمر العينة وتكونت البدائل (اوافق بشدة اوافق قليلا , اوافق , محايد ,لاوافق) اما عند تصحيح فقرات اوزان البدائل المقياس وفق التسلسل اعلاه فأنها تبدا ب(5, 4, 3 ,2 ,1)على التوالي .

4-اعداد تعليمات مقياس الشخصية الاستباقية

لابد من ان تكون تعليمات الاختبار واضحة وسهلة الفهم في حدود المستوى الثقافي والعلمي للعينة المعدة لاختبار التطبيق (عوض ,1998 :96) ، وقد روعي ان تكون التعليمات واضحة و سهلة كما وحرصت على عدم ذكر ماذا يقيس المقياس ,حيث طلبت من المستجيب ان يوشر على احد البدائل الخمسة لفقرات المقياس والاجابة عنها بكل موضوعية وصدق , كما وحرصت الباحثة على عدم ذكر الاسماء , وكذلك اشارت الى ان الاجابات هي لاغراض البحث العلمي وان الاجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة فقط .

5-التحليل الاحصائي للفقرات

يعدّ التحليل الإحصائي عملية اساسية في بناء المقاييس ، لأنها تبين قدرة بنود المقياس على التمييز بين الافراد وإظهار الفروق بينهم (عوض ،1998: 51)

الهدف الاساس من تحليل الفقرات الحصول على البيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، اي انها تبين مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الإفراد الذين يمتلكون السمة او الخاصية التي يقيسها المقياس ، وبين الأفراد الضعاف في امتلاكهم للسمة نفسها ، ومن ثم فهي تعمل على الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس بعد التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس ، وهل أن الفقرة تمتلك قوة تمييزية

لتحليل فقرات المقياس الحالي اتبعت الاجراءات نفسها التي استعملت في تحليل فقرات مقياس الانتباه الايجابي الموجة للذات , وباستعمال العينة ذاتها , البالغ عددها (400) طالباً وطالبة , وتقسيمها الى (27%) كمجموعة عليا و دنيا استعمل الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين .

أ-القوة التميزية (اسلوب المجموعتين الطرفتين(Contrasted Groups)

لحساب القوة التميزية لفقرات الشخصية الاستباقية اعتمد على اسلوب المجموعتين الطرفيتين باعتماد الالية نفسها في استخراج القوة التمييزية للانتباه الايجابي الموجه للذات وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (11) .

جدول (11)

القوة التمييزية لمقياس الشخصية الاستباقية باستعمال العينتين الطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		T.Test
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	4.54	0.87	2.78	1.18	12.48
.2	4.95	0.21	4.3	1.13	5.95
.3	4.17	1.12	2.64	1.16	9.82
.4	4.36	1.11	2.66	1.24	0.66
.5	4.58	0.92	3.06	1.5	9.02
.6	3.96	1.28	2.27	1.29	9.67
.7	4.8	0.62	3.02	1.37	12.30
.8	4.62	0.87	2.8	1.36	11.74
.9	4	1.22	2.44	1.19	9.52
.10	4.53	0.83	3.33	1.36	7.80
.11	4.69	0.8	3	1.33	11.36
.12	4.06	1.24	3.02	1.28	6.11
.13	4.77	0.68	2.61	1.32	15.07
.14	4.54	0.9	2.56	1.31	12.93
.15	4.28	1.22	2.09	1.08	13.92
.16	4.65	0.84	2.39	1.32	15.05
.17	4.81	0.67	3.64	1.35	8.11

ومن الجدول (11)يتبين أن الفقرات جميعها مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية لجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214)**.**

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)

ويقصد به إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له (Nunnally, 1978: 261)

تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة محكات آنية عن طريق ارتباطها بدرجة الافراد على الفقرات ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية ، و في ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات (Lindauist,1975:286) التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً (Anastasia,1976:154) ، ولاستخراج ذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجيب على المقياس,وقد استعمل عينة التميز البالغ عددها (400) طابا وطالبة .

الفقرات في جدول (12) دالة وذلك لان قيمها أعلى من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398), وجدول (12)يوضح ذلك

جدول (12)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية الاستباقية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.52	**6**	0.49	**11**	0.53	**16**	0.63
2	0.33	**7**	0.55	**12**	0.29	**17**	0.46
3	0.46	**8**	0.57	**13**	0.62		
4	0.53	**9**	0.48	**14**	0.58		
5	0.44	**10**	0.36	**15**	0.59		

6- التحليـل العـاملي (التحليـل العـاملي التوكيـدي (CFA) Factor analysis (Confirmatory Factor analysis)

يعد التحليل العاملي التوكيدي عبارة عن مجموعة من الاساليب الاحصائية التي تهدف الـى تخفيض عدد المتغيرات المتعلقة بظاهرة معينة , ويبدا التحليل العاملي بالبنـاء مجموعـة جديـدة من المتغيرات المحددة من العلاقات في مصفوفة الارتباط ,اذ يحول مجموعـة المتغيـرات الـى مجموعة جديدة من المتغيـرات المركبـة او المكونـات الاساسـية التـي تـربط كـل منهـا بـالاخر ارتباطا عاليا .

التحليـل العـاملي التوكيـدي(CFA) يعـد تطبيقـات انمـوذج المعادلـة البنائيـة وهـي طرائـق واستيراتيجات احصائية متقدمة في تحليل البيانـات بهدف اختبـار صـحة شبكة العلاقـات بـين المتغيرات والنماذج التي يفترضها الباحث (تيغزة,2012 :115)

يقوم التحليل العاملي على اطار نظري واضح يستطيع الباحث بموجبة ان يقترح نموذجا عامليا ينطـوي علـى المعلومـات الاتيـة قبـل الانتقـال الـى اختبـار نمذجـة باسـتعمال التحليـل العـامي التوكيدي:

- عدد العوامل
- مسميات العوامل وطبيعتها
- يوجد لكل عامل مجموعة من المؤشرات المقاسة الخاصة به, التـي تقيسـه وتشـبع علية دون العوامل الاخرى .
- وجود علاقة ارتباطية او تغايريه بين العوامل عند تصور عدم استقلالها ,او عـدم وجودها عند تصور ان العوامل المفترضة مستقلة .
- تباين اخطاء القياس (خطا التباين لكل مؤشر مقاس) ما اذا كانت مستقلة ,او غير مستقلة بحيث تكون بعض الاخطاء مرتبطة .

مـن اطـار نظـري واضـح لبنيـة الانمـوذج ,وبالتـالي كـم اسـتخدم الباحثـة التحليـل العـاملي التوكيدي للتثبت من صحة الانمـوذج, وللتأكـد مـن مـدى مطابقـة البيانـات لـذلك سـميت هـذ الطريقة بالتحليل العـاملي التوكيـدي , وسـمي الانمـوذج بنـاء علـى ذلـك بـالانموذج العـاملي التوكيدي .ولذلك سمي هذ الانمـوذج بـالنموذج العـاملي مـن الدرجـة الاولـى واحيانـا اخـرى يسمى بالنموذج الغير هرمي لأنه يفترض بموجود عامل كامن واحد او عاملين , او عدد من العوامل الكامنة التي ترتبط بمؤشرات المقاسة الخاصة بها .

والانموذج التوكيدي من الدرجـة الاولـى ينطـوي علـى عامـل واحـد تـرتبط بـه المؤشـرات المقاســـة والـــذي يســـمى بـــالنموذج العـــاملي التوكيـــدي الوحيـــد البعـــد

إذ ان التحليل العاملي التوكيد Unidimensional Confirmatory Factor Model الاحادي البعد ان مفهوم معين ينطوي على عامل واحد بحيث تشترك الفقرات او الاسئلة او المقاييس (اي المتغيرات المقاسة او المؤشرات) بقدر كافٍ في هذا المفهوم اي القاسم المشترك بين المؤشرات او المتغيرات المقاسة تدل على عامل واحد او بعد واحد او بعدا واحد يلخص المفهوم المراد تحليله , اذن فمساحة العلاقة المشتركة بين المؤشرات او المتغيرات المقاسة سواء كانت فقرات او مقايس او غير ذلك تمثل الدلالة النظرية للمفهوم وكما ان المتغيرات المقاسة او المؤشرات تلتقي عند مفهوم واحد لذلك يسمى المفهوم او المصطلح او تكوين فرضي Construct وحيد البعد او متجانس.

(تيغزة,2012 :158-159)

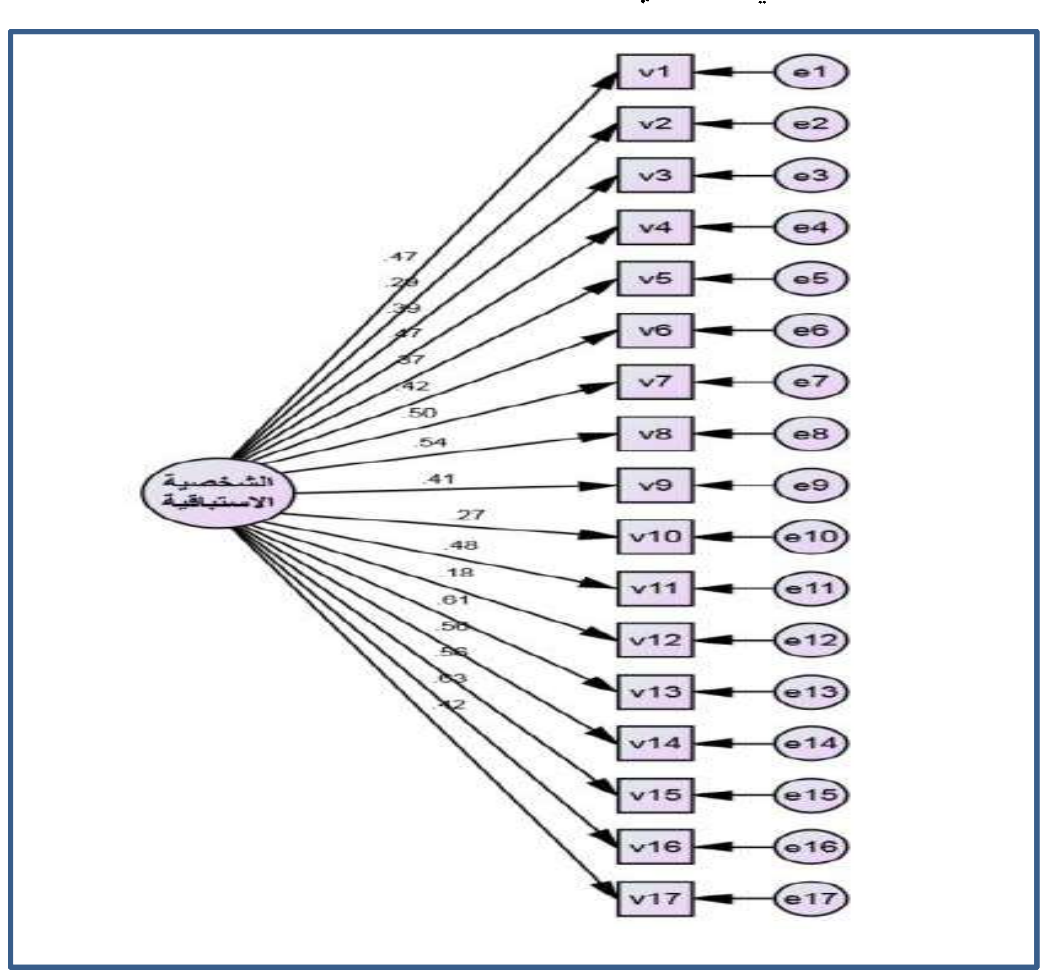
فأن التحليل العاملي يجمع المتغيرات المؤثرة في ظاهرة معينة في عدد اقل من العوامل مما يسهل من دراسة الظاهرة بصورة اعمق وبالتالي فهمها ، لذا فالتحليل العاملي هو التعبير عن الاكثر بالإقل (دودين ، 2010 : 184)

ويرى فيركسون إلى ان التحليل العاملي طريقة احصائية وظيفتها التبسيط او التقليل الموضوعي لمجموعة كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة ، الى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل (factors) (فيركسون ،1991 : 587_588) .

و في ضوء التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلية في التحليل ، و المصفوفة المفترضة من الانموذج تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة التي يتم قبول الانموذج المفترض للبيانات او رفضه في ضوئها ، وتعرف هذه المؤشرات بمؤشرات جودة المطابقة[1] .

*ينبغي ان لاتقل مؤشرات جودة المطابقة المستعملة للاشارة الى صدق المقياس عن ثلاث مؤشرات (تيغزة ,2012 : 162).

شكل (6)
التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الشخصية الاستباقية بصيغتة النهائية



ان التحليل العاملي التوكيدي لمتغير الشخصية الاستباقية بين لنا تشبع الفقرات على العامل او البعد الذي تنتمي اليه مع الاخذ بالاعتبار قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة وجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لمقياس الشخصية الاستباقية

ت	قيم التشبعات Estimate	قيم النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	0.47	6.22	دالة
2	0.29	4.807	دالة
3	0.39	5.903	دالة
4	0.47	6.688	دالة
5	0.37	5.794	دالة
6	0.42	6.296	دالة
7	0.50	7.040	دالة
8	0.54	7.273	دالة
9	0.41	6.206	دالة
10	0.27	4.565	دالة
11	0.48	6.935	دالة
12	0.18	3.082	دالة
13	0.61	8.015	دالة
14	0.56	7.528	دالة
15	0.56	7.439	دالة
16	0.63	7.944	دالة
17	0.42	6.290	دالة

تشير نتائج الجدول(13) ، ان الفقرات جميعها تشبع على عواملها دال احصائيا وذلك لان قيم الاوزان الأنحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى (0،05) .

و تم الحصول في البحث الحالي على عدد مـن المؤشـرات التـي سـيتم شـرحها بالتفصـيل وهــــي :-

أ- النسبة بين قيمة مربع كاي (Chi Square) و درجة الحرية(Df) :-

تعني إذا كانت القيمة اقل من (5) تدل على قبول الانموذج ، واذا كانت اقـل مـن (2) تدل على ان الانموذج مطابق تماما للبيانات

(Schumacker & Lomax, 2005: 351)

ب- مؤشر حسن المطابقة (GfI) (Goodness of Fit Index) :-

ومـن أجـل تحقـق ملاءمـة الأنمـوذج قامـت الباحثـة بتحديـد الانمـوذج المفتـرض (المتغيرات الكامنة) غير المشاهدة و التي تمثل ابعاد المقياس المفترضـة و المتغيـرات التابعة و المشاهدة التي تمثل عوامل المقياس و فقراته وذلـك[2] بأسـتخراج مجموعـة مـن مؤشرات حسن المطابقة . ومـن أجـل الحكـم علـى صـــدق الفقـرات يـتم الاعتمـاد علـى النسـبة الحرجـه (C.R) التـي تشـير الـى دلالـة الفـرق لتـأثير الفقـرة (وزن الانحـدار المعياري و التأثير الصفري)* ، وقـد أشارت نتائج التحليل الأولــــي لفقـرات مقيـاس الشخصـية الاسـتباقية البـالغ عـددها (17) فقـرة فكانـت تشـبعاتها جميعهـا ذات دلالــة إحصائية عنـد مسـتوى (0.05) ، و لغــرض التأكـد مـن ان فقـرات مقيـاس الشخصـية الاستباقية تقيــس ما وضـعت لأجلــه فـأن مؤشـرات جــودة المطابقـــة تشـير, نتـائج الجدول (13) ، ان جميع الفقرات تشبعها على عواملها دال احصائيا وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالـة قيم اختبار (t) والتـي جميعهـا أعلـى مـن قيمـة (t) الجدوليـة البالغـة (1،96) عنـد مستوى (0،05) ، والمقصـود بـالاوزان الانحداريـة هـو تقـدير قيمـة العلاقـة بـين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليـه ، وان هـذه النتيجـة حتـى تقبـل يجـب أن تزيـد عـن (1،96) (البرق وآخرون ، 2013،143).

*** وزن التأثير الصفري هو تطابق بيانات العينة مع الانموذج (تغيزة،2012: 113).**

كما حصل على عدد من مؤشرات جودة التطابق المهمة التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير الى أي مدى استطاع الانموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا، (تيغزة ،2012،ص229-239).والجدول (14) يشير الى ذلك

جدول (14)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الشخصية الاستباقية

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2،27	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0،056	بين 0,05 – 0,08
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0،92	بين صفر – 1
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0،90	بين صفر – 1
5	مؤشر هولتر Hoelter	215	200

من الجدول (14) يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول النموذج.

7-مؤشرات الصـــدق (Validity Coefficient)

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية المهمة في مجال القياس النفسي التي ينبغي توافرها في المقياس قبل تطبيقه , لذا يعد الصدق المستوى او الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة هو يدل على : قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله أو السمة المراد قياسها (الغريب , 1996: 100) .

و من أجل التأكد صدق مقياس الشخصية الاستباقية استعملت الباحثة :

أ-الصدق الظاهري (Face Validity)

يتحقق هذا النوع من الصدق عند عرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس المتغير الذي وضعت من اجل قياسه (Allen & Yen,1979: 96) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان العلوم التربوية و النفسية

ب- صدق المفهوم (صدق البناء أو التكوين الفرضي) Construct Validity

يعد صدق البناء الذي يطلق عليه بعض العلماء صدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي (Hypothetical construct validity) من المؤشرات المهمة في التحقق من الصدق في بناء المقاييس النفسية، والتكوينات الفرضية تعد بمثابة خصائص يفترض أنها تميز الإفراد وينعكس أثرها في سلوكهم (علام ،2000: 217) .

ويقصد بصدق البناء تحليل درجات المقياس استنادا إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين يمكن تعريف صدق البناء أنه مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة، (الزوبعي واخرون ،1981: 43)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق بعض مؤشراته التي تم الإشارة إليها في تحليل الفقرات :-

- القوة التمييزية للفقرات كما في جدول (11).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (12) .
- ألصدق العاملي (التحليل ألعاملي ألتوكيدي) افضل ما يمثل لصدق البناء كما في جدول (13) و(14)
- صدق ترجمة المقياس كما في صفحة (65)

8-مؤشرات الثبـــات (Reliability Coefficient) :-

نظرا لأهمية الثبات في تقرير مقدار الثقة بالنتائج ، فقد استخدمت الباحثة نفس الالية بحساب الثبات في المتغير الاول عن طريق:

معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Coefficient Consistency)

ولإيجاد الثبات وفق هذه الطريقة و تطبيقها فقد خضعت اجابات الطلبة جميعها، عينة التحليل الاحصائي و البالغ عددها (400) أستمارة , ثم استعملت معادلة (ألفا) كرونباخ إذ بلغ معامل ثبات (ألفا) للمقياس الشخصية الاستباقية (0.81) .

9-الوسائل الاحصائية لمقياس الشخصية الاستباقية

استخدمت الباحثة وسائل احصائية عديدة في مقياس الانتباه الايجابي النوجة للذات ومقياس الشخصية الاستباقية ,,وفي تحليل نتائج البحث الحالي والموجودة في الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والوسائل الاحصائية هي :

1- **اختبار مربع كا (Chi- square test)** تم استخدام مربع كا لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين , على مدى ملائمة فقرات مقياسي الانتباه الايجابي الموجة للذات والشخصية الاستباقية.
2- **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefflcient)**

أ- على طريقة الاتساق الداخلي لكل المقياسين البحث لايجاد :

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
- علاقة الدرجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس .

ب- لايجاد العلاقة الارتباطية بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية .

3-**معامل الفاكرونباخ Alpha Cronbach formula**

استعملت الباحثة للحصول على معامل ثبات الانتباه الايجابي الموجه للذات و الشخصية الاستباقية .

4-**التحليل العاملي التوكيدي**

5-**الاختبار التائي لعينة واحدة**

وهو يعني حساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية من اجل قياسها لدى الطلبة المتميزين

6- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكلا المقياسين .

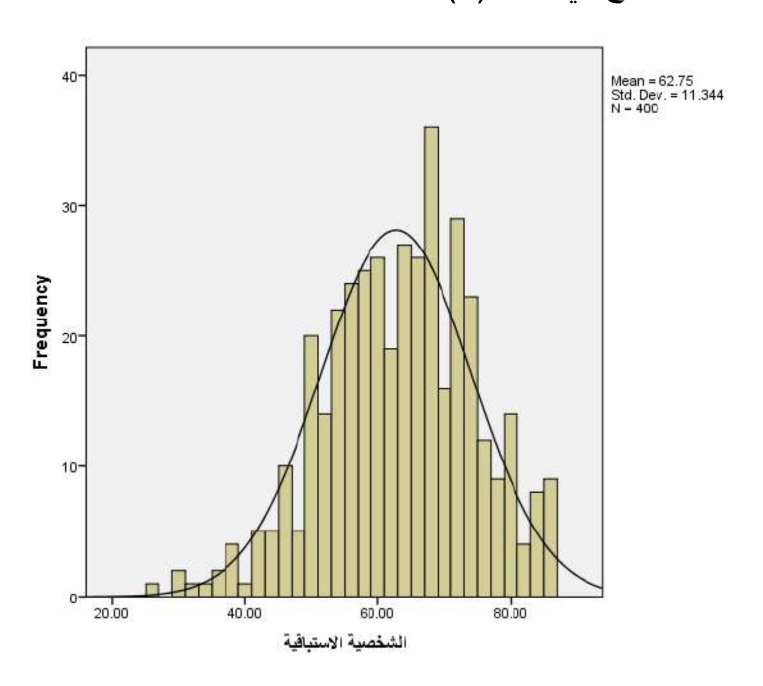
7- الالتواء والتفرطح والمتوسط الحسابي والمدى والتباين والانحراف المعياري .

جدول (15)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الشخصية الاستباقية

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	**المتوسط الحسابي**	62.75	**5**	**الالتواء**	-0.29
2	**الوسيط**	63	**6**	**تفرطح**	-0.05
3	**المنوال**	67	**7**	**اقل درجة**	26
4	**انحراف معياري**	11.34	**8**	**اعلى درجة**	85

يتضح من الجدول (15) ان خاصية التفرطح (0.05-) وخاصية الالتواء (0.29-) والتي تقترب من القيم المعيارية للتوزيع الاعتدالي باقترابها من الصفر ومن التقارب الموجود بين مقايس النزعة المركزية المتوسط الحسابي (62.75) والوسيط (63) والمنوال (67) ويمكن الاستنتاج ان خصائص العينة تقترب من خصائص التوزيع الاعتدالي كما موضح في شكل (8)



شكل (8) بعد المؤشرات الاحصائية لافراد الشخصية الاستباقية

-التطبيق النهائي لمقياس الشخصية الاستباقية

تالف مقياس الشخصية الاستباقية من (17)فقره ,وتم تطبيقهما على عينة الطلبة المتميزين مكونة من (400) ومن خمس بدائل هي (اوافق بشدة , اوافق قليلا ,اوافق ,محايد, لا اوافق) و تكون درجات تصحيحها تنازليا (5 , 4 , 3 , 2 , 1 ,) على التوالي بالنسبة للفقرات الإيجابية (1 , 2 , 3 , 4 , 5) وعكسها للفقرات السلبية ,لذا فأن أعلى درجة كلية ممكن للمقياس ان يحصل عليها المجيب هي (85) درجة و أقل درجة ممكنه (17) وتم تطبيق المقياس على العينة الموضحة كما هو موضح في ملحق (4).

الفصـــــــل الرابــع

نتائج البحث

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق تسلسل اهدافه الموضوعة في الفصل الاول بعد اجراء التحليلات الاحصائية للبيانات , التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق ادوات البحث على أفراد العينة , ومن ثم تفسير النتائج في ضوء نظرية النموذج المتبنى والدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيري البحث , حيث تم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما ياتي :

الهدف (1) : تعرف الى الانتباه الايجابي الموجه على الذات لدى الطلبة المتميزين

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (136.57) درجة وبانحراف معياري مقداره (15) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع الوسط الفرضي[3] للمقياس والبالغ (114) درجة ، وجد ان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي ولمعرفة الفرق احصائياً تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (30.08) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05)

والجدول (16) يوضح ذلك .

جدول (16)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	136.57	15	114	30.08	1.96	399	دال

[3] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الانتباه الايجابي الموجه الذات) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المفياس والبالغة (38) فقرة.

تشير نتيجة الجدول (16) ان افراد عينة البحث من الطلبة والطالبات المتميزين لديهم انتباه ايجابي موجة للذات بشكل عالي , وتفسر نظرية الوعي الذاتي الموضوعي الانتباه الايجابي الموجه للذات ان الافراد الذين لديهم انتباه ايجابي يسعون الى تلبية الرغبة في تكوين رؤية ايجابية عن انفسهم والحفاظ عليها , ويتمثلوا بتعميم الخبرة السابقة، ويفسرون الامور بطريقة ايجابية وتكون عملية الادراك للفرد بطريقة ايجابية وتفسر بطريقة موضوعية مما يخلق عندهم مشاعر ايجابية مثل السعادة والهدوء على عكس الانتباه السلبي الموجه للذات .

وترى الباحثة ان الطلبة المتميزين انهم يتمتعون بنسبة ذكاء عالية ويتمتعون ببيئة دراسية مناسبة إذ يتولد لديهم تفكير ايجابي متكرر في مشاعرهم وانفعالاتهم وهذا يدعم الانتباه الايجابي الموجه للذات .

الهدف(2): تعرف الى الفروق في الانتباه الايجابي الموجه للذات وفق متغيري الجنس والمرحلة .

ولتحقيق هذا الهدف استعمل تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في الانتباه الايجابي الموجه للذات وفق متغيري الجنس والمرحلة عن طريق اعتمادها على الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الموضحة في الجدولين (17 , 18) .

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الانتباه الايجابي الموجه الذات وفق متغيري الجنس والمرحلة

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر متوسطة	72	135.56	13.32
ذكر اعدادية	64	137.09	15.99
ذكر كلي	136	136.28	14.60
أنثى متوسطة	123	135.38	15.05
أنثى اعدادية	141	137.89	15.35
أنثى كلي	264	136.72	15.24
متوسطة كلي	195	135.45	14.40
اعدادية كلي	205	137.64	15.52
المجموع الكلي	400	136.57	15.01

جدول (18)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الانتباه الايجابي الموجه للذات وفق متغيري الجنس والمرحلة

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الجنس	8.164	1	8.164	0.036	غير دال عند 0.05
المرحلة	471.331	1	471.331	2.089	=
الجنس * المرحلة	20.868	1	20.868	0.092	=
الخطأ	89344.440	396	225.617	---	----
الكلي	7550400	400	---	---	----

وتشير نتائج جدول (18, 17) إلى ما يأتي :

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الانتباه الايجابي الموجه للذات وفق متغير الجنس ،إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.036) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الانتباه الايجابي الموجه للذات وفق متغير المرحلة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.089) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

3- ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والمرحلة) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.092) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

ان الانتباه الايجابي الموجة للذات لايتأثر بالجنس والمرحلة الدراسية , لان الطلبة المتميزين يتمتعون ببيئة دراسية متقاربة داخل المدرسة الواحده في المرحلتين المتوسطة والاعدادية , كما أنهم يتعلمون في مدارس توفر انشطة تعليمية تجعلهم على وعيهم متفتح ويتولد لديهم تفكير ايجابي اثناء تركيزهم على الذات , يتمتع الافراد ذوي الانتباه الايجابي بعقلية واسعة واكثر انتاجية عبر مواقف متنوعة قد تكون لفظية او بصريه .

الهدف (3) تعرف الى الشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين .

ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الشخصية الاستباقية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (62.75) درجة وبانحراف معياري مقداره (11.34) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي([4]) للمقياس والبالغ (51) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (20,71)أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (19) يوضح ذلك .

جدول (19)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الاستباقية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	62.75	11.34	51	20.71	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (19) ان افراد عينة البحث من الطلبة والطالبات المتميزين يتمتعون بشخصية استباقية عالية , ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس نظرية بيتمان وكرانت ان عينة البحث المتمثلة من الطلبة المتميزين لديهم القدرة على اتخاذ قرارات واعية للنجاح في ظل ظروف البيئة

[4] تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الشخصية الاستباقية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المفياس والبالغة (51) فقرة.

كما يتصرف الافراد الاستباقيون بشكل استباقي بسبب ميولهم الطبيعية اذ انهم يقومون بأخذ زمام المبادرة ويتخذون الاجراءات والمثابرة حتى يحدثوا تغيراً في البيئة, ولديهم القدرة على تحمل المسؤولية , فهم لديهم القدرة على التأثير على العالم المحيط بهم , وتغيير اوضاعهم , يحددون الفرص المتاحة ويتصرفون على أساسها، يبادروا بالمبادرة، ويثابرون حتى يحدثوا عن تغيير ذي معنى , كما ان هذه الميزة توفر لهم الثقة بالنفس حتى يكونوا اكثر مرونة في حياتهم وعملهم (Bateman & Grant).

ان المتميزين ذوو الشخصية الاستباقية اقل عرضة للتكيف السلبي مع ظروف البيئية ,حيث انهم يحاولون خلق ظروف جديدة, كما انهم يفضلون القيام بمبادرات مختلفة في العمل .

الهدف (4) التعرف الفروق في الشخصية الاستباقية وفق متغيري الجنس والمرحلة .

ولتحقيق هذا الهدف استعمل تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في الشخصية الاستباقية وفق متغيري الجنس والمرحلة والجدولين (21,20) يوضحان ذلك .

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الشخصية الاستباقية وفق متغيري الجنس والمرحلة

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر متوسطة	72	63.47	10.71
ذكر اعدادية	64	62.91	9.21
ذكر كلي	136	63.21	10.00
أنثى متوسطة	123	63.12	11.70
أنثى اعدادية	141	61.98	12.26
أنثى كلي	264	62.51	11.99
متوسطة كلي	195	63.25	11.31
اعدادية كلي	205	62.27	11.38
المجموع الكلي	400	62.75	11.34

جدول (21)

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الشخصية الاستباقية وفق متغيري الجنس والمرحلة

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الجنس	35.994	1	35.994	0.278	غير دال عند 0.05
المرحلة	89.264	1	89.264	0.690	=
الجنس * المرحلة	7.449	1	7.449	0.058	=
الخطأ	51201.489	396	129.297	---	----
الكلي	1626241	400	---	---	----

وتشير نتائج جدول (21) إلى ما يأتي :

1- ليس هناك تفاعل دال بين متغيري (الجنس والمرحلة) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.058) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الشخصية الاستباقية وفق متغير الجنس ،إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.278) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

3- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الشخصية الاستباقية وفق متغير المرحلة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.690) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-396) .

اظهرت النتائج ليس هناك فروق ذات دلالة احصائيا في الشخصية الاستباقية تبعا لمتغير الجنس او المرحلة وتبعا للاطار النظري للشخصية الاستباقية بأن الشخصية الاستباقية تنطوي على تحديد المشكلات الجديده وايجاد الحلول الجديده وتوافر القياده الفعالة عن طريق مستقبل غير واضح في شكلة النهائي ويتضمن التحلي بالطموحات الكبرى ,والتفكير الخارق , والوسائل اللازمه لجعل المستحيل ممكن الحدوث وعلى وفق الاطار النظري للشخصية الاستباقية .

الهدف (5) : العلاقة الارتباطية بين الانتباه الايجابي الموجة للذات والشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين .

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.58) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

هناك علاقة ارتباطية طردية دالة بين الشخصية الاستباقية والانتباه الايجابي الموجه للذات لدى الطلبة المتميزين ان اصحاب الشخصية الاستباقية انهم على استعداد باي ثمن للمحاولة والتعلم , وهم لن يغيروا الظروف الحالية بل يسعون الى تطوير الظروف اللاحقة او الجديدة بما يتناسب مع اهدافها من اجل تحقيق نتيجة ناجحة , اما الانتباه الايجابي الموجه للذات يساعد الطلبة على تحديد اهدافهم ومعرفة امكاناتهم وتركيز هذه الامكانات كاملة من اجل تحقيق الهدف.

الهدف (6) تعرف دلالة الفروق بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية تبعا لمتغير النوع (ذكور– اناث):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية للذكور والاناث كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدول (20) يوضح ذلك .

جدول (22)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية تبعاً لمتغير الجنس

العلاقة بين المتغيرين	النوع	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الانتباه الايجابي الموجه للذات /الشخصية الاستباقية	ذكور	136	0.54	0.604	0.84	1.96	غير دالة
	اناث	264	0.60	0.633			

وتشير النتيجة انه ليس هناك فرق في العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية حسب الجنس، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أقل من الزائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0.05).

ترى الباحثة ان الفرص متساوية امام الذكور والاناث في الحصول على الانتباه الايجابي الموجه للذات والتمتع بشخصية استباقية لان الحصص والواجبات والانشطة التعليمية اوقات الدوام متشابهة داخل المدرستين ويعملون بنفس الالية والتوجيهات نفسها من وزارة التربية تكون موحدة لكل مدارس المتميزين .

الهدف (7) تعرف دلالة الفروق بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية تبعا لمتغير المرحلة (متوسطة- اعدادية):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية للمتوسطة والاعدادية كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدول (23) يوضح ذلك .

جدول (23)

نتائج الاختبار الزائي للفروق فيٍ العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية تبعا لمتغير المرحلة (متوسطة– اعدادية)

العلاقة بين المتغيرين	المرحلة	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الانتباه الايجابي الموجه للذات الشخصية الاستباقية	متوسطة	195	0.52	0.576	1.80	1.96	غير دالة
	اعدادية	205	0.64	0.758			

وتشير هذه النتيجة انه ليس هناك فرق في العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية حسب المرحلة ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أقل من الزائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0.05).

هذه النتيجة ان الانتباه الايجابي الموجة للذات والشخصية الاستباقية لايتاثر بالمرحلة الدراسية , لان الطلبة المتميزين لديهم سمات خاصة تميزهم عن اقرانهم الاخرين , والى الدور الذي يؤديه في تطوير شخصية ابنائهم وتوجيهم انتباهم بشكل ايجابي وتوفير لهم بيئة تنمي شخصيتهم الاستباقية تتحلى بالطموحات الكبيرة, وتعزز ثقتهم بأنفسهم فسيكون ليس هناك فرق واضح بين المراحل الدراسية في متغيرين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية نظراً لان الظروف في الاغلب متشابهة داخل المناخ الاسري او في المدرسة .

الهدف (8): التعرف على مدى اسهام الشخصية الاستباقية في الانتباه الايجابي الموجه للذات لدى الطلبة المتميزين .

ولتحقيق هذا الهدف استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد عينة البحث على مقياسي الشخصية الاستباقية في الانتباه الايجابي المركز على الذات وقد تبين ان هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الشخصية الاستباقية والانتباه الايجابي الموجه للذات اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.58) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) ، ولمعرفة مدى اسهام الشخصية الاستباقية في الانتباه الايجابي الموجه للذات تم اجراء تحليل الانحدار البسيط ، والجدول (24) يوضح ذلك.

جدول (24)

تحليل تباين الانحدار لتعرف الدلالة الاحصائية لاسهام الشخصية الاستباقية في الانتباه الايجابي الموجه للذات

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائيةF	الدلالة Sig
الانحدار	30359.757	1	30359.757	203.10	دال
المتبقي	59494.283	398	149.483		
الكلي	89854.040	399			

الجدول (24) يتبين ان الشخصية الاستباقية تسهم بدلالة احصائية في الانتباه الايجابي الموجه للذات ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (203.10) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (1– 398) .

وللتعرف على الاسهام النسبي للشخصية الاستباقية في الانتباه الايجابي الموجه الذات فقد تم استخراج معامل (بيتا Beta) والجدول (25)يوضح ذلك .

جدول (25)

معامل بيتا للاسهام النسبي ودلالتها الاحصائية

المتغير المستقل	الارتباط	معامل التحديد	قيمة بيتا	T المحسوبة	الدلالة
الشخصية الاستباقية	0.58	0.34	0.58	14.25	**دال**

الجدول (25) اظهر ان الشخصية الاستباقية لها اسهام طردي دال احصائيا في الانتباه الايجابي الموجه للذات ، مما يعني ان (0.34) من التغير في الانتباه الايجابي الموجه للذات يرجع الى الشخصية الاستباقية ، أما النسبة المتبقية والبالغة (0.66) يرجع الى عوامل أخرى لم تدخل في الدراسة, يزيد جهد الفرد في الانتباه الايجابي الموجه للذات لفعل افضل مالديه في المهام لتحقيق اهداف مهمة , فان الافراد عندما يحدثون تغيراً في الانتباه الايجابي الموجه للذات فهذا التغير يرجع الى الشخصية الاستباقية لديك القدرة على اتخاذ خيارات ايجابية, ان تكون استباقيا يبدا بقوة الارادة وتحمل المسؤولية الفرد عن افعاله, انه المفتاح لخلق السعادة الشخصية ونوع الحياة التي يريدها الفرد .

الاستنتاجات

على ضوء نتائج البحث الحالي يمكن ان نستنتج ان الطلاب المتميزين والطالبات المتميزات في محافظة كربلاء يمتازون :

- ❖ لديهم انتباه ايجابي موجة للذات بشكل عالي .
- ❖ يمتازون بشخصية استباقية بشكل عالي .
- ❖ هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الانتباه الايجابي الموجة للذات والشخصية الاستباقية .
- ❖ ليس هناك فرق في العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية حسب النوع الاجتماعي.
- ❖ ليس هناك فرق في العلاقة بين الانتباه الايجابي الموجه للذات والشخصية الاستباقية حسب المرحلة .
- ❖ لاتوجد هناك فروق في (النوع–المرحلة) في متغيرين الانتباه الايجابي الموجة للذات والشخصية الاستباقية .
- ❖ ان الشخصية الاستباقية تسهم بدلالة احصائية في الانتباه الايجابي الموجه للذات

التوصيات Recommendation

- العمل على زيادة البرامج او دورات التي تأهل الطلبة او تدريبهم على زيادة التركيز على الانتباه الايجابي الموجه للذات .
- الاهتمام بشريحة المتميزين من قبل وزارة التربية , لانهم الشريحة المهمة في بناء المجتمع ورقيه .
- اقامة الورش التدريبية والندوات تبني وتطور مفهوم الشخصية الاستباقية وتعزيز التوجه للانتباه الايجابي الموجه للذات
- تنمية الجانب السليم من الشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين وذلك عن طريق برامج الارشاد النفسي والتنموي .

- اجراء المزيد من البحوث والدراسات في منظومات القطاع العام حول مفهوم الشخصية الاستباقية وامكانية الاستفادة منها من خلال دراسة متغيرات اخرى لم ترد في هذه الدراسة (الكمالية الايجابية , قوة الانا).
- العمل على الاهتمام بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين من خلال قبول افكارهم وتحويلها الى واقع ملموس ومساعدتهم في الاهتمام بتطوير قدراتهم الابداعية .
- الاهتمام بأساليب التدريس الفعال والمواد الدراسية التي تحفز الانتباه الايجابي الموجه للذات والتي تنمي شخصيتهم الاستباقية لدى الطلبة .
- توفير الرعاية النفسية وتفعيل دور الارشاد التربوي داخل مدارس المتميزين .

المقترحات Suggestion

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات اخرى مثل (طلبة الجامعة او طلبة الدراسات العليا , او الباحثين الاجتماعيين)
- اجراء دراسات تتناول الانتباه الايجابي الموجة للذات وعلاقتها بمتغيرات نفسية اخرى مثلا (التفكير الابداعي ,التفكير المنظومي ,الشخصية المنتجة)
- اجراء دراسة الشخصية الاستباقية وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل (كشف الذات , الذكاء الاجتماعي).

المصادر والمراجع

المراجع العربية

-القران الكريم

-اماني ,السيد زويد ,(1996).استراتيجية الانتباه الانتقائي لدى مرتفعين ومنخفضين التحصيل .رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق .

-انيس الحروب , (1999), نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين ,ط1 ,دار الشرق ,عمان .

-ابو علام ,رجاء محمود وشريف ,نادية محمد . (1989),الفروق الفردية وتطبيقات تربوية ,دار العلم ,الكويت .

-البرق ,عباس والمعلا ,عايد وسليمان ,امل (2013)التحليل الاحصائي باستخدام برنامج اموس .ط1,اثراء للنشر والتوزيع ,الاردن .

-باهي ,مصطفى حسين والنمر ,فاتن زكريا .(2004),التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية .مبادئ.نظريات .تطبيقات :مكتبة الانجلو المصرية .

-تيغزة ,أمحمد بوزيان (2012) التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي .ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان .

-ثورندايك ,روبرت وهيجن ,اليزابيث (1989).القياس والتقويم في علم النفس والتربية ,ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ,مركز الكتب الاردني ,عمان .

السليحات ,فواز ,(2009) :الرعاية التربوية للطلبة المتميزين ,ط1 , الاردن .

-الجابري ,كاظم كريم وصبري ,داود عبد السلام .(2015),مناهج البحث العلمي .بغداد دار الكتب .

-الداغستاني ,سناء عيسى ,(2017) ,علم النفس الاجتماعي نظريات ودراسات ,الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع .

-داود عزيز حنا ,والعبيدي ,كاظم هاشم ,(1990),علم النفس الشخصية ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة بغداد .

-دودين ,حمزه محمد ,(2010) ,التحليل الاحصائي المتقدم للبيانات باستخدام Spss , دار المسيرة , عمان .

-الزغلي ,الخليلي ,خليل .(1990),مقياس حافظ لاتجاهات الشباب نحو مركز المراة في المجتمع (دراسة صدق للبيئة الاردنية)مجلة ابحاث اليرموك ,الاردن ,سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ,المجلد السادس ,العدد الثالث ,جامعة اليرموك

-الزوبعي , عبد الجليل واخرون ,(1981).الاختبارات والمقاييس النفسية ,مطابع دار الكتب ,جامعة الموصل .

-سمارة ,عزيز .(1989),مبادى القياس والتقويم في التربية ,ط2,دار الفكر للنشر والتوزيع ,عمان –الاردن .

-اسكندر ,ساجدة مراد ,محمد ,علي عودة (2020).الشخصية الاستباقية لدى موظفين دوائر الدولة,كلية الاداب ,قسم علم النفس –الجامعة المستنصرية .

- الشايب , عبد الحافظ ,(2009) .اسس البحث التربوي .عمان ,الاردن :دار الاوائل .

-الصمدي ,عبد الله والدرابيع ,ماهر .(2004) ,القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ,مركز يزيد.

-طعمة ,حسين ياسين ,وحنوش ايمان حسين ,(2009),طرق الاحصاء الوصفي .عمان.دار الصفاء للنشر والتوزيع .

-سعبد الحسين ,سهى زهوان هادي (2015) .الخصائص الاجتماعية لطلبة مدارس المتميزين في العراق ,مجلس كلية الاداب –جامعة القادسية .

-عبد الخالق ,احمد محمد ,(1993),الابعاد الاساسية للشخصية ,ط2,الدار الجامعية للطباعة والنشر ,بيروت.

-عبد,عقيل نجم ,(2019).الكمالية الايجابية وعلاقتها بالشخصية الاستباقية لدى المرشدين التربويين ,وزارة التربية - مديرية تربية ديالى .

-عبيدات ,ذوقان وعدس ,عبد الرحمن ,كايد .(2000),البحث العلمي مفهومه وادواته اساليبه .الرياض .دار السلامة.

-عيسوي ,عبد الرحمن محمد .(1985).القياس والتجريب في علم النفس والتربية ,دار المعرفة الجامعية ,الاسكندرية –مصر .

-العجيلي , واخرون .(2001) , التقويم والقياس , مكتبة احمد ادباغ ,بغداد- العراق .

-العزاوي ,رحيم يونس .(2008),المنهج في العلوم التربوية,دار دجلة .عمان –الاردن .

-علام ,صالح الدين محمود (2000).تحليل بيانات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ,دار الفكر العربي ,القاهرة .

- العنزي ,فلاح محروت البلعاسي (2006) علم نفس الاجتماعي ,ط4 ,الناشر مكتبة الملك فهد الوطنية ,الرياض.

-عوجة ,ازهار مراد ,(2018).الشخصية الاستباقية وانعكاساتها في الاداء الابداعي للعاملين دراسة استطلاعية لاراء عينة من ملاك التمريض العاملين في مستشفى الفرات الاوسط في النجف الاشرف, جامعة الفرات الاوسط التقنية –المعهد التقني ,الكوفة .

-عودة,احمد سليمان والخليلي ,خليل يوسف (1988)الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية, دار الفكر , عمان –الاردن

-عوض ,عباس محمود .(1998),القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ,دار المعرفة للتوزيع والنشر ,الاسكندرية –مصر .

-عباس , صدام حسين ,(2020) صعوبات طلاب المتميزين من وجه نظر مدرسيهم والطلاب انفسهم , جامعة القادسية , كلية التربية –قسم العلوم التربوية والنفسية .

-الغريب ,رمزية .(1996) ,القياس والتقويم النفسي والتربوي ,القاهرة ,مكتبة الانجلو المصرية .

-فرج ,صفوت .(1980),القياس النفسي , دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ,القاهرة –مصر .

-فيردكسون ,جورج اي (1991),التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ,ترجمة هناء العكيلي ,دار الحكمة ,بغداد.

-القاضي ,يوسف مصطفى وفطيم ,لطفي محمد وحسين ,محمود عطا (2002).الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ,دار المريخ ,المملكة العربية السعودية .

-الكبيسي ,وهيب مجيد .(2010) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية .بيروت,العالمية المتحدة .

-الكعبي ,فاطمة احمد ,(2007) .الموهوبين والمتفوقين استيراتيجات وتطبيق ,ط 2 , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ,الكويت .

-مصطفى ,منال محمود محمد ,(2016) .الاسهام النسبي لكل من الميتامزاج والانتباه الايجابي الموجه للذات في التنبؤ بمهارة ادارة الغضب لدى طلبة الدبلوم العام بكلية الدراسات العليا للتربية –جامعة القاهرة .

-مظلوم ,علي حسين ,حميد ,زينب كريم (2019) الشخصية الاستباقية وعلاقتها بالتفائل المتعلم لدى طلبة الدراسات العليا ,كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل .

-موسى , موسى نجيب ,(2004) اساليب المعاملة الوالدية للاطفال الموهوبين :دراسة مطبقة على مركز مبارك الاستكشافي العلوم ,رسالة ماجستير منشورة نشر الكتروني ,كلية الجدمة الاجتماعية –جامعة حلوان .

-ملحم ,سامي محمد .(2005) .القياس والتقويم التربية وعلم النفس .ط3 ,دار المسيرة ,عمان .

- النبهان ,موسى . (2013), اساسيات القياس في العلوم السلوكية , ط2, دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان - الاردن .

-هرمز , صباح حنا , ابراهيم ,يوسف حنا ,(1988) , علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل –العراق

المراجع الاجنبية

-Abele,A.E.,Silvia,P.J.,&Zoller Utz,l.(2005).Flexible effects of positive mood on self focused attention .Cognition &Emotion,19(4),623-63`1

-Allen ,M.J.& yen , M .W.(1979) .ln troduction to measurement theory, california ,Brook cole.

-Anastasia ,A(1976).Psychological Testing , Macmillan , New York

-Andreason,N.J.C.,& Powers ,P.S.(1975).Creativity and psychosis : An examination of conceptual style.Archives of General Psychiatry ,32,70-73.

-Bandura,A.(1977). Social learning Theory . Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall,lnc.

--Bandura,A.(1986).Social Foundations of Thought and Action :A Social Cognitive Theory . Englewood Cliffs, NJ:Prentice-Hall.

-Bateman, Thomas,Crant,J.Michael, (1993),"The proactive compone of organizational behavior: Ameasure and correlates ,Journal of organizational behavior,VOL.14,P :103-118.

-Bateman,T.S., &Crant,J.M.(1993).The proactive component of organizational behavior. .Journal of Organizational Behavior,14:103-113.

-Belwalkar ,Bharati B.,Tobacyk,Jerome J.(2016),Evidence for lncremental Validity of Proactive Personality in Predicting Task Perfromance ,David Publishing,Vol.6,No.11,631-639.

-Biss,R.K.,& Hasher,L.(2011).Delighted and distracted: positive affect increases priming for irrelevant information .Emotion,11,1474-1478 .

-Boman .P.,Curtis,D.,Furlong ,M.J & Smith ,D.C.(2006).Cross-validation and rach analyes of the austration version of the multidimensional school anger inventoryrevised . Journal of Psychoeducational Assessment ,24(3),225-242.

-Brown, D.,J,Cober ,R.,T ,Kane,K&Levy,P.,E(2006):Proactive Personality and the Successful Job Search :Afield lnvestigation With College.

-Brown,K. W., & Ryan, R.M., & Creswell, J. D.(2007). Mindfulness :Theoretical foundations and evidence for its salutary effects . Psychosocial lnquiry,18(4), 211-237.

-Buss,A.H.(1980):self –Consciousness and Social anxiety San Francisco .P.96.

-Buss,D.M.,&Scheier.M.F.(1976). Self –Consciousness, Self-awareness,and self –attribution. Journal of Research in Personality,10,463-468

--Buyukgoze,H.(2018). Predicting work volition from proactive personality trait among university students Kastamonu Education Journal ,26(1),117-123.

-Carver ,CS & Scheier,MF(1987).Dispositional optimism and physical weel-being :The influence of generalized outcome expectancies on health . Journal of Personality,55(2),196-210.

-Carver,,C.S.(2012).Self-awareness .ln M,R.Leary & J.P.Tangney (Eds),Handbook of self and identiry (2nd ed .,PP.50-68). New York ,NY:Guilford Press

-Carver,,C.S.,Blaney,P.H., &Scheier,M.F.(1979b). Reassertion and giving up: the interactive role of self –directed attention and outcome expectancy. Journal of Personality and Social Psychology,37,1859-1870.

-Carver,C.S.,& Scheier,M.F.(1978). Self-focusing effects of dispositional Self- consciousness, mirror presence,and audience presence.Journal of Personality and Social Psychology,36,324-332.

-Cattell,J.Mck.Theinfluence of the intensity of the stimulus on the length of the reaction time. Brain ,1886,8,512-515.

-Chan, M.W.,Ho,S.M.,L.S.,&Pau,B.K.(2013).Avisual dot-probe task as measurement of attentional bias and its relationship with the

symptoms of posttraumatic stress disorder among women with breast cancer.Advances in Cancer:Research & Treatment.

-Craner,J.,Sigmon,S.,& Young,M.(2016).Self-Focused Attention and Symptoms across Menstrual Cycle phases in Women with and Without Premenstrual Disorders .Cognitive Therapy & Research , 40(1),118-127.

-Crant,J. Michael,(2000). Proactive Behavior in Organizations, Journal of Management ,Vol.26,No.3,435-462.

-Crant,J.Michael,(1995).The Proactive Personality Scale and Objective Job Perfromance Among Real Estae Agents,Journal of Applied Psychology ,Vol.80,No .4,532-53.

-Crant,M.,Hu,jia,and Jiang ,K.,(2017).Poractive Personality :Atwenty-Year review,chapter 8.

-Dandeneau,S.D.,& Baldwin,M.W(2007).Cutting Stress Off at the Pass: Reducing Vigilance and Responsiveness to Social Threat by Manipulating Attention .Journal of Personality and Social Psychology ,4,651-6

-Dannii,Y.,Samuel ,m.,Y& Christine ,W.,Y(2015).Brief report:Attention to positive information mediates the relationship between hope and psychosocial well-being of adolescents. Journal of Adolescence

-Darvill,T.J.,Johnson,R.C.,& Danko.G.P.(1992).Personality correlates of public and privateself consciousness. Personality and lndividual Differences,13.383-384.

-Dubrin,Andrew J.,(2013) ,Proactive Personality and behavior for individual and organizationalproductivity.Edward Elgar publishing limited , Cheltenh

-Dutton,J.E., & Ashford,S.J.(1993)Selling issues to top management. Academy of Management Review,18(3):397-428.

-Duval ,T.S.,&Wicklund, R.A.(1972).A theory of Objective self awareness .New York:Academic Press

-Duval,S.&Wiclund ,Robert A wareness, Academic Press. Lnc.new York.

-Duval,T.S.,&Silivia,P,J,(2002).Self-awareness,probability of improvement ,and the Self –serving bias, Journal of Pers onality and social Psychology,82,49-61

-Ebel,P.(1972).Essential of educational measurements , New York prentice Hall

-Fenigstein,A.,Scheier,M.F.,&Buss, A.H(1975).Publicand private self – Consciounsness. Assessment and theory .Journal of Consuling and Clinical psychology,43,522-527.

-Feningstein,A.(2009).Private and public self consciousness ,Kenon College.

-Ferdrickson,B.L.(2001).The role of positive emotions in positive psychology:The broaden-and build theory of positive emotions. American psychology ,56,218-226.

-Fredrickson ,B.L.,& Branigan,C .(2005).Positive emotions broaden the scope of attention and thought-action repertoires.

-Fredrickson ,B.L.,& Levenson,R,W,(1998) positive comtions speed recover from the cardiovascular sequelae of negative emotions.Cognition and Emotion,12,191-220

-Frese,M.,Fay.D.,Hilburger,T.,Leng,K., &Tag ,A.(1997).The concept of personal initiative: Operationalization ,reliability and validity in two German samples . Journal of Occupational and Organ izationalPsychology,70:139-161.

-Frese,M.,King,W.,Soos,A.,&Zempel,J,(1996).Personal. initiative

-Froming ,W.J.,Walker,G.R,& Lopyan,K.J.(1982).Public and privat self –awareness When personal attitudes conflict with societal expections. Journal of Experimental Societal psychology,18,476-487.

-Ford,D.K.,(2011),An Evaluation of Moderating lnfluences of Employee Proactive Personality: Empowerment and Political Skill,A dissertation Doctor of philosophy ,Portland State University

-Gendolla,G.H.E.,&Richter,M.,& Silvia.P.J.(2008).Self-focus and task difficuliy effects on cardiovascular reacnvity.Psychophyiology,45,653-662.

-Griffin, M.A.,Neal,A.,&Parker,S.K.(2007)Anew model of work role performance : Postive bwhavior in uncertain and interdepependent contexts.Academy of Management Jouranl ,50,327-347.

-Grant,A.M.&Ashford,S.J.(2008):The dynamics of Pra acivity at work ,research in organizational ,behavior,No(28).

-Greenleaf,Arie Todd,(2011),Human agency ,hardiness ,and proactive personality : potential resources for emerging adults in the collrge-career transition,University of lowa Reserch Online.

-Grisham,J.R.,King ,B.J.,Makkar,S.R.,&Felmingham ,K.L.(2015).The contribution of arousal and self- focused attention to avoidance in social anxiety .Anxiety,Stress & Coping :An lnternational Journal ,28(3),303-320.

-Gross,J.J.(1998).The emerging field of emotion regulation:An integrative review. Reviewof General psychology ,2,271-299.

-Guler ,B.&,Megan,L.(2011).Self-focused attention,authenticity,and well-being .Personality and lndividual Differences,87(1),70-75.

-Hayes,A.F.(2006).lntroduction to mediation,moderation,and conditional process analysis:A regression-based approach.New York,NY:Guilford press.

-Helbig-Lang,S.,poels,V.,& Lincoln ,T.M.(2016) .Perfromance perceptions and self –focused attention predict post-event processing after a real - life social perfrommace situation .Anxiety,Stress & Coping :An lnternationa; Journal ,29(6),708-715.

-Hom,H.L., Jr.,& Arbuckle,B.(1988).Mood lndnction Effects upon GoalSetting and Performance in Young Children.Southwest Missouri State University.

-Hong ,Y.-Y.,Wan,C.,No,S.,& Chiu,C.-Y.(2007).Mulicultur- Al identities .ln S . Kitayama & D. Cohen (Eds.),Handbookof cultural psychology(pp,323-345). New York ,NY:Guiilford Press.

-Hoorens,V.(1996).Self-favorlng blases for posltlve and negative characterlstlcs:lndependent phenomena?Journal of Social and Clinical Psychology,Vol .15,53-67.

-Johnson, Michele ,E.(2015): An Analysis of Proactive Personality in U.S.Air Force Academy Cadets: A Mixed methods study,A dissertation Doctoral of philosophy ,University of Colorado.

-Kiropoulos, L.A., & Klimidis ,S.(2006).Aself-focused attention scale :Factor structure and psychometric properties. Cogntive Therapy and Research,30(3),297-306.

-Koiste, Ville, (2013). The Effect of Proactive Personality and Perceived Organizational Support on Tertius lungens Orientation and the Moderating Role of Organizational Openness, Masters thesis ,Aalto University.

-Kress ,L.Aue,T.(2017).The in; between optimism bias and attention bias: Aneurocognitive perspective. University of Bern,ln statute of Psychology.

-Kim,T.Y.,Hon,A.H., Crant ,J.M.,(2009) ,Proactive Personality , Employee Creativit ,and Newcomer Outcomes: A Longitudinal Study ,J Bus Psychol,24:93-103.

-Li,Ning ,Liang ,Jian ,Crant ,J,Michael .(2010) ." The Role of Proactive Personality in Job Satisfaction and Organization Citizenship Behavior :A Relational Perspective" Journal of Applied Psychology Vol.95,No. 2,p:395-404.

-Lee,a-Hui; Lu,Ching –I;Wei ,Hui-Chuan,(2014) .The Relation between proactive Coping and Weel-Being :An Example of

Middle –Aged and Older Learners from Taiwan,lnternational Journal of Educational and pedagogical Sciences ,Vol:8,No:6.

-Liebert ,R.& Spiegler ,M-D(1982) : Personality Strategies and Sues ,VSA .Dorsey Press.

-Lomax,R.,G (2005): ABeginners Guide Schumacke,R,E., –to Structural Equation Modeling ,Evaluation and Program Planning, 28,245-246.

-lsaacowitz,D.M.,(2005).The gaze of the optimist .Personality and Scoial psychology Bulletin,31,407-415.

-Lsaacowitz,D.M.,Wadlinger,H.A.,Goren,D., &Wilson,H.(2006a) .ls there an age-related Positivity effectin visual attention? Acomparison of two methodologies. Emotion,6,511-516.

-lsaacowitz,D .M.,Wadlinger,D (2008).Look Happy: The Experimental Manipulatiom of aPositive Visual Attention Bias Department of psychology , Brandeis University.

-lsen,A.M.(1999).Positive affect .ln T.Dalgleish & M . power(Eds),Handbook of cognition and emotion (pp.521-539).Hillsdale.NJ:Erlbaum.

-Muraven,M.,Collins,R.L.,Shiffman ,S.,&Pat,J.A.(2005).Dail Fluctuations in Self –Control Demands and Alcohol lntake .Psychology of Addictive Behaviors,19(2),140-147.

-Miller,L.C.,Murphy,R.,& Buss,A.H.(1981).Consciousness of body:Private and public .Journal of Personality and Social Psychology ,41,397-406.

-Major,D.A.,Turner, J.E.and Fletcher,T.D.(2006) ,Linking proactive personality and the big five to motivation to learn and development activity , .Journal of Applied Psychology ,Vol. 91 No .4,pp.927-935

-Mor,n.,&Winquist,J.(2002).Self foused attention and negative affect: Ameta -analsis. Pschological Bulletin,128(4),638-662.

-Macrae,C.N.,Bodenhausen,G.V.,&Milne,A.B.(1998).Saying no to unwanted thoughts: Self-focus and the regulation of mental life.Journalof personality and Social Psychology,74,578-589.

-McCormick,B,.W, Guay ,R.,P, Colbert,A.,E,&Stewart,G.,L.(2018). Proactive Personalit and proactive behavior: Perspectives on person –situation interactions.

-Nunnally ,J.G(1978):Psychomeetric Theory . McGaw –Hall,New York.

- Ohman,A.,Flykt,A.,&Esteves,F.(2001). Emotion drives attention :Detecting the snake in the grass. Journal of Experimental Psychology:General ,130(3),466-478.

-Ozkurt,B.,Alpay ,C.B.,(2018) , lnvestigation of Proactive personality Characteristics of the Students of High School of physical Education and Sports though Various Variables.

-Parker,S.K.,&Collins ,C.G.(2010).Taking stock: lntegarting and differentiating multiple proactive behaviors ,Jounal of Management ,Vol.36,No .3,p:633-662.

-Pszczynski,T,(1986)Public self and private self ,Universit of Colorado Springs

-Prabhu,Veena P.,(2016),Proactive personality and Organizational Change:Factors Affecting Retention, Journal of Organizational psychology Vol.16(1),pp:11-23.

-Potegal,M.,Stemmler, G.,& Spielberger,C.(Eds).(2010).lnternational handbook of anger:Constiuent and concomitant biological, psychology,and social processes.Springer Science Business Media.

-Reed, M.B., & Aspinwall, L.G.(1998).Positive affect and self-regulation.Motivation and Emotion,22,9-132.

-Rowe,G,Hirsh,J.,B &Anderson ,A.,K.(2006) .Positive affect increases the breadth of attentinal selection .Department of Psychology ,University of Toronto.

-Salovey,P.(1992).Mood-induced self-focused attention. Journal of Personality and Social Psychology,62,699-707.

-Scheier,M.F.,&Carver,C.S.(1977).Self- Consciounsness,and angry aggression.Journal of Personality,44,627-644.

-Scheier,M.F.,&Carver ,C.S.(1987).Dispositional optimism and physical well-being :The influence on health .Journal of Personality,55(2)169-210.

-Schwarz,N.,Bless,H.,Strack,F.,Klumpp,G.,Rittenaure-Schatka,H., &Simons,A.(1991). Ease of retrieval as information:Another look at the availability heuristic.Journal of Personality and Social Psychology ,61,195-202.

-Seibert, s.e., &Kraimer,M.L.(2001)The five factor model of personality and success . Journal of Vocational Behaver,Vol.58,P:1-21.

-Shaw,M.E.(1967).Scales For The Measurement of Attitude . New York :McGraw-Hil.p.450.

-Silvia,P.J.,McCord,D.M.,& Gendolla,G.H.E(2010)Self–focused attention ,performance expectancies,and the intensity of effort : Do people try harder for harder goals? Motivation and Emotion,34,363-370.

-Silvia,PJ.,Jones ,H.C.,Kell,C.S.,&Zibaie,A.(2011) .Trait self –focused attention ,task difficult ,and effort-related Psychophysiolog ,79(3),335-340.

-Spurr,J.M.,&Stopa,L.(2003).The observer perspective :Effects on social anxiety and performance. Behaviour Research and Therapy,41(9),1009-1028.

-Strawinska,U.(2010).Modes of self –directed attention:dynamic model of self –regulation ,The Charles Schmidt College.

-Tamir,M.,& Robinson,M.D.(2007).The happy spotlight :Positive mood and selective attention to rewarding information . Personality & Social Psychology Bullentin,33,1124-1136.

-Tian,Lu,(2014),The Development and validation of aproactive coping inventory ,A Disseration of Doctor of Philosophy in Counseling Psychology,University of Missour-Columbia.

-Taylor,S.E.(1982).The availability biasin social perception and interaction.ln D .Kahneman ,P.Slovic,&A.Tversky(Eds) ,Judgment under uncertainty : Heuristics and biases (pp.190-200).NewYork : Cambridge Universit Press.

-Trapnell,P.D.,& Campbell,J.D.(1999).Private self –consciousness and the five-factor model of personality: Distinguishing rumination from reflection. Journal of Personality and Social Psychology,76,284-304.

-Trifietti, E.; Capozza, D.; Pasin, A., Falvo, R., (2009),Avalidation of Proactive Personality Scale,TPM Vol.16,No.2,77-93.

-Verhaeghen,P,(2018).The Mindfulness Manifold:Exploring How Self –preoccupation,Self-Compassion,and Self-Transcendence Translate Mindfulness Positive Psychology Outcomes. Springer Science Business Media LLC,Part of Springer Nature.

-Ville,Koiste,(2013):The Effect of Proactivepersonality and perceived Organizational Suppot on Tertius Lengens orientation and The Moderating Role of Organizational Openness Organizational and Management Masters thesis,Department of Management and intemational Businedd-Aalto.University School of Busines

-Wadinger,H.,& lsaacowitz,D.M.(2006).Positive affect broadens visual attention to Positive stimuli. Motivation and Emotion,30,89-101.

-Wilson,T.D., & Schooler,J.W.(1991).Thinking too much:lntrospection can reduce the quality of perfernces and decisions. Journal of personality and Social Psychology ,60,181-192.

-Winnie ,J.F.&Gittinger,J.W.(1973).An introduction to the personality assessment system. Journal of Clinical Psychology, Monograph Supplement,38,(1),68

-Woodruff-Borden,J.,Brothers,A.J.,& Lister,S.C.(2001).Self-focused attention: Commonalities across psychopathologies and predictors. Behavioural and Cogntive psychotherapy,29(2),169-178.

-Wright,R.A.(2008).Refining the perdiction of effort :Brehms distinction between potential motivation and motivation intenaity .Social and Personality Psychology Compass,2,682-701.

-Weiten ,W.(1995) .Psychology :Themes and variations (3rd ed.).Thomson Brooks/Cole publishing Co .

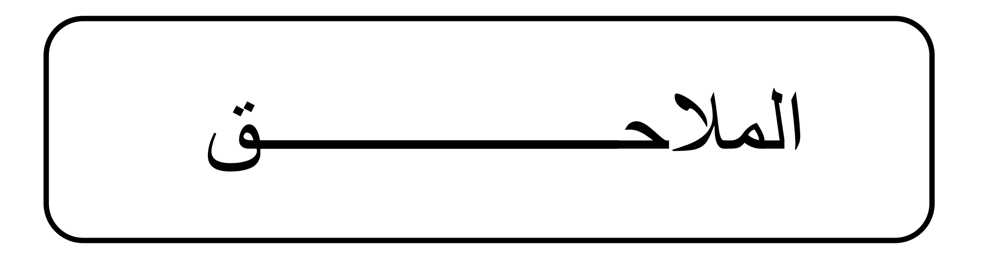
-Xing, C., & lsaacowitz, D. M.(2006).Aiming at happiness:How motivation affects attention to and memory for emotional information .Motivation and Emotion,30,243-350.

-Zambianchi,Manuela,(2011), The role of proactive coping strategies and perceived health status for Social well-being and life-project in old age ,Ph.D.in Psychology Sciences University of Bologna.

-Zucker,N.Wagner,H.R.,Merwin,R.,Bulik,C.M.,Moskovich,A., Keeling ,L.,&Hole,R.(2015) .Self focused attention in anorexia nervosa. lnternational Journal of Eating Disorders,48(1),9-14.

مصادر الانترنيت

-https://www.wise-geek.com/what-is-positive-attention



الملاحـــــــــــــــــــــــق

الملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة الى ادارات المدارس الثانوية في مركز محافظة كربلاء



جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
المديرية العامة للتربية
في محافظة كربلاء المقدسة
القسم/ الاعداد والتدريب/ البحوث والدراسات

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate General of Education
in Holy Karbala Province

العـــــدد/ ٨٦٢٥
التـاريــخ/ ١٥/٢/٢٠٢١

الى / إدارات المدارس الثانوية في مركز المحافظة

م/ تسهيل مهمة

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (ندى واصف عبد المحسن) في جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية لإنجاز متطلبات بحثها الموســــوم (الانتباه الايجابي الموجه للذات وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين) خدمة للعلم والمعرفة

مع التقديــــر

سليم احمد عبد الكريم
معاون المدير العام للشؤون الادارية
١٥/٢

الصادرة

نسخه منه إلى :-
- محافظة كربلاء المقدسة / الهيئة الاستشارية للتفضل بالعلم....مع التقدير
- مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالعلم.........مع التقدير
- السيد المعاون الفني / للتفضل بالعلم..........مع التقدير
- قسم التخطيط التربوي /للتفضل بالعلم..........مع التقدير
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات/ ب٢ نسخ مع المرفق
- الأرشيف الالكتروني وبريد المدارس
- الملفة العامة

استبرق ٢٠٢١/٢/١٤

www.karbalaedu.org
karbala_education@yahoo.com
العنوان / كربلاء المقدسة – حي البلدية

الملحق(2)

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

استبانة اراء المحكمين على فقرات مقياس

الانتباه الايجابي الموجة للذات

الاستاذ الدكتور

....المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بدراسة العنوان (الانتباه الايجابي الموجه للذات وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين)والذي يتطلب القيام ببناء مقياس لقياس مفهوم الانتباه الايجابي الموجه للذات (Positive self –attention) ولقد تبنت الباحثة نظرية الوعي الذاتي لموضوعي اذا عرف كارفر (Carver, 2012) (الانتباه الايجابي الموجة للذات بانة نوع من انواع التنظيم الذاتي ليصبح عمل الفرد اكثر توافقا مع قيم الناس والمواقف والاهداف المنشودة للفرد .(Carver ,2012:50)

نظر لما تتمتعون به من خبره ودراية علمية في مجال تخصصكم يتوجه الباحثة اليكم للأستعانة بارائكم ومقترحاتكم لذا يضع بين ايدكم مجالات المقياس وفقراته ... راجيا الحكم على صلاحية الفقرة ضمن المجال وصلاحية المجالات فضلا عن صلاحية البدائل المستعملة في الاجابة :علما ان بدائل الاستجابة هي (تنطبق علية تماما , تنطبق علية كثيرا , تنطبق علية احيانا , تنطبق علية قليلا , لاتنطبق علية اطلاقا)واوزان هذه البدائل هي (1,2,3,4,5)للفقرات الايجابية وبالعكس الفقرات السلبية.

املا منكم التعاون ....وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

المشرف

دكتورة رجاء ياسين

الباحثة

ندى واصف

1-بعد الوعي الذاتي الخاص : : هو ادراك المرء لأفكاره ومشاعرة الشخصية على سبيل المثال (احاول دائما اكتشاف نفسي) كما يقصد الانتباه الخاص هو الحالة العابرة من الانتباة الى الجوانب الداخلية والتي تتكون منها الذات الخاصة وهذا قد يعني ان الفرد يكون مركزا شعورة وانتباه على الجوانب الداخلية وغير المشتركة (Carver & Scheier, 1987)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1-	اقارن نفسي باستمرار بالاخرين			
2-	افكر في تجاربي السابقة مراراً وتكرارا ً			
3-	اقدر انفعالاتي وعواطفي تقديرا دقيقا .			
4-	اعي بما اقوم به من اعمال يوميه			
5-	يزداد تقديري لذاتي عندما اتغلب على سلوكياتي السيئة			
6-	اتمكن من تحديد اخطائي			
7-	اثق في نفسي في معظم المواقف .			
8-	لدي اسلوبي الخاص بعمل الاشياء التي اقوم بها .			
9-	انا على وعي تام لمشاعري الداخلية			
10-	استطيع حل مشكلاتي الخاصة			

2-بعد الوعي الذاتي العام : يتعلق الوعي الذاتي العام بجوانب السلوك التي تؤخذ فيها احتياجات أو رغبات أو ردود أفعال الآخرين في الاعتبار وتتأثر بالرغبة في الإجماع الاجتماعي أو الرغبة في النظر في تأثير إجراء ما على انطباعات الآخرين عن الذات

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	اتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الاخرين			
2.	اتردد من الطريقة التي اقدم بها نفسي .			
3.	اشعر بالحرج عندما اكون مع اشخاص اجهل معرفتهم			
4.	اشعر ان اصدقائي يركزون النظر الى المناطق المثيره من جسمي			
5.	اعتقد ان افكاري محددة في تعاملي مع مشكلات الحياة			
6.	من اخر الاشياء التي افعلها قبل مغادرة المنزل النظر في المرأة .			
7.	اعي القيم والمعايير الاخلاقية			
8.	اهتم بالطريقة التي تجعلني شخصا مميزا امام الجنس الاخر			
9.	اتردد في المشاركة باي نشاط اجتماعي			
10.	يزعجني من اعتقادات الاخرين عني .			

3- الوعي الجسم العام: على أنه ميل معتاد للتركيز على المظهر الخارجي للجسم والاهتمام به .(Carver & Scheier, 1987)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	احب التناسق في بناء جسدي			
2.	احب ان اتاكد ان شعري يبدو مرتبا عندما اكون مع الاخرين			
3.	اريد ان تكون يدي نظيفة وتبدو وجميلة			
4.	اهتم بنظافة ونظارة بشرتي			
5.	احاول استخدام افضل وسائل التجميل لوجهي			
6.	اشعر بعدم الرضا عن جسمي			
7.	احكم على الناس تبعا لاشكال اجسامهم .			
8.	اتمتع بجاذبية يحسدني عليها الاخرون			
9.	اهتم بمظهري الخارجي بشكل مستمر			
10.	اتمنى ان اجري عمليات تجميل لتغير شكلي			

4-بعد الوعي الجسدي الخاص : يتعلق كفاءة الجسم يتعامل مع تقييم الجسم مثل تقييم قوة وفعالية ورشاقة الجسم.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.1	انا سريع الشعور بتقلصات الجوع في معدتي			
.2	اشعر بجفاف فمي عند مواجهة الصعاب			
.3	اشعر بسرعة نبضات قلبي			
.4	انا حساس للتوترات الجسدية الداخلية			
.5	اشعر ان اجزاء جسمي مختلفة عن الاخرين			
.6	اقوم بشي اراه خلاقا ومعبرا			
.7	اخذ استراحة قصيرة في واجباتي كل ساعتين واقوم بتبديل المواد بشكل منتظم			
.8	استطيع ان ابدا مهمة جديدة حتى عندما اكون متعبا			
.9	اهتم باسلوبي الخاص في عمل الاشياء التي اقوم بها .			
.10	انا ابدو جميلا كما اود			

ملحق (3)

اسماء السادة المحكمين على مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات

ت	اللقب العلمي	اسم الخبيـر	التخصص العلمي	مكان العمل
1.	ا.د	احمد محمد نوري محمود	علم نفس تربوي	كلية التربية جامعه الموصل
2.	ا.د	احمد بدوي	صحة نفسية	جامعة حلوان
3.	ا.د	جبران يوسف عاقل	علم النفس النمائي	جامعة طرطوس
4.	ا.د	حمدي محمد مصطفى المليجي	علم نفس تربوي	كلية التربيه جامعة طنطا
5.	ا.د	خالد احمد جلال	علم النفس	اداب المينا- مصر
6.	ا.د	شاكر محمود احمد البشراوي	علم نفس تربوي	كلية التربية – جامعة تكريت
7.	ا.د	صبري بردان علي حسين الحياني	ارشاد نفسي	كلية التربية جامعه الانبار
8.	ا.د	صالح عبد المقصود السواح	صحة نفسية	كلية التربية جامعه جازان
9.	ا.د	علي حسين مظلوم المعموري	علم نفس تربوي	كلية التربية - جامعة بابل
10.	ا.د	كامل علوان الزبيدي	صحة نفسية	كلية الاداب - جامعة بغداد
11.	ا.د	نبيل محمد عبد الباري محمد	صحه نفسيه	جامعة عين شمس
12.	ا.د	محمد احمد ابراهيم سعفان	صحة نفسية	كلية التربية -جامعة الزقازيق
13.	ا.د	هشام حسن محمد	علم النفس الاكلينيكي	جامعة عين الشمس
14.	ا.م.د	خالد حسن ملحم	تربية خاصة	جامعه باشن العالمية الامريكية

-15	ا.م.د	رحيم هملي معارج	ارشاد نفسي	كلية التربية ابن رشد
-16	ا.م.د	سعد الفياض عبد الله	ارشاد نفسي	وزارة التربية العراق
-17	ا.م.د	صافي عمال صالح الدليمي	علم نفس تربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الانبار
-18	ا.م.د	صالح عبد المقصود السواح	صحة نفسية	كلية التربية – جامعة جازان
-19	ا.م.د	عبد عون عبود المسعودي	ارشاد نفسي	مديرية تربية كربلاء
-20	ا.م.د	علي عبد الحسين بريسم	علم نفس تربوي	كلية التربية – جامعة ميسان
-21	ا.م.د	علي عباس اليوسفي	علم النفس التربوي	كلية التربية بنات – جامعة الكوفة
-22	ا.م.د	فتون محمد خرنوب	علم نفس عام	كلية التربية –جامعه دمشق
-23	ا.م.د	فاطمة ذياب مالود	علم النفس التربوي	كلية التربية- جامعة كربلاء
-24	ا.م.د	محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية –جامعة المستنصرية
-25	ا.م.د	مناف فتحي الجبوري	علم نفس النمو	كلية التربية – جامعة كربلاء
-26	ا.م.د	محمد السيد عبد اللطيف	ارشاد نفسي	كلية التربية – جامعة مصر
-27	ا.م.د	مثنى فليح حمود	علم النفس المعرفي	جامعة بغداد
-28	م.د	راقيه عباس خضير الدليمي	علم نفس تربوي	كلية التربية –جامعة بابل
-29	م.د	ليث حمزه التميمي	علم نفس الشخصية	كلية الاداب جامعة القادسية
-30	م.د	طه عبد الحميد محمود العبيدي	علم نفس تربوي	كلية التربية – جامعة كركوك

ملحق (4)

التعديلات على مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات

ت	الفقرات	تعديلها
2-	افكر في تجاربي السابقة مرارا وتكرارا	استفد من تجاربي السابقة
9-	انا على وعي تام لمشاعري الداخلية	انا منتبة لمشاعري الداخلية
13	اشعر بالحرج عندما اكون مع اشخاص اجهل معرفتهم	اشعر بالحرج عندما اكون مع اناس غرباء
14-	احس ان اصدقائي يركزون النظر الى المناطق الغير مرغوب بها من جسمي	اشعر ان اصدقائي يركزون النظر الى المناطق المثيرة من جسمي
16-	من اخر الاشياء التي افعلها قبل المغادرة المنزل النظر في المراة	انظر الى نفسي بالمراة قبل مغادرة المنزل .
21-	افكر كثير في بناء جسمي	احب التناسق في بناء جسدي
25-	انا على دراية جيدة بافضل واسوء ملامح وجهي	احاول استخدام افضل وسائل التجميل لوجهي.
28-	اشعر ان الناس لايروني جذابا	اتمتع بجاذبية يحسدني عليها الاخرون
30-	اتمنى تغيير الكثير من شكلي	اتمنى ان اجري عمليات تجميل لتغير شكلي

ملحق (5)

مقياس الانتباه الايجابي الموجه للذات بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانية

الدراسات العليا /ماجستير

اخي الطالب ......اختي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن ارائك ازاء بعض المواقف الحياتية , قد تنطبق عليك او لا تنطبق , لابد من قراءة جميع الفقرات المرفقة بدقة , والاجابة عليها بوضع علامة (√) امام الفقرة التي تراها مناسبة والتي تمثل اختيارك , ولا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ....وان لا ترك فقرة دون اجابة علما ان هذه الاجابات ستكون لأغراض البحث العلمي ....لا حاجة لذكر الاسم

مع جزيل الشكر لتعاونكم معنا .... مع وافر شكري وامتناني

مثال توضيحي

ت	الفقرات	تنطبق علية تماما	تنطبق علية كثيرا	تنطبق علية احيانا	تنطبق علية قليلا	لاتنطبق علية اطلاقا
1-	**احرص على تنظيم واجباتي باوقاتها**					

ملاحظة / يرجى ادخال البينات الاتية

الجنس : ذكر ☐

انثى : ☐

المرحلة: ☐

الباحثة

ندى واصف

ت	الفقرات	تنطبق علية تماما	تنطبق علية كثيرا	تنطبق علية احيانا	تنطبق علية قليلا	لاتنطبق علية اطلاقا
1-	اقارن نفسي باستمرار بالاخرين					
2-	استفيد من تجاربي السابقة					
3-	اقدر انفعالاتي تقديرا دقيقا					
4-	اعي بما اقوم به من اعمال يوميه					
5-	يزداد تقديري لذاتي عندما اتغلب على سلوكياتي السيئة					
6-	اتمكن من تحديد اخطائي					
7-	اثق في نفسي في معظم المواقف .					
8-	لدي اسلوبي الخاص بعمل الاشياء التي اقوم بها .					
9-	انا على وعي تام لمشاعري الداخلية					
10-	استطيع حل مشكلاتي الخاصة					
11-	اتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الاخرين					
12-	اتردد من الطريقة التي اقدم بها نفسي .					
13-	اشعر بالحرج عندما اكون مع اشخاص الغرباء					
14-	اشعر ان اصدقائي يركزون النظر الى المناطق المثيرة					

	من جسمي					
-15	اعتقد ان افكاري محددة في تعاملي مع مشكلات الحياة					
-16	انظر الى نفسي بالمراة قبل مغادرة المنزل					
-17	اعي القيم والمعايير الاخلاقية السائده في مجتمعي					
-18	اهتم بالطريقة التي تجعلني شخصا مميزا امام الجنس الاخر					
-19	اتردد في المشاركة باي نشاط اجتماعي					
-20	يزعجني من اعتقادات الاخرين عني .					
-21	احب التناسق في بناء جسدي					
-22	احب ان اتاكد ان شعري يبدو مرتبا عندما اكون مع الاخرين					
-23	اريد ان تكون يدي نظيفة وتبدو وجميلة					
-24	اهتم بنظافة ونظارة بشرتي					
-25	احاول استخدام افضل وسائل التجميل لوجهي					
-26	اشعر بعدم الرضا عن مظهري الجسمي					
-27	احكم على الناس تبعا لأشكال اجسامهم .					

-28	اتمتع بجاذبية يحسدني عليها الاخرون					
-29	اهتم بمظهري الخارجي بشكل مستمر					
-30	اتمنى ان اجري عمليات تجميل لتغير شكلي					
-31	انا سريع الشعور بتقلصات الجوع في معدتي					
-32	اشعر بجفاف فمي عند مواجهة الصعاب					
-33	اشعر ان اجزاء جسمي مختلفة عن الاخرين					
-34	اقوم بشي اراه خلاقا ومعبرا					
-35	اخذ استراحة قصيرة في واجباتي كل ساعتين واقوم بتبديل المواد بشكل منتظم					
-36	استطيع ان ابدا مهمة جديدة حتى عندما اكون متعبا					
-37	اهتم بأسلوبي الخاص في عمل الاشياء التي اقوم بها .					
-38	انا ابدو جميلا/جميلة كما اود					

جامعة كربلاء

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير

الاستبانة المقدمة الى السادة

المحكمين لبيان صلاحية فقرات الشخصية الاستباقية

الاستاذ الدكتور

...المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بدراسة بعنوان (الانتباه الايجابي الموجه للذات وعلاقته بالشخصية الاستباقية لدى الطلبة المتميزين)

ولقد تبنت الباحثة مقياس الشخصية الاستباقية , لبيتمان وكرانت (Bateman and Crant 1993)

والذي يتكون من (17)فقرة , وقد قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس حرفيا ثم تم عرضها على مترجمين مختصين .

اذ يعرف بيتمان وكرانت الشخصية الاستباقية :وهي الشخصية التي تنتهز الفرص وتظهر المبادرات وتقوم بأنشطة مختلفة ومبادرات لأحداث تغيرات ذي معزى في البيئة .

تكون الاجابة على هذا المقياس وفق مدرج سباعي من البدائل وهي (لاوافق بشدة , لاوافق , لاوافق قليلا , محايد , اوافق قليلا , اوافق بشدة)

نظر لما تتمتعون به من خبره ودراية علمية في مجال تخصصكم تتوجه الباحثة اليكم للاستعانه بأرائكم ومقترحاتكم في مدى تطبيق المقياس في البيئة العراقية من خلال الحكم على صلاحية فقرات المقياس وبدائله وفيما اذا كان بحاجة الى حذف او اضافة او تعديل , علما ان عينة الدراسة هي الطلبة المتميزين .

مـــــع فائق الشكر والتقدير

المشرف | الباحثة

دكتورة رجاء ياسين | ندى واصف

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
-1	اينما اكون فانا امتلك قوة كبيره لتغير البناء .			
-2	اجد المتعة حينما احقق افكاري			
-3	اذا رأيت شيئاً لا يعجبني اقوم بأصلاحة .			
-4	احقق مأأريد مهما كانت الاحتمالات			
-5	أحب أن اكون بطلا لأفكاري حتى امام اعتراضات الاخرين			
-6	اتفوق بالتعرف على الفرص .			
-7	دائماً ابحث عن طرق افضل لعمل الاشياء			
-8	اذا كنت اؤمن بفكرة ما فلا عقبة تمنعني من تحقيقها .			
-9	استطيع اكتشاف فرصة جيدة قبل الاخرين بوقت طويل .			
-10	اذا رأيت شخصاً ما في مشكلة ساعده بأي طريقة استطيع بها مساعدته .			
-11	اشعر انني مدفوع لاحداث فرق في مجتمعي , وربما العالم			
-12	أميل للسماح للاخرين بأخذ زمام المبادرة لبدء مشاريع جديدة			
-13	أحب أن اتحدى الوضع الراهن			

-14	عندما أعاني من مشكلة سأتعامل معها وجهاً لوجه			
-15	أنا بارع في تحويل المشاكل الى فرص			
-16	استمتع بمواجهة وتخطي العقبات التي تعترض افكاري			
-17	ابحث باستمرار عن طرق جديدة لتحسين حياتي			

ملحق(7)

التعديلات على مقياس الشخصية الاستباقية

ت	الفقرات	التعديلات
1-	اينما اكون فانا امتلك قوة كبيرة للتغيير البناء	اينما اكون فانا استطيع التغيير
5-	احب ان اكون بطلا لافكاري حتى امام اعترضات الاخرين .	احب ان احقق افكاري حتى لو اعترض الاخرون عليها
10	اذا رايت شخصا ما في مشكلة اساعده بأي طريقة استطيع بها مساعدته .	اساعد الاخرين في حل مشاكلهم
11-	اشعر انني مدفوع لاحداث فرق في مجتمعي , وربما العالم .	قادر على ترك بصمة في هذا العالم .

ملحق (8)

مقياس الشخصية الاستباقية بصيغتة النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانية

الدراسات العليا /ماجستير

اخي الطالب ......اختي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض الخصائص والصفات التي , قد تنطبق عليك او لاتنطبق , لابد من قراءة جميع الفقرات المرفقة بدقة , والاجابة عليها بوضع علامة (√) امام الفقرة التي تراها مناسبة والتي تمثل اختيارك , ولاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة .... حاول عزيزي الطالب بان لاتترك فقرة دون اجابة علما ان هذه الاجابات ستكون لاغراض البحث العلمي ولايطلع عليها غير الباحثة ....ولاحاجه لذكر الاسم

مع جزيل الشكر لتعاونكم معنا .... مع وافر شكري وامتناني

ملاحظة / يرجى ادخال البينات الاتية

الجنس : ذكر ☐

انثى : ☐

المرحلة ☐

الباحثة

ندى واصف

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة
-1	اينما اكون فانا استطيع التغيير .					
-2	اجد المتعة حينما احقق افكاري					
-3	اذا رأيت شيئاً لأيعجبني اقوم بأصلاحه.					
-4	احقق مأأريد مهما كانت الاحتمالات					
-5	أحب أن احقق افكاري حتى لو اعترض الاخرون عليها					
-6	اتفوق على الاخرين باستغلالي الفرص					
-7	دائماً ابحث عن طرق افضل لعمل الاشياء					
-8	اذا كنت اؤمن بفكرة ما فلا عقبة تمنعني من تحقيقها .					
-9	استطيع اكتشاف فرصة جيدة قبل الاخرين بوقت طويل .					
-10	اساعد الاخرين في حل مشاكلهم					
-11	قادر على ترك بصمة في هذا العالم					
-12	أميل للسماح للاخرين بأخذ زمام المبادرة لبدء مشاريع جديدة					
-13	أحب أن اتحدى الوضع الراهن					
-14	اتعامل مع مشاكلي وجها لوجه					
-15	اعتقد انني قادر على تحويل المشاكل الى فرص					
-16	استمتع بمواجهة وتخطي العقبات التي تعترض افكاري					
-17	ابحث باستمرار عن طرق جديدة لتحسين حياتي					

Abstract

The Current research aims to identify positive self-directed attention and proactive personality among distinguished students in Karbala, and the research sample consisted of (400) Students for the academic year (2020-2021). To achieve the research objectives, the descriptive approach was used to reveal the relationship between positive self-directed attention and Proactive personality ,A measure of positive self-directed attention was built , dipending in the theory of objective self-awarenrss to Duval and Wickland ,and the scale was destroyed in its final from after completing the conditions of honesty , constancy and distinctive strength from (40)paragraphs divided into four dimensions (Private self –awareness ,General self – awareness , awareness of body image,general awareness of body image).The preemptive personality scale of Betman and Krant was adopted based on the theory of pitman and krant (1993) ,which was fromed from one dimension and five alternatives,and then analyzed the data with the help of the Statistical Package for Social Sciences (Spss),and the results indicated that distinguished students have positive self-directed attention in a high manner.,And a high proactive personality,and the research results revealed that thear is acorrelation between positive attention and proactive personality .

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Eeducation Education
Karbala University
Colloege of Education for the Humanities
Department of Eeducation and psychology Sciences



Positive self-directed attention and its relationship to proactive personality among distinguished students

Athesis Submitted to the

To the Council of the College of Education and Human Sciences at the University of Karbala,Which is part of the requirements for a master s degree in educational psychology

Presented by

Nada Wasef Abdel Mohsen Al-Awady

Supervised by

Prof.Dr.Rajaa Yassin Abdullah

2021 AD 1443AH